









الرقم

۱۱۲۱

محبوب

غنیہ

۱

کتاب







سراج الوهّاج باحد اديب المعراج لا يفتح البشير  
المقدس الشاهر قدس تدفد روحه

[illegible]

نوافل

فوقف

فَوَقْتُ مَوْفِقًا مَا اَعْلَا رَتْبَهُ . وَفَقَامَ مَقَامًا مَا اَعْظَمَ هَيْبَتَهُ . يَا لَيْتَ مِنْ مَقَامِ عَظِيمٍ  
يَبْدُو فِيهِ بِالْحُجَّةِ وَالسَّلَامِ . وَاقْضَ عَنْ عَلَيْهِ مَوْلَاهُ نِعْمَةً . وَتَجَلَّ لَهُ سُبْحَانُ وَتَعَالَى وَكَلَمُهُ  
عَالَمِيهِمْ وَاتَّهَلْنَا بِمَا نَالَهُ . زَادَهُ اَقْدَرًا وَجَلَّالَهُ . فَكَيْفَ تُحْيِيَهُ وَهَوْضُفُنَا ام  
كَيْفَ تُزِدُّهُ وَهَوْضُفُنَا اَمْ كَيْفَ لَا يَكُونُ مَعَهُ وَهَوْضُفُنَا فَيَا اَهْلَ الْاَهَمِّ الْعَالِيَةِ  
اَيُّ السُّرُورِ هَذِهِ الْعَالِيَةِ السَّامِيَةِ . فَعَلَيْكُمْ بِاجْيَاءِ هَذِهِ الْقَدِيلَةِ الْعَظِيمَةِ شُكْرًا وَقُدُورًا  
لَا نَفْكَ لَكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ اَعْمَالِ الْخَيْرِ ذُرًّا . وَمَا تَقْدُمُوا لَنَا مِنْكُمْ مِنْ ضَرِّحَةٍ وَجَدَّوْغَةٍ  
هَوْضُفًا وَاعْظَمُوا جَزَاءً . وَأَنْبِئُوا الْاُمَّةَ فِي هَذَا وَقْتُ الْاِيَّاتِ . وَتَضَرَّعُوا فِي هَذِهِ اَنْشَاءً  
سَاعَةِ الْاِيَّاتِ . اَعْلُوا رَحْمَتَهُ وَابْكَوْا رَحْمَةً الْوَاسِعَةِ . وَاقْضَ عَنْ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ مِنْ  
سَحَابِ كَرَمِهِ الْهَامَةِ . اِنَّ اَسْمَاءَ عَزَّوَجَلَّ قَدْ عَرَّوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ هَذَا  
الشَّهْرِ رَجَبٍ وَقِيلَ فِي مِضَانٍ وَقِيلَ فِي رَبِيعِ الْاَوَّلِ وَقِيلَ فِي رَبِيعِ الْاٰخِرِ فَتَسْكُنُ  
عَلَى نَبْذَةِ لَيْسَةٍ مِنْ اَمْرِهِ وَكَيْفِيَّتِهِ . وَمَا لَدُنَّ شَاهِدَهُ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ . وَمَا خَاطَبَهُ بِهِ  
جَلَّ جَلَّالُهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ . وَمَا خَاطَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ بِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ . وَتِلْكَ اللَّيْلَةِ  
وَمَا رَأَى فِيهَا مِنْ عَجَائِبِ الْمَكُونِ وَمِهْرَاتِ الْحَيَاتِ وَمَا كَرَّمَ اَتَمَّ ثَابِتِهِ فِيهِ مِنَ الْاَسْمَاءِ  
اَوَّلِ الْمَرَاغِ وَالْمَنَاجَاتِ وَالرُّؤْيَا وَحَامَةِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْعُرُوجِ بِالْاَسَدَةِ الْمُنْتَهَى  
وَمَا رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكَبِيرِ اِلَّا عَمْرٌ ذَلِكَ مِنَ الْاُمُورِ الْعَزِيمَةِ وَالْاَصْوَالِ الدَّبِيعَةِ ثُمَّ تَسْكُنُ

عما كانت وما قيل يتعلق ذلك ان شاء الله تعالى. اعلم انه لا خلاف بين المسلمين  
في صحة الاسراء به صلى الله عليه وسلم اذ هو من القرآن و جازت تفصيله صالح الاخبار  
ووردت بتفصيل عجيبة وما تضمنت فيه صلى الله عليه وسلم مشاهد الاخبار قال  
سبحانك والحمد اذ هو ما ضل صاحبكم وما عوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا  
وحي لحي عليه شدة القوى دورة فاستوى وهو بالابقى الاعلى ثم دنى فندى  
فكان قاب قوسين او ادنى فاعوى الى عبده ما عوى مالك الفؤاد ما رأى  
افما رآه من علم اثنى ولقد رآه نزلة اخر عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى  
اذ انشأت السدرة ما عصى ما راع البصر وما طوى لقد رأى من آيات ربه الكبرى



الف

وقى وصف الحاتم احدى شقاربه ومودها انها قطع لحم بارزة في حده عند مرسل  
كف الاسير قد ربيضة الحامة اثر الحنج حولها شعور من لحم عليها وخيلان كما مر  
الثايل السود والاصح انه ختم به حين شق صدره المرة الاولى عند حليمة السمرات

[illegible]



في الجاهلية

رضية الدنيا رافعة يد لها تقول يا محمد على ربك فقال تلك الدنيا ولو وقف لا صارت  
أنتك الدنيا على الآخرة ثم سار النبي على السلام وسار معه جبريل قال فأتيت  
على قوم يدرعون في يوم ويخمدون في يوم فكانت حصدهم أعاد كما كان فقلت يا جبريل  
ما هؤلاء قال هؤلاء الجاهلون في سبيل الله فالتفت إليهم بسبحة ضعيف  
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الزادين ثم سار النبي على السلام وسار معه جبريل  
فأتى على قوم ترخروا رؤسهم بالصخر كلما رنحت عادت كما كانت لا يفتر عنهم شيء  
من ذلك فقال ما هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء الذين تتشاكل رؤسهم عن الصلاة المكتوبة  
ثم سار النبي على السلام وسار معه جبريل فأتى على قوم على أقبالهم رقاع وعلى أديبارهم  
رقاع يسرعون كما تسرع الأبل والغنم ياكلون الرقوم والضرع ورثف جفونهم وحجارتهم  
قال ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين لا يؤدّون صدقات أموالهم وماله نظام للغير  
ثم أتى على السلام على قوم بين أيديهم ثم نصبح طيب في قدر وحم آخر في خبيث في قدر  
فجعلوا ياكلون من التي انجبت ويذرعون النجس الطيب فقال على السلام ما هؤلاء  
يا جبريل قال هؤلاء الرحل من أمتك يكون عنده المرأة انحلال الطيب فتأتي امرأة  
خبثية فيبيت عندها حتى يضيغ والمرأة تقوم من عندها صلا لا طيب فتأتي رجلاً  
خبثية فيبيت عنده حتى يضيغ ثم سار النبي على السلام على قوم على عاتقهم على الطريق  
لا يقرها ثوب إلا شقته ولا تسلي الآخرة فقال وكم ما هذا يا جبريل قال هذا قوم  
من أمتك يعومون على الطريق يقطعونهم ثم تلتك ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتعدون  
على سبيل الله من آمن به ويؤمن بها عوجاً وأذكروا أن كنتم قبيلاً فكنتم ثم وانظروا كيف كان عتبة  
المغنفين ثم أتى على السلام على رجل قد جمع حزمة خطيب لا يستطيع حملها وهو يريد  
عليها فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل من أمتك يكون عليه أمانات الناس  
لا يقدر على أدائها وهو يريد عليها ثم أتى على السلام على قوم تعرض السنتهم  
وسقاهم بخاريض من حديد كلما رنحت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك  
فقال ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء الغفلة أو قال الناموس ثم أتى على السلام

على قوم

على قوم تنزع السنتهم من أفهامهم فقلت من هؤلاء قال الذين يحلفون بآبائهم  
كاذبين ثم أتى على السلام على قوم يطونهم ملاء من النار فقلت من هؤلاء  
يا جبريل قال هم الذين ياكلون أموال التي في ظلمة قال آتة لك أن الذين ياكلون  
أموال التي في ظلمة إنما ياكلون في بطونهم ناراً ويستصلون سحيراً الآية حكى  
القاضي محمد بن أبي القزوين رحمه الله قال ذكر لي من اتق به أن جماعة كانوا في خبيثة  
فاثروا على العرق ليلاً ولم يجدوا ناراً ولا مقعداً فقال لهم الرئيس إن أردتم  
النجاة فاصدقوني من بينكم اكل مال يتيم فقالوا نعم أنا قال له الرئيس افترج فاك  
ففتحه فادلى فيه سبعة فاشتعلت فاشتعلوا السفينة ونجوا ثم قالوا للرئيس  
من أين أخذت هذا قال من قوله تعالى أن الذين ياكلون أموال التي في ظلمة إنما ياكلون  
في بطونهم ناراً هذا الذي استعملوا في سحراً يستصلون سحيراً يعني في الآخرة ومن العجائب ما حكى عن  
بعضهم قال كنت سجيناً معصياً فارتى كل حرف يسقط عليه الذباب ألا تولى ولا تولى  
قال اليهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ورايت قوماً مصليين على أئمة من نار يفرح  
منهم راحة فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هم الزناة من أمتك ثم أتى  
صلى الله عليه وسلم على قوم يطونهم أمثال البيوت كلما نهض أحدهم يقوم حراً وجهاً  
يقول اللهم لا تعذبنا الله وهم على سبيل آل فرعون قال ففرج الله عنهم فقالوا  
قال صلى الله عليه وسلم فسعتهم يفرجون النار فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء قوم  
من أمتك ياكلون الربوا لا يقومون إلا كما يقوم الذين يتخبطه الشيطان من المس  
ثم أتى على السلام على قوم يقطع من جنوبهم اللحم فيأخذون ويقال لكل منهم كل  
ما كنت تأكل من لحم أهلك فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الهامزون الكفارون  
من أمتك ثم أتى على السلام على عاتق عاتق عاتق عاتق فقلت من هؤلاء  
يا جبريل قال هؤلاء الذين يطئون الرجال الأجانب فرس أزواجهم ويسبون ما يحلون  
به من الأولاد البهيم ثم أتى على السلام على قوم لهم أظفار من نحاس يخمشون  
بها وجوههم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في أرضهم

فيهم الكفار أحوال السبي



كائنات

ثم اني صلى الله عليه وسلم على آت مستقيبات على النفسين وحيات كاشمال  
البحث منهن نزلت من هولا يا جبريل قال هؤلاء الذين يترغبن بالآيات  
عن اولادهم التماس التول بعن الدنيا انما يحصل لهم من الاجرة ثم اني  
صلى الله عليه وسلم على النسوة بين كنيج الكلاب فقلت من هؤلاء يا جبريل قال  
النوايح والمغنيات ثم اني صلى الله عليه وسلم على رجال ولا يفعلون ثم اني  
اشداهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال الذين يقولون لا يفعلون ثم اني  
صلى الله عليه وسلم على آت ورع اسمهم اعينهم وآذاهم فقلت من هؤلاء  
يا جبريل قال الذين يرون اعينهم ما لا يرون ويسمعون آذانهم ما لم يسمعون  
ثم اني صلى الله عليه وسلم على رجال ولا يصح شيء فيهم فقلت من هؤلاء يا جبريل  
رجل كانما ربحهم المراهض فقلت من هؤلاء يا جبريل قال الزانون والزناة  
ثم اني صلى الله عليه وسلم على موتى اشدا انتفاضا واشد رجلا فقلت من هؤلاء  
يا جبريل قال موتى الكفار ثم اني صلى الله عليه وسلم على رجال ينالون من ظلم  
الناس فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء موتى المسلمين ثم اني صلى الله عليه وسلم  
على غلمان وصغار يعقون بين يديهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال ذرية  
المؤمنين ثم اني صلى الله عليه وسلم على حجر صغير يخرج منه نور عظيم فقلت  
النور يري ان رجع من حيث خرج فلا يستطيع فقال يا جبريل قال هذا الروح يتكلم  
بالكلمة العظيمة ثم يندم عليها فلا يستطيع ان يرد بها ثم اني صلى الله عليه وسلم  
على آت فوفد رجلا طيبة باردة وريح مسكت وسمع صوتا فقال يا جبريل ما هذا  
الطيبة الباردة وما هذا الصوت فقال هذا صوت الجنة تقول يا رب ما انتي ما وعدتني  
فقد كبرت غرني واسترحتي وجرى وسدسي وعقبتي ولو لوني ومزجاني وفقتني  
ودنسي واكواي وصحاني واباريقي وعسكي وماني وليتي وحجتي وفايتني فانتني  
ما وعدتني فقال لك مسلم وسنة ومومن ومومنة فماني وبركي وعلم صاكي ولم  
يبركن لي ولم يتخذ من دوني ندا وامن حشيتني فهو امن ومن سألني اعطيت

مطلع صوت الجنة  
وريجها

ومن ارضي

ومن ارضي جنة ومن توكل على كفتي اتي انا الله لا اله الا انا لا اضع الميعاد  
وقد افع المؤمنين وتبارك الله احسن الخالقين فقلت قد رزيت قال اني  
صلى الله عليه وسلم على قوم حسن شئ لبس واحسن رجلا واحسن وجهها كان  
وموههم القم الحيس فقلت من هؤلاء يا جبريل قال الصديقون والشهداء والصابرون  
ثم اني صلى الله عليه وسلم على آت وسمع صوتا فقلت من هؤلاء يا جبريل قال  
الرجل يا جبريل وما هذا الصوت قال هذا صوت جهنم تقول يا رب انني ما وعدتني فقد كبرت  
سلاسل واغلال وكعير وكعير وكعير وكعير وكعير وكعير وكعير وكعير وكعير  
حتى وبعد قومي فابتني ما وعدتني فقال لك كل شرك ومكة وكافر وكافرة وكل  
خبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بموم احسب فقلت قد رزيت ثم اني صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم على ارض ذات نخيل فقلت من هؤلاء يا جبريل انزل فصل فقلت  
فقال انزل من صليت قلت لا قال صليت بطيبة والها الهجرة انت انا الله  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم سار في آتنا ارضا بيضا ثم قال انزل فصل فقلت  
فصليت فقال انزل من صليت قلت لا قال صليت بطور سينا حيث تكلم الله موسى  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم سار في قلد ثم قال انزل فصل فقلت فصليت  
فقال انزل من صليت قلت لا قال صليت بيت لحم حيث ولد اخوك عيسى  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم سار في آت بيت المقدس ونزل فربط دابة الى  
الصخرة التي كانت تربطها الانبياء عليهم السلام قال فقال يا جبريل ما صبه فخرن الحجر بها  
فشد النراق ثم دخلت فصليت فيه مع الملائكة ركعتين في مقدم المسجد قال نعم  
فلما قضيت الصلوة قالوا من هذا صليت يا جبريل قال محمد قالوا وقد رزيت الله قال  
نعم قالوا حياة انا من افخ وخليقة فقم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجدى قال نعم دخل الصخرة  
ثم اجاز ارواح الانبياء عليهم السلام فاشوا على ربه عز وجل فقال ادم عليه السلام الحمد  
الذي نفعني من روضه واسجد للملائكة واليا في جنة وقال نوح عليه السلام الحمد  
الذي نجاني من الغرق واهلك من عصاني بدعوتي وقال ابراهيم عليه السلام الحمد

الذين يترغبن بالآيات

جمعوا ارواح  
الانبياء



الذي علمني درسي الملك ورفعني مكانا عظيما وقال ابراهيم عليه السلام الحمد لله الذي اتخذني  
 خليفا واعطاني ملكا عظيما وصعدني امة قانتا يومئذ واصطفاني رسالا له و  
 انقذني من النار وجعلها علي برذا و سلاما وقال موسى عليه السلام الحمد لله الذي  
 علمني كتابا وانزل علي التوراة وجعل هلاك فرعون ونجاة بني اسرائيل عايني وجعل  
 من امة قوما يهدون بالحق ويهدلون به يعدلون وقال داود عليه السلام الحمد لله الذي جعل  
 لي ملكا عظيما وعلمني الزبور والآن لي الحمد وسخر لي ابياسيخ والطير واعطاني  
 الحكمة وفضل الخشب وقال سليمان عليه السلام الحمد لله الذي سخر لي الرابع وكمن و  
 الانسان وسخر لي الشياطين يعولون ما شئت من مخاريب وتماثيل وضياف كالحجاب  
 وقدر راسيات وعلمني منطق الطير واسأل لي عين القطم وآتاني من كل شيء وسخر لي  
 جنود الانسان والجن والطير وفضلني على كثير من عباده المؤمنين وآتاني ملكا عظيما  
 لا ينبغي لاحد من عبدي وجعل لي ملكا طيبا ليس فيه حساب وقال عيسى عليه السلام  
 الحمد لله الذي جعلني كلمة وجعل مثل مثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وعلمني  
 الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل وجعلني اخا من الطين كهنية الطير فانفخ فيه فيكون  
 طيرا ما اذن الله وصعدني امة الاكبر والارض واصبى الموحش باذن الله ورفعني وطهرني  
 من الوهن كفر وادعائي واجني من الشيطان الرصم ثم اني محمد صلى الله عليه وسلم  
 عاربه غرقت فقال الحكم ائني على ربه وانا ائني على ربي فقال عليه السلام الحمد لله الذي اسكنني  
 رحمة للعالمين وكفارة للناس يمين او يمين او انزل علي الفرقان فيه ثبتي لكل شيء وجعل  
 امة خير امة اخرجت للناس وجعل امة وسطا ليكونوا شهداء على الناس ويكون  
 الرسول عليكم شهداء وجعل امة هم الاولون والاخرون وترفع لي صدري ووضع عني  
 وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما فقال ابراهيم عليه السلام هذا فضلكم محمد  
 قال ابو حاتم رحمه الله ومغناه فاتح الشفاعة وخاتم النبوة قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم رايتني في جماعة من الانبياء وصات الصلوة فقامتهم فلما فرغت قال ايليا محمد هذا  
 ملكك من الملائكة فسلم عليه فالتفت فرأيت ملكا لم يصح في وجهي بل يقيني

بوجهي

بوجهي فسلمت يا جبريل من هذا قال هذا ملكك خازن النار فسلم عليه فالتفت  
 فبدا لي بالسلام ثم قال لي ابراهيم عليه السلام اخرجني امة من السلام وقيل لهم  
 ليكرهوا من غراس الجنة قلت وما هو قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر  
 قال صلى الله عليه وسلم ثم ائيت بسلامة آتية في احد بابا كين وفي الآخر حجر وفي الآخر ماء  
 فقيل فخذ فاشرب ايها النبي وسمعت قائلا يقول ان اخذ الماء غرق وغرق امة  
 وان اخذ الحجر غوى وغويت امة وان اخذ اللبن هدى وهديت امة فالتفت اليها  
 فسميت امة القليل منه فقال لي جبريل هديت الفطرة وهديت امةك وهديت امةك  
 اخبر ولوانك اخذت الحجر لغوت امةك كلهم ولو شربت اللبن لك لما ظلم احد من  
 امةك بعدك فقلت يا جبريل رد علي اللبن فهديت امةك فقال يا محمد فهدني الامر  
 بعقبي الله امر الكان مفعولا وفي رواية آية دفع اليه انا الحمد بعد ان شرب من اياه  
 اللين فهدني فقال قد رويت لا اذ ذقه فغلبه اصبت ولو شرب بها لم يتبعك من  
 امةك الا القليل ثم اتى صلى الله عليه وسلم بالمعراج الذي تخرج فيه ارواح  
 بني آدم فاذا هو احسن ما رايت المرات ان الميت كيف يجد بصره اليه فغضب اسفله  
 على صخرة بيت المقدس وراى في السماء فخرج لي صق استهينا الى باب السماء الدنيا  
 فاستفتح جبريل وسمعت صوتي فقلت من هذا قال يا جبريل ما هذا قال السماء الدنيا  
 فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقدر رسل  
 اليه قال نعم قالوا صباه انه تامل اخ وخليقة فقم الاخ ونعم اخلقة فصرصا به فقم المجدى  
 ثم فتحوا لي وسلوا علي واذا اهلك محرس السماء يقال له اسمعيل ومعه سبعون الف ملك  
 مع كل ملك مائة الف ملك وما يعلم جنود ربك الا هو ورايت ديجا ايضا عليه من  
 الاضحية بعد خلق امة كما فقلت يا جبريل من هذا قال منادى اليك اذ اصباح هذا بالشيخ  
 صاغت ذنوبك الارض قال عليه السلام فاذا انا برجل تام الخلقه لم ينقص من خلقه  
 شيء كما ينقص من خلق الناس واذا عن يمينه اسودة وعن يمينه اسودة فاذا انظر  
 قبل يمينه ضحك واذا انظر قبل يمينه بكى فقلت يا جبريل من هذا الرجل ان املكه

ثم ائيت بسلامة آتية

فخرج الى السماء الدنيا



وما هذه الاسود عن عينة وسما قال هذا البوك آدم وهذه الاسود عن عينة وسما  
نسب منه فاهل الذين منهم اهل الجنة والاسود التي عن سما اهل النار وفي رواية  
واذا عن عينة باب يخرج منه ريح طيبة وعن سما باب يخرج منه ريح خبيثة اذا نظر  
الى الباب الذي عن عينة ضحك واذا نظر الى الباب الذي عن سما بكى وحين فقال  
يا جبرئيل من هذا السبع الذي هذا الباب قال هذا البوك آدم وهذا الذي عن عينة  
باب الجنة اذا راى من يدخله من ذريته ضحك واستبشر واذا نظر الى الباب الذي عن سما  
باب جهنم اذا راى من يدخله من ذريته بكى وحزن ثم قال اذهب فسلم الله فسلمت عليه  
فرد السلام ثم قال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح ودعا الى بخير ثم صعد الى صهي  
السما الثانية فاستفتح فقبل من هذا جبرئيل قبال ومن معك قال محمد قبال وقد ارسل اليه  
قال نعم قالوا صياهاه من اخ وخليقة فمن الاخ ونعم اخليفة وموصيا به نعم المحي  
جاء ففتح فلما خلعت اذا انا بآيتين فقلت يا جبرئيل من هذا الباب  
قال انا انا انا يحيى بن زكريا وعيسى بن مريم فسلمت فرددتم قالوا مرحبا بالنبى الصالح  
والاخ الصالح ودعوا بخير ووصف عيسى فقال فاذا هو ربي اخرج من ديار  
يحيى جاما قال صياهاه عليه وسلم ثم صعد الى صهي السما الثالثة فاستفتح فقبل من هذا  
قال جبرئيل قبال ومن معك قال محمد قبال وقد ارسل اليه قال نعم قالوا صياهاه من اخ  
وخليقة فمن الاخ ونعم اخليفة وموصيا به نعم المحي جاء ففتح فلما خلعت فاذا انا برجل  
قد فضل الناس في الحسن كما يفضل القمر ليلة البدر عا سائر الكواكب فقلت من هذا  
يا جبرئيل قال اخوك يوسف فسلمت عليه فسلمت فرددتم قالوا مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح  
ودعا الى بخير قال صياهاه عليه وسلم ثم صعد الى صهي السما الرابعة فاستفتح فقبل من هذا  
قال جبرئيل قبال ومن معك قال محمد قبال وقد ارسل اليه قال نعم قالوا صياهاه من اخ  
وخليقة فمن الاخ ونعم اخليفة وموصيا به نعم المحي جاء ففتح فلما خلعت اذا انا  
برجل فقلت من هذا قال اهو اخوك ادرى من رفعناه فكانا عليا فسلمت عليه فسلمت عليه  
فرددتم قالوا مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح الذي وعدنا ان نراه فلم نره الا الليلة

ثم صعد الى سما  
الثانية

ثم الى الثالثة

ثم الى الرابعة

ودعا الى

ودعا الى بخير واذا فيها مريم بنت عمران لها سبعون قصر من اللؤلؤة وآلام موسى  
سبعون قصر من مرقانة حمراء مكحلة باللؤلؤ ابوابها واسرتها من عرق واحد  
قال صلي الله عليه وسلم ثم صعد الى صهي السما الخامسة فاستفتح فقبل من هذا قال  
جبرئيل قبال ومن معك قال محمد قبال وقد ارسل اليه قال نعم قالوا صياهاه من اخ  
من اخ وخليقة فمن الاخ ونعم اخليفة وموصيا به نعم المحي جاء ففتح فلما خلعت  
اذا انا برجل اهل جالس لم ير اهل قط اعظم منه وصوله تبع عظيم كثير من امته يقين  
عليهم فقلت من هذا يا جبرئيل قال هذا راون المخلف في قومه وهو لاء بنى اسرائيل  
ووصفه النبي على السلام فقال طويل المجبة تكاد تجتبه تضرب سرتة عظيم العينين  
قال عليه السلام ثم قال جبرئيل اذهب فسلم الله فسلمت فرددتم قالوا مرحبا بالنبى  
الصالح والاخ الصالح ودعا الى بخير قال عليه السلام ثم صعد الى صهي السما  
السادسة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل قبال ومن معك قال محمد قبال وقد ارسل اليه  
قال نعم قالوا صياهاه من اخ وخليقة فمن الاخ ونعم اخليفة وموصيا به نعم المحي جاء  
فتح فلما خلعت فاذا انا برجل كثير الشعم لو كان عليه قميصان لخرجه شعم منها واذا  
هو ضرب من الرجل رجل اتراس آدم كانه من رجال شنوءه فقلت من هذا يا جبرئيل  
قال اخوك فسلمت فسلمت فرددتم قالوا مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح ودعا الى بخير  
ثم جاوزته فبكى فقبل له ما يبكيك قال هذا رجل بعثت بعدى يدخل الجنة من امته  
الكرم من يدخلها من اصحابي وفي رواية فقال انتم بنو اسرائيل انى افضل اخلاق  
وهذا قد خلقتى فلواته ووده ولكن معه كل امته قال عليه السلام ثم صعد الى صهي السما  
السابعة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل قبال ومن معك قال محمد قبال وقد ارسل اليه  
اليه قال نعم قالوا صياهاه من اخ وخليقة فمن الاخ ونعم اخليفة وموصيا به نعم المحي جاء  
فتح فلما خلعت اذا انا برجل اسنط جالس عند باب الجنة عاكرت من منظره الى البيت المحور  
وعنده قوم جلوس يتقن الوجوه اشكال القراطيس وقوم في الوانهم شمع وفي رواية يسود  
الوجوه فقاموا لاء الذين في الوانهم شمع فدخلوا هذا فاعتكفوا فيه فخرجوا وقد غلبت الوانهم

ثم الى الخامسة

الى السادسة

الى السابعة



ثم دخلوا نهر آخر فاستلوا فيه فخرصوا فقد خلاص من الوانهم ثم دخلوا نهر آخر  
 فاستلوا فيه فخرصوا وقد خلاصت من الوانهم ثم مضوا حتى شل الوان اصحابهم  
 فجاؤا فجلسوا الى اصحابهم فقلت يا جبرئيل من هذا الرجل المشط ومن هؤلاء البيض  
 الوجوه ومن هؤلاء الذين في الوانهم شيء وما هذه الانهار التي دخلوها فجاؤا  
 وقد صفت الوانهم قال هذا البولك ابراهيم اول من سخط على الارض بغير شايته  
 ووصفه عليه السلام ثم قال واما اربعة ولده به واما هؤلاء البيض الوجوه فقوم الملبسوا  
 ايمانهم بظلم واما هؤلاء الذين في الوانهم شيء فقوم خلطوا غلاصاكي واخر شيئا  
 فجاؤوا فتاب الله عليهم واما هذه الانهار فادركها رحمة الله تعالى وانما هذه  
 سقايتهم ربهم شرابا طهورا ثم قال جبرئيل ادب فسلم علي فقلت قد فخرصوا  
 بالبي الصالح والابن الصالح ثم رفع لي البيت المعور فقلت يا جبرئيل ما هذا قال هذا البيت  
 المعور يصلي فيه كل يوم سبعون الف صلاة اذا حرموا لم يعودوا اليه وذكر عليه السلام  
 انه رآني في السموات اذ في السماء في حصة ملائكة نصف ايمانهم من نار ونصفها  
 من طنج فلا النار تنيب اليك ولا النج يطغى النار وهم يقولون اللهم كما اتعت  
 بين النج والنار اتعت بين قلوب عبادك المؤمنين زائد القرطبي واذا السبحهم  
 سبحان من جمع بين النج والنار ثم قال من قالها مرة واحدة كتب له الاجر بعدد  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظرت في قوتي فاذا انا برحود وبروق وضوايف  
 فانتيت على قوم بطونهم كالبيوت بها اكنيات برزت خارج بطونهم فقلت من هؤلاء  
 يا جبرئيل قال هؤلاء اهل الربوا قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذهب بي الى سيرة  
 المشتهر فيقول لي هذه السيرة ينتهي اليها كل واحد من اممك فلما علمت انك لم  
 يتجاوزها احد غيرك واليه ينتهي ما يخرج من الارض فيقبض منها واليه ينتهي  
 ما يهبط من فوقها فيقبض منها فظننت فاذا نبتهم فقلال هم واذا في اصلها  
 انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من نحر كذبة لك ربي  
 وانهار من عسل مصفى وقر واية واذا في اصلها نهران باطنان وهذان نهران

ثم رفع اليك  
المعمر

ثم ذهب الى  
السيرة

فقلت

فقلت ما هذا يا جبرئيل قال اما انظر الباطنان فهذان في الجنة واما الظاهران  
 فالتيل والفراة واذا اهل سيرة السير الراكب في ظلمها سبعين عاما لا يتطهر  
 واذا الورقة منها تفضل الامة بكلامهم او اخلاقي بكلامهم لو ان ورقة منها  
 وضعت في الارض لاصفدت لاهل الارض قال بعض المفسرين وهي سيرة طوبى  
 التي ذكرها الله في سورة الرعد التي تحمل الحلى والحلل فاكفيتها نوراجبار  
 عروجل وغشيتها فراش من ذهب وغشيتها املائية اصحاب الغربان يققن  
 على البحر من صباه ثم لا وغشيتها الوان لا ادرى ما هي فلا احد من خلق الله تعالى  
 يستطيع ان ينقشها من حشيتها وذلك قوله اذ يفتح السدرة ما يقضي الاله  
**ونشد** ورد احبيب فكان عند وروده • فصل الرابع وقدي  
 بوروده • فسمعت منه اذ وفي بوعده • رجا يساب بنده وبعده •  
 هذا الذي علم الوجود وما حوى • رث الضل من جوده بوعده • هذا الذي  
 فاق الورى لما سري • ليل ارقى حقا المعبوده • هذا الذي قد ضفته  
 رب العلى • بكلامه وسلامه وهووده • هذا حبب القلب المصطفى  
 هذا رسالة جوده • صلى الله عليه وسلم • مالا في العليا وهووده •  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى انتهيت لمسوة السبع فصرخ  
 الاقلام ثم علا فوق ذلك بالانجيلك الا انه لما حصة انتهيت الى الحجاب  
 الذي يلي الرحمان ان يلي عرش الرحمان كما اؤله فاصح عياض وغيره رهمته  
 قال صلى الله عليه وسلم ثم فارقت جبرئيل فانقطعت الاصوات عن فقلت  
 يا اخي جبرئيل انت ركني وحيد افريدا فقال يا محمد ما يجاوز هذا المكان احد غيرك  
 ولو تفرقت قدر اعملة لا صرقت وما قنا لئلا له مقام معلوم • قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ثم جاء الرفرف فتناولني فطارني خفصا ورفعا حتى  
 وقف بي على ربي عروجل فسمعت كلام ربي عروجل وهو يقول لئلا روعك  
 يا محمد اذن اذن حصة كنت بأكبر فيع الا على • ووصلت الى العرش فلما رايت العرش

٨

مكتب  
في سيرة طوبى

ونشد

بقية الواو منقوشا وهو المنقوش على قارر  
 صريف البكرة صوتها عند الكتابة والاصليه صوت البكرة عند  
 الاستفاد على

مكتب  
في الرفرف

مكتب  
في العرش



انضج كل شيء فخرني انه تكل واؤدني الى السند **فشد** او تصاف من كنفه فافتت على  
جميع خلق الله والمرسلين خير الرايا فاحت فاتم وصفوه الله من العالمين  
قد ضمن بالاسرار البلية الى السموات التي باليقين وفاز بالوثة اعظم بها  
من رتبة الصلوات في الفانين فشدني اليه ابتداء اليها اركبني تحتها في كل حين  
ومد ينفوسا مل سدي للعارفين العاصه والسامعين وانغم عند الكرامه فاجتوا  
لما دونت المسكين الجبين قال ابن عباس رضي الله عنهما قد راي محمد صلى الله عليه وسلم ربه  
فأكرمته ربه فقلت له راي ربه قال نعم جعل الكلام لموسى وعمر ومحمد لا إبراهيم ثم  
والنظم على السلام وفي رواية للغير اني انصت عند ان محمد اخطب على السلام راي ربه ثم راي  
مرة بجمه و مرة بفراده قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل كل كلمة في محبة فقلت الصلوات لله  
والصلوات والطيبات فقال لي السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقلت  
السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين فقال جبريل والملائكة اشهد ان لا اله الا الله  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اني انا محمد بنم خاتم  
الملائكة اعلى فقلت يا رب انت اعلم بك ذلك وانت علام الغيوب فقال ان الارباب  
والحنانات فالتفات اسبغ الوضوء في الشبهات اياها بالبارزة شدة البرد  
والحمية على الاقدام الى الجماعات وانتظروا الصلوة بعد الصلوة واما الحسنات  
فافتت السلام والطعام والسلام والهدى بالليل والناس نيام قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم لا اله الا الله فقلت آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والكونون سكران مائة  
وملائكة وكتبه رسول الله فبين اهدى رسلا كما فرقته اليهود والنصارى قال  
فقالوا قلت يا رسول الله سمعنا ونفعل سمعنا واكفنا فقال صدقت فمثل  
نقط فقلت غفر لك ربنا واليك المصير لا تكلف ان تفعل الا وسعها لها ما  
كتب وعليها ما كتب فقال قد غفرت لك يا محمد فقلت ربنا لا تؤاخذنا ان  
نسئ او اضللنا فقال قد غفرت عنك وعما تفعل انظر والنسيان وما استمر هوا  
عليه فقلت ربنا ولا تجعل علينا اجرنا كما جعلت على الذين من قبلنا يصفى اليهود قال لك

ذلك

ذلك ولا تنك فقلت ربنا ولا تنك ما لا تنك لنا به فقال قد فعلت فقلت  
واغفر عنا واغفر لنا وارحمنا فقال قد فعلت فقلت فافضنا على القوم الكافرين  
فقال قد فعلت **فشد** هذا هو المختار والبدر الذي كل البدر خضعن له  
ما ادره في العالمين مما لم يلا ولا في الكون من شكاله اسرى به في ليلة سعدة  
ولم يزل السموات التي فيها فالكواكب والكواكب طوع بعينه والكواكب والاكوان تحت كماله  
حتى دنا عن قاب قوسين فعلا وسيعر له التوفيق في قبالة فرائس وهدى كمال بعينه  
فازا من هذه الطرف عند ماله كلا ولا كتب العهود وكيفلا وهو كجيب دعا لاهل وصاله  
هذا الميزان خط في العرش سمه بصفاته ونفوسه وبلاله هذا الذي رام الكلم ففاده  
فانك من هذه الطور عند ماله هذا الذي جاء المسيح فبشره بقوده من كماله  
هذا الذي رسم الشياطين فطرقه فقل العقول نهاية الجمال هذا الذي فطرهم ففقد فوته  
ذلك اللؤلؤ والرسل تحت ظلاله يا صخرة القدس التي بها يوليا والعارفين القوم من ابداله  
صل عليك انت ما ظهر الذي ونفسي اهل مهمل بلاله وقد راي الطاهر ان علي حرة  
ان هو ديا ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اهل الصلوة اهل من خلقه بشي غير السموات  
والارض قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور وسبعون  
حجابا من نار وسبعون حجابا من ظلم وسبعون حجابا من رعارف الاسترق وسبعون حجابا  
من رعارف القدس وسبعون حجابا من درابيض وسبعون حجابا من دراجم وسبعون حجابا  
من دراصفر وسبعون حجابا من در اخضر وسبعون حجابا من تلج وسبعون حجابا من ميا  
وسبعون حجابا من نمر وسبعون حجابا من عظمته انه تعالى لا توصف قال اليهودون  
فاجفوني يا محمد من ملك انه الذي عليه فقال هو سر اقبل ثم ببر اسلم شيئا يكره ملك الموت  
انتم قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج ملك من وراء الحجاب فقال انه الكبر  
انه الكبر فقبل له من وراء الحجاب صدق عيسى انا الكبر انا الكبر ثم قال الملك استشهد  
ان لا اله الا الله فيقول له من وراء الحجاب صدق عيسى انا الله لا اله الا الله وانا الله  
هذا في بقية الاذان الا انه لم يذكر حجابا في قوله في تلك الصلوة حتى على العلاء

ثم خرج ملك

استمولا



قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخذ الملك بيدي فعدت في فاهي اهل السموات فيهم آدم  
ونوح عليهما السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم دني بجبرائيل فقال كان قاب  
قوسين او اذني فقال سل يا محمد فقلت يا محمد رب انك اتخذت ابراهيم خليلك  
واعطيت ملكا عظيما وملكك موسى تكليمي واتييت داود ملكا عظيما وانت له  
الكرامه وتخرجت له ايجال واعطيت سليمان ملكا عظيما وتخرجت له الانبياء والرحمة و  
السياسة والبراري واعطيت ملكا عظيما لا ينبغي لاحد من بعده وملكك عيسى التوراة  
والانجيل وصليته ببرك الله والارض واعطيت داود من القبطان ابراهيم فلم يكن له  
عليها سبيل فقال له اني قد اتخذت لك حبيبا هو مكتوب في التوراة محمد صبي لي  
وارسلت الي الناس كافة وصليته امة من الاولون وهم الآخرون وجعلت  
امتك لا تحز لهم قطبة في شهادته وانك عدي ورسول وجعلت اول اثنين  
خلقنا وادهم بعثنا واعطيتك سبعا من المثاني لم اعطها نبيا قبلك وجعلت  
فاهي وخاتما وبرزت لك صدرك ووضعت عنك وزرك ورفعت لك  
ذلك فلا اذكر الا اذكرته معي وصليته امة اوقاما انا جليلهم في صدورهم و  
اعطيتك خواتم سورة البقرة من كنز تحت عرشه لم اعطها نبيا قبلك وغفر  
لك لانه بك من شيئا من اتمك الغفوات واعطيتك ثمانية اسهم الاسلام  
والهجرة والجهاد والعبادة والصدقة وصوم رمضان والام بالعبادة  
والله في الحشر ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا اسئلك امة آمنه ولا ابي  
عبادة ولا ارضي فديحة ولا ولدني حسن وحسين ولا اهدى عليا ولا اسألك  
امتي امة فقال له جبري انما رب لطيف وان نبي رسل شريف وامتك  
خلق ضعيف فكيف يصنع ضعيف بين لطيف وشريف وعزتي وصلاتي لا تصح  
العبادة بيني وبينك شظيرين انا اقول ربي رحمتي وانت تقول امة امة كذا رواه  
ابن الجوزي في فضائله ولم اقف على اصله قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم اوجز اني  
الي مات ان يوحى فيقول وكان من جملة ما وحي اليه ان قال يا محمد وعزتي وصلاتي

جعلك

لولا

لولا اني احب العتبات لما خاسبت امة يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم  
وفرض الله علي حسن صلوة في اليوم والليلية ثم تزلت الي جبرئيل فقال يا محمد  
انت خير خلق الله نبيا وقد حبناك الله تعالى بهلم بحجة فركت ولم يسطر سواك  
قال النبي صلى الله عليه وسلم فتركت الي موسى فقال ما فرض ربك علي امةك فقلت  
حسن صلوة كل يوم وليلية فقال ارفع الي ربك فشك التخييف فان  
امتك لا تطيق ذلك فاني حرثت الناس قبلك قد يلوث بني اسرائيل  
وضيقهم ولقيت منهم شدة وان امةك اضعف الامة فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم  
الي جبرئيل ليسر عليه في ذلك فلم يكره جبرئيل هذا قال فرجعت الي ربي فقلت  
بارت ضعف عن امة فوضع عني غشا فضعفت الي موسى فقلت خطب عن  
حسن فقال ان امةك لا تطيقون ذلك فاربع الي ربك فشك التخييف  
فان امةك اضعف الامة وقد لقيت من بني اسرائيل شدة كل ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم  
يلتفت الي جبرئيل ليسر عليه في ذلك ولا يكره جبرئيل ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم  
فلم ازل ارفع في صياح بين ربي وبين موسى واسئله التخييف وكخطب عني  
حسن فقال يا محمد انهن حسن صلوات كل يوم وليلية بكل صلوة عشر  
فقلت حسن انهن حسن صلوة وانه لا يبدل القول لكن ومن هم بحسنة  
فلم يعيها كنت له حسنة فان عملها كنت له عشر ومن هم بسنة فلم يعيها  
لم تكب علي شيئا فان عملها كنت بسنة واحدة قال فرضت كل ارضي ثم تركت  
حقه انتهيت الي موسى فاضرته فقلت قد ضعف امة في غشا واعطانا بكل حسنة  
عشرة امسا لها فقال ارفع الي ربك فشك التخييف فان امةك اضعف  
اجسادا وقلوبا واداما وابصارا واسماعا وقد فرضنا لك على بني اسرائيل  
صلواتين فما اقاموا بها فكيف تقوم امةك مع ضعفها بحسن وقد عالجته في كل ارض  
على اذن من ذلك فخرجوا فقلت قد استحييت فما ارفع ربي قال فانطلق اذ  
بسم الله قال وكما هو موعودهم من الله هم عليه حين قرينة وضمهم حين رجع اليه

مطلب  
وفرض الصلوة



قال النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاوزت نادى مناد اقصيت من فضتي وحقق  
عن عبادي ثم ادرت الحجة فاذا فيها جنبا بذ اللؤلؤ اذ قال صبايا اللؤلؤ  
واذا اترها المسك ورايت فيها من العجايب ما اعد الله لك لا وليا فيها  
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ثم لما نزلت الى السماء  
التي بنا نظرت الى اسفل فاني فاذا انا برج واصوات ودخان فقلت ما هذا  
يا جبريل فقال هذه شياطين يخرجون على اعين بني آدم حتى لا يفكروا في ملكوت  
السماوات والارض ولولا ذلك لراوا العجايب ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى دخل الاخرات فوجدته بعد على حمارته لم يبق في فقال يا جبريل انا انا فاني  
لا يصح قولي فقال تصدقك ابو بكر وهو الصديق قال فاصحبت بك وقد قطعت  
بأمر من دونك ان الناس يكذبوني فذكرت ذلك لام هاني فقلت لا فاني اعدت  
معك العشاء الاخرة كما رايت هذا الوادي ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه ثم  
خرجت الى السموات السبع ثم الى حجاب العزة ثم صليت الفداة معكم الان  
كما ترون فقلع صالار عليه وسلم مسيرة خمسين الف سنة في قدر من تلك الليلة  
قال ابو نعيم قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يعني ام هاني لا تحدث الناس  
بهذا فيكذبوك قال قد قلت المسبحون فحدثني في الحجر معتمرا خريفا فمررت  
ابو صهل لعمري ثم جئت الى فقال لي كما سمعت من اهل المدينة فحدثتني  
قلت نعم اني اسري بي الليلة قال الى اين قلت الى بيت المقدس قال ثم اصوبت  
بين اظهري فقلت نعم فكم يرا ابو صهل ان يترك ذلك مخافة ان يحجده الحديث فقال  
ارائيت ان دعوت قومك اليك احدثت قومك ما حدثتني فقلت نعم فقال  
ابو صهل يا معشر بني كعب بن لؤي فجاؤا امة مكسوا اليها فقال ابو صهل حدثتني  
فقلت يا اخي حدثتني به فقلت نعم اني قد اسري بي الليلة قالوا الى اين قلت الى  
بيت المقدس قالوا نعم ثم اصحبت بين اظهري فقلت نعم فمن مضيق بيدي وبع  
واضع يده على راسه فحيي ومن مكذب وقال الكثر اناس هذا اية الامر الذي هو الحق

ثم رجع  
ودخل الاخرات

ان اليوم

ان اليوم انظر ومن مكة الى الشام مدبرة شهر القطع ذلك محمد في ليلة واحدة  
ورجع الى مكة فيصبح بين اظهري وقال جبريل بن مطع يا محمد لو كنت نبيا كما قلت  
ما تكلت ما تكلت به وانت بين ظهراني وآرتد الناس من كان قد آمن بحب  
واستغنى فصرخ الله اغناهم مع ابي جهل وسع رجل من المشركين الى ابي بكر رضى  
قال يا ابا بكر هل لك في صاحبك نزع اية اسري به الليلة الى بيت المقدس  
وصلي فيه ورجع الى مكة فقال ابو بكر انكم تكذبون عليه فقالوا هو ذا في المسجد  
يحدث به الناس فقال اوه قال تصدقك قالوا نعم فقال ان كان قال ذلك فقد صدق  
فقالوا او تصدقك انه ذهب الى بيت المقدس في ليلة واحدة وجاء قبل ان  
يصبح قال نعم اني لا صدقة ما هو بعد من ذلك اصدق خير السماء في غداة  
اورودة فحدثتكم سري رضى الله عنه الصديق قال فاقبل ابو بكر رضى الله عنه اليه  
على السلام وقال يا بني انه احدثت قومك هو لا اذ انك صليت بيت المقدس  
هذه الليلة قال نعم قال يا بني انه قضيت لي فاني قد جئته اراد بذلك تثبيت قوله  
واظهار صدقه لهم قال وفي القوم من قداني المسجد الاقصى ايضا فقالوا يا محمد هل  
تستطيع ان تنقل لنا المسجد الاقصى قال نعم قال فذهبت ففت وانعت وابو بكر  
يقول صدقت صدقت شهد انك رسول الله ولا ريت انفت حتى التمس على  
فكرت كرنا ما كنت مثله قط قال فخرجنا المسجد وانا انظر حتى وضع دون دار  
عقب مكة فنظرت ففت المسجد وانا انظر اليه قال وكان مع هذا فت لم احفظ  
وابو بكر يقول صدقت شهد انك رسول الله فحدثتني قاله وانت يا ابا بكر  
الصديق تسمن من يومئذ حديثا فقال القوم اما الفت فواته لقد صابتم قالوا  
يا محمد اضربنا عن غيرنا فمن اقم اليها هل نصبت منها شيئا قلت نعم مررت على غيري  
فلان دهن باروقا وقد اصابوا غيرهم دهن في طلبة وفي رمالهم قد خرج من ما سقطت  
فاخذته وشربته ثم وضعت لكان فسلوهم بالوقود والماء في القدر حتى رجعوا  
اليه فقالوا هذه اية قال ومرت بغير فيلان واذا اعلان وفلان راكب مقودا لهما



بوضع كذا وكذا فغير يعجزها فري فلانا فانكسرت يده فقبل له ما فلان ما رايت  
قال ما رايت شيئا غير ان الابل قد نضرت فسلوهم عن ذلك فقالوا وهذه آية  
قال ومرت على غير بني فلان وكان قد نزلهم بعير فارشدتهم اليه قالوا وهذه آية  
قالوا فاضربنا بل مرت يا بل بنى فلان قال نعم وجدتهم في مكان كذا وقد انكسرت  
لهم ناقه حمراء قالوا وهذه آية قالوا فاضربنا عن غيرنا بل مرت بها بالنعيم قال نعم  
قالوا فاعدها واحاها وبستها ومن فيها فقال كذا وكذا وفيها فلان وفلان  
يقدمها لجل اوراق عليه في امان مخيطتان احدهما سوداء والاخرى برقا فيها  
سواد وبياض تطلع عليكم ما ادرى اطلوع الشمس من ههنا اسرع ام طلوع البعير  
اسرع فقالوا وهذه آية ثم خرجوا يشتدون نحو الشفة وهم يقولون وانه لقد  
قص محمد شيئا وطسوا ينتظرون طلوع الشمس فكلذ توبه اذ قال قائل منهم وانه  
هذه الشمس قد طلعت فقال اخواته وهذه الابل قد طلعت يقدمها بعير اوراق وفيها  
فلان وفلان كاهل النبي عليه السلام قالوا هم عن الانبياء فاضروهم انهم وضعوهم كانوا  
عازي قريذوه مقطعا كان ولم يجدوه فيه ماء وسئلوا الآخرون وهم بكاء فقالوا  
لقد صدق وانه لقد انقرا في الوادي الذي ذكر وقد كنا بغير شئنا موت بجلد عونا  
اليه في اخذنا وسئلوا الآخرون من انكسرت لهم ناقه حمراء قالوا نعم ومع ذلك فلم  
يؤمنوا بل قالوا ان هذا الاصح **خاتمة** في ذكارات لطيفات تنفع معاني  
المعراج بآشرف عبارات برزخ لطيف الالوت فاعلم الشريف سألته عديكم وشرق  
وكرم وبحل ومجد وعظم كان الشفيع المحمدي والشكل الاحمدي هاشمي المناسبي احدي  
المنافق ملوكي الايات عيني الاشارات شرف بخصائص اكرم حصن مجامع الكلم  
برهنة قام عظم حجة الكون الكلي وبجلا له انتظم سلك الوجود العنقودي والنفسي  
او هو سر كلمة كتاب الملك ومعروف فعل الحق وقلمك بآيات الخيرات وانشان  
عن العالم وصانع قائم الوجود ورضع ندى الوحي وحامل سر الازل ورفحان لسان  
القدم وحامل لواء العز وملك ارضه الخجدة وواسطة عقد النبوة ودرة تاج

الرسالة وقايد رب الاولياء ومقدم سكر المسلمين وامام اهل الحضرة اقول في  
السبب اخوتي في النسب بقت ما بنا موسى الكاظم ليويد سليم القطر ويترق مشرق  
الاهم ويلين صعب الامور ويحيي وساوس الصدور ويرويح الارواح ويكلم مرانا  
الابواب ويضيئ ظلمة البوالمين ويعني فقر العلوب ويغني فقر النفوس ويظهر  
وحشة الانقباض ويحلب الشئ الانبياط ويترق فجمع الفلكية ويجمع شروق  
المسرة ويميت حنى الشقاوة ويحيي ميتة السعادة ويضع اصغر الغوايه  
ويرفع علم الهداية ويجرد بال البال الى الوصال ويثير دفين البلبال الى الجبال  
ويشوق الى لقاء الآفة ويضرب نيران المحبة ويذكر الارواح عهدها في سالف  
القدم ويجرد على الذرات ميناها في غرصة الكرم واثبتت بسقية زهرات  
الحكم في ثمرات الشريعة واهضت برية ربا بين الاكلام في مدايق العلوم البديعة  
وقامت بقيامه اشجان الايات وظهرت بظهوره مجيئات المعجزات بقت في عصر  
الغنى فاحسن بفضا حبه بليغ السنهم وجمع بوجين بلا غنة بسط لسنهم ويحدث  
لعز اشاراته رؤس عقول مفاهمهم وذلك له العضاة بحال لواءه لئلا يفت الاثن  
واجتن وكسفت شوق انهمهم في صوامع كله وخسفت بدور افكارهم في لوامع كله  
اياه الروح الامين من عند رب العالمين وحله على صباح البراق وخروق السبع  
الطباقي لمباينة جلال الجلال الازل ومحاضرة كمال العز الابد والليل عدو الارواح  
مضروب السرايق على الافاق والوقت قد سار اعين من نسيم روض الزهر وترق  
من نور العنبر بعد السحر لوى له بسط البسيطة بيداني بعبده والتفت له اطراف الغضا  
بامر ابوتوني باستخلصه لفتحه وعرضت له عوالم السماء وملوكات العلى في حلة لغيره  
من اياتنا وزقت عليه مخدرات انبياء الكونين واسرار الملكين وامور الدارين وعلوم  
المتكئين في مجلس اقدارني من ايات ربه الكرمي وانه رؤسا الرسل سلمه وهو بالحق  
الاعلى وقد كانت امرت امراؤهم ان تجلس على ابواب السموات ترتقب وفوده عليهم  
واقبلت ملوك الاملاك تسعي حجابا بين يديه الى السدرة المنتهى مقاماتهم وقد كانت



سألت ساداتهم ان تقع البصائر وتشر اسرارهم بمشاهدة طليعة دلائلهم  
يا تحية ففتح سيرة منتهى عقولهم وغاية علومهم من التواربها ما غلبت ابواب  
السما من اشراق ضياءه فنهت كلاله احداق اشباح النور ودهشت  
لجلاله البصائر سكان الضيق الاعلى وضعت ائنه اغناق اهل المراقى الكسنى  
وضعت اعزته رؤس اصحاب صوامع النور وشخصت كمال ومجده اعلى  
الكرولين والرواحيين ووقفت الملائكة صفوا من القربين وابتهجت  
خطير القدس برجل المسيحى وارتجت معالم التنزيه بانقياس المتواضعين  
والعشر العرش والكرسى طربا برؤيته وانبثج بحال الحسن فرحا بتقدده وبما  
الكون بابل من اعجابه ودله وافخر العلى على التشرى بارائى واشراق ابوان  
السما بالاضواء وسما كنوان العلى بالسما وانكشف لغير النصارى الاسرار  
ورفعت اصحاب الانوار الاستار وتقدم به الروح الاقنين الى دارة ومنا  
الاله مقام معلوم وقال لهم انما احبب الغريب تهتاد لتلقى الله وحده  
خاليا وزجته في النور وناظر غده وعند التناهي يقيم المتطاول فوقفت انتم  
الانبيا في قوم الحمره على قدم اخذه وقامت اشباح الملائكة في معارج الجلال  
وهامت سباح العتق في زعمات الاسواق لعلها تراه في رجاها تشقى  
من مجاه نسيم من الهواه فانهت مسراه المستوى يسمع فيه صريف اقلام الوحي  
على صفاء اللوح الاعظم وسار على رفوف النور الى الافق الاعلى وطار بجناح  
الاستواق الى مقام دنى قدلى وانزله مضيض الكرم وذو خفة قاب قوسين وسط  
له فراس الدنو فراس اواذى سمع من جناب الرقيق الاعلى السلام عليك ايها  
التي نقا فاجيب بالاكرام فناداه اجليل بالسلام وسط منقبض روعه وانس  
منزج وحشة جوش فاحبات فاوحى الى عبده ما اوحى كوشف بعيان ولقد رآه  
نزله اخونهم ان يجيب المسلم سبعة العذر ففتح في فطرت قطرة من بحر العلم الانلى  
فعلم بها علم الاولين والآخرين وقال ان خلقه العظيم وجوده العيم هذه خيرة الكريم

وعدة النعيم ومعدن الرحمة ونبات الفضل وبساط الفتوة ومنتج اخيرات  
ولا يلبق على شرايح المكارم التخصيص عن الاضواء والاحسن في حكم الموافات  
ترك مواساة الاصحاب فانعطف عليهم بعواطف مراحه واننى عليهم بعطف  
بره وصلى لهم نصيبا من شرف منزلته وبركة من صلاح دعوته وذكرهم حيث  
ينس الذكرفه ولم ينسهم في مقام انفرادهم بانفرد وضاجاته للرب قال  
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ناداه اجيب يا سيدات دات ولام  
اهل المكرمات لك الجلالة اولا واخرا والمفاخر باطنيا وظاهرا اولك  
المروة والوحي ولك الفتوة والفتن الم نزع لك صدرك الم تضع  
غدرك وزرك الان الغض ظرك الم نزع لك ذكرك الم نزع لك من  
الازل على جميع الرسل الم نزلت اليه والاسود الم نزلت لك  
في عشرين المجد الامجد الم جعل عيسى مبعثا برجل ياتي من بعدى باسمه احمد  
ذلك يقولت اخرج صدرى وانت يقال لك الم تر الى ربك امتك  
شهداء على الامم وانت على امك شهداء ولا يكونوا في الاخر الا ما نزل فاذا  
فرغت من تهديرك فاضيت والى ربك فارغب فانصت الرسائل  
بين الصبي واجناب وورق نصيب وصل اجيب المحاطب فقال المراد المخطوط  
المعرب المجدوب الهى ملحوظ نعمك ومحفوظ عصمتك وطفلك مهد عهدك  
وغدى لسان لطفك وربى حجر جودك قد كمل لسانه دهشة تراه في الاك  
وبال بصره في مراتع نعماتك فاحل عقد لسانه واكشف استار عيانه وايد  
قوى جناته فاجابه اجليل هاتحن رفعا استار الجلال وابدينا لك صفات  
الكل التشرى ما ورا ردا الكبرى وتنظم عافوق العظمة ومع هذا قد صلبنا قلبك  
بيت الحكمة ولسانك محار الفضاة وعظمت معدن البلاغة **ونفشد**  
فمن كراماته اسرى بجليل به . ليل من المسجد المحلى المخصوص بالخير . فته اذا دخل  
الارض وصل به . على البراق به السبعة من الخير . لما استقر اهل السما السبع ثم نفع



يسموا الى سورة صلت عن الخمر لما استقرها والتفرد بجلالها ، وعندها جنة  
الماوي كذا كرسى راي بعينه من ايات خالقه ، عجائبا وقصورا لبتهم والدرر  
ادناه مولاة منه تم كماله ، نعم وابصره وانكشف في النظر ، فيقول رويته بالعقب ابصره  
وقيل بالعين اهل البيت والخبر ، فكيف ما كان فارض فضله على النبيين  
والاملاك والبشر ، الله اوحى اليه ثم علمه ، عا ليس يورث بالاولادهم في العمر  
هناك قلده فرض الصلوة نعم ، حشا موقنته قد نص في التزبير في ليلة قد  
راى هذا وشاهده ، وبعد داخل البطي في البحر  
في ذلك بل وكنيت وفوايد متفكره بالمعراج ، وهي مائة وهذا الذي سقناه  
من خبر المعراج لم يروى في احد من الحفاظ على هذا الوجه ولا احد من الصحابة  
على هذا الوجه فليدرك لم يستند الى صحابي معين والى مصنف معين وانما هو  
ملتقط من الكتب المتقدم ذكرها في اول المعراج عن الصحابة المتقدم ذكرهم وقفاه  
على هذا الوجه وقلنا دخل حديث بعضهم في حديث بعض ولا نضع في ذلك فقد فعل  
شك البغوي في حديثه في تفسيره في سياق بعض ذلك وفكر شك البخاري في حديثه  
في حديث الالفك وكذلك في غيرهما من الائمة الحفاظ والسادة الافراد وما فيه  
من غريب فقد ذكره غالبه ابو يعقوب الرازي رحمه الله والى حفظ ابو بكر البجلي رحمه الله  
وكذلك الحكم وابن ابي عمير وابو ذرعة رضي الله عنهم قال بعض الحفاظ ومن بعض  
الحفاظ هذا الحديث فكاره وفيه اشياء من التمام الذي خرج به البخاري رحمه الله  
ثم قال وسبب ان يكون مجموعا من احاديث شتى او تمام وقصة اخرى غير الاسرار  
ثم قال ولا يابن ذكره على هذا الوجه اذ ما هن لفظ فيه الا وقد رواه امام ثبت  
عن ثبت من الصحابة عن النبي عليه السلام وهو ما يشهد بعاقبته عند الله وعظم  
منزله عند عباده وتعالى فلا يضر من ذلك وانه الكوفي ثم علم انه ليس بكون  
صفة اتم ولا اشرف ولا اجل ولا اعظم من العبودية وهذا الحلقه التي لا تكفي على اعظم  
فلقد عنده في اشرف الموالين التي وصلت له فقال سبحان الذي امرى بعبده

الحمد لله

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب فاوحى الى عبده ما اوحى الى غير ذلك من الآيات  
ولقد كان احب الاسماء الى الله تعالى كما في الصحيحين محمد او محمد بن عبد الله  
وقال القشيري لما رفع الله تعالى بيته عليه السلام الى حضرة السنية ورقاه فوق الكواكب  
العلوية الزهراء اسم العبودية وسماه بهذا الاسم في تلك الحالة العلية توضحها  
للاية المحمدية وفيه معناه الشدة والى يقوم قلبى عند زهرته يعرفه السامع  
والآية لا تدعني الا بيا عبدها فانه اشرف اسماء وقد اختلف العلماء  
هل كان الاسم بجسده او بروحه وذهب جميع من العلماء بتعاليجه من الصحابة الى انه  
الاسم كان بروحه عليه السلام وان شخصه لم يبق في ريق منصفه من رويانا من  
راى فيها الحقاني ورؤيا الانبياء حق ويدل على ذلك قوله تعالى وما جعلنا الرويا  
التي ازلناك الا فتنة للناس فتساها انه رويانا حتى ان عارضة رضى كانت  
تقول من صدقت ان محمد اعيد السلام راى ربه بعين راسه فقد كذب وانما كان ذلك  
رويا منام وقالت طائفة كان الاسم بجسده يقضى الى البيت المقدس وما تروى  
الى السماء واحتمل ذلك بقوله تعالى سبحان الذي امرى بعبده ليل من المسجد الاقصى  
احرام الى المسجد الاقصى فحتمل المسجد الاقصى غاية المرد ولو كان الاسم بجسده  
الى اذن من ذلك ذكره فانه لا يكون ابلغ من المرح وذهب معظم العلماء الى انه كان  
الاسم بجسده وفي الحقيقة وفي هذا تدل الآيات والاشعار وليس في ذلك سحابة  
ويدل عليه قوله تعالى ما راع البصر وما لحق ولو كان متناحرا الى روي عبده وما كان  
ذلك محجرا ولما قال له ام هاني رضى لا تحدث الناس بذلك فليذكر ذلك وما فضل  
ابو بكر رضى الله عنه بالصديق وما كذبته فريش وسنعت عليه ولما ارتدى الناس من  
كما قد قناه ولما قال المشركون اخبرنا عن غيرنا ابن لقيتهما اذ رويانا لشكر فيهما شيء  
من ذلك ولا يازم فيها العلم شيء آخر وفي بعض الانبياء النبوة والى وانهم عااة  
الاسم كان بالبدن واذا ورد الخبر بشيء مجوز في العقل فلا طريق الى انكاره كما  
في خروج العوايد في الفاضل عياض وهو الحق وقول الله تعالى والى الحكيم والحديد

هذا خلافا لاسمك بالجسد



والمفسرين واكثر السلف لا يلقون قوله ما كذب الفواد عارني يدل على انها رؤيا نوم  
ووتحي لا مشاهدة عين وحيث لا نأمن قولنا بقوله ما كذب الفواد عارني  
فقد اختلف الامر الى البصر وقد قال اهل التفسير في قوله ما كذب الفواد عارني  
اي لم يؤهم القلب العين عين الحقيقة بل صدق رؤيتها واقاما رؤيتها من شئ  
قلبه في ليلة الاسراء فهو ما رواه شريك بن ابى نمر روى عن انس رضي الله عنه  
وكذلك اخرجها عن ابى ذر رضى وقفاة عن مالك بن مسمع وغيرهم وحيث  
المرّة الثالثة التي اشرنا اليها قبل خروجه عليه السلام شئ قلته ثلاث مرات مرة  
بعد رخصته وهو عند صليته رضى وقفاة عند مبعثه وقفاة عند الاسراء وحيث هذه  
المرّة ولا مانع من ذلك اذ هو من حال التظهير ولا ضرر عليه السلام في لانه قد رواه  
في بعض الروايات من غير ان يسمي قال بعض الائمة انها رواية ضعيفة فاكذلك الشئ  
عند مبعثه عليه السلام رواية ضعيفة والاصح انما هو شقة وقفاة وهو يوجب العلمان  
عند مبعثه عليه السلام رضى وقد قد تنا منا ما في ذلك فهو مضمون عن الاعادة واقا  
ما رواه من رؤيته عليه السلام الانبياء عليهم السلام في السموات ليلة الاسراء  
على هذا الترتيب فقد رواه البخاري ومسلم كذلك ورواها ايضا ترتيبهم على خلاف  
ذلك وفيهم تقدم وتأخر ورواية ونقص وكذلك رواه فيهما على الوجهين  
المذكورين واهل العقيدة اذ زناهم فقد وضع عليه غالب المتفقين والائمة المعتبرين  
والمحققين المتقين واقاما رؤيته من كونه عليه السلام خرج به صريح ابي الجواب الذي  
يلي الرحمن فقد رواه القاضي عياض في كتابه الشفا بقاء  
ثم قال وهذا حق المخلوق لا حق الخالق فهم المحجوبون وانه سبحانه وتعالى منزّه عما يحجب  
اذ الحجاب انما يحيط بقدر محسوس وانه تعالى ليس بحسب مقصور ولا صوره محدود  
مقدر ولكن الحجاب حجب اليقين فلفقه وادراكاتهم وبصائرهم عبات وكيف شاء  
وهو بتقدير مضاف الى على عرش الرحمن اذ امرنا من عظيم اياته او تبارك من صفاته معرفة  
ما هو اعلم به وكذلك قوله بعد ذلك اذ خرج حركت من وراء الحجاب ان الحجاب الذي

مطلب  
في شئ قلبه على السلام  
ثلاث مرات

حجب

حجب هذا الملك ومن معه من الملائكة يعني حجب بعض ملائكته عن الاطلاع على ما  
رواه من سلطانه وعظمته وحجابه ملكوته وجبروته واقا تسميته بيت  
القدس بالافق فليبعد ما بينه وبين المسجد الحرام فانه بعد مسجد من اهل مكة  
في الارض يقصد بالزيارة لما فيه من الفضيلة ولما بارك الله في حوله بالبار  
ومجاري الانهار وبين دفن حوله من الانبياء والصالحين واكذلك اسمي بعد سنا  
واقا ما رواه في الحديث من انباء رؤيته انه تعالى قال علم ان مذهب اهل السنة  
واجماعهم على انها ممكنة غير مستحيلة عقلا وعلى ان المؤمنين يرون انه تعالى  
في الدار الآخرة دون الكافرين ومن قال خلاف ذلك فهو ضال صريح وجهل  
قيح وظوام اذلة الكتاب والسنة واجماع الصحابة فمن بعدهم من سلف  
الائمة عاينها وابطال حجة من يدعي خلاف ذلك واقا رؤيته سبحانه وتعالى  
في الدنيا فهي ممكنة جائزة عقلا وشرا وليس في العقل والشرع ما يحيلها وسؤال  
موسى عليه السلام ربه اياها دليل على حواها اذ لا يحيلني ما يجوز او يمنع على  
قال القاضي عياض وليس في الشرع دليل قاطع على استحالتها اذ كل موجود قويم  
جائزة غير مستحيلة ثم ان الخاف والسلف اختلفوا هل رأى بيتنا محمد عليه السلام  
رؤيته عز وجل ليلة الاسراء فانكره عابته رضى وجميع من الصحابة والتابعين  
وغيرهم من المحدثين والفقهاء والمتكلمين حتى ان مسلما روى عنه روى عن عابته رضى  
انها قالت لم يسمروا رضى لا سألها هل رآني محمد عليه السلام رضى فقالت له لقد قف  
شعري فما قلت ثلاث من حديثك بهن فقد كذب من حديثك ان محمد رآني  
ربه تعالى فقد كذب ثم قرأت لانه لا انصار وذكر بقية الحديث وقا اعطاه رضى  
وابو الخالية رآه بقلبه لا بعينه وقا ابن عباس رضى الله رآني ربه بعينه فاضفق  
موسى عليه السلام بالسلام وازاهم عليه السلام بالجملة ومحمد عليه السلام بالروية واصح  
ذلك بقوله ما كذب الفواد عارني اقما رؤيته عاينها الملائكة وكل ذلك  
من الجمع من الصحابة والتابعين وجميع من الائمة المشهورين وذهب اليه الحسن الاسدي

مطلب  
في شئ قلبه على السلام

مطلب  
في رؤيته انه تعالى  
عند اهل السنة  
واجماعهم



وجه من الصلابة وحكي المآورد ان الله قسم كلامه ورؤية من موسى ومحمد عليهما  
 الصلوة والسلام فراه محمد علي السلام مرتين وكلية موسى علي السلام مرتين وتوقف  
 بعض المستخرج في ذلك وقال السيد دليل واضح لكنه جائز عقلا وترعا ولا يلحق به  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه يقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه بعيني راسه راسه  
 في ذلك فقال نعم وربما خلف عليه ومثلها لا يؤخذ بالظن ولا بالبرهان بالعقل وإنما  
 يتلقى بالسمع ولا يتبين منه ان يظن بان عينين رضى الله عنه انه تكلم بهذه المسئلة  
 بالظن والاجتهاد وقد قال معمر بن قيس لما ذكر اختلاف عائشة وابن عباس في ذلك  
 ما غاب عنهما ما علم من ابن عباس رضي الله عنهما ثم ان ابن عباس رضي الله عنهما اثبت شيئا  
 نقاه غيره والمثبت مقدم على النافي وعائشة لم تنصف الرؤية بحديث عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولو كان معها في ذلك حديث لذكرته وإنما اعتمدت ذلك  
 الاستنباط من قوله صلى الله عليه وسلم لا تدركه الابصار ومن قوله صلى الله عليه وسلم وما كان ليرى الله لكان الله  
 وحيا او من وراء حجاب الآية وهي لو لم تالف لكان قولها محتملا لو خلفت فلم يبق  
 حجة لان الصحابي اذا قال قولاً وحولت فيه لم يكن قوله حجة ولكن الجواب عن الآية  
 بان المراد بالادراك الاطاحة وانه قال لا يحاط به واذا ورد النص بنفي الاطاحة  
 فلا يلزم منه نفي الرؤية بل اطاحة قال النووي هذا الجواب في غاية الحسن ونهاية الملاحة  
 مع اختصاره ويمكن الجواب عن الآية الثانية بانه لا يلزم من الرؤية الكلام في حال  
 الرؤية ومن الذي يطبق في هذه الحالة ان ينطق بمقاله فيمكن ان عليه الصلوة والسلام  
 رآه في حاله وكله في آخره وتم آجوبة اخرى هذا احسنها قال القاضي عياض رحمه الله  
 ولقد رايت لبعض العلماء ما معناه ان رؤية في الدنيا انما استفت لضعف تركيب  
 اهلها وقواهم وكونها عرضا لا ماضيا والفتا فاذا كانت الآخرة ركبوا تركبوا آخر  
 ورفقوا قوة ثابتة وانما انوار البصائر وقواهم فقواها على الرؤية قاله في قوله  
 وقد رايت نحوه عن مالك بن انس رضي الله عنه قال انما لم تزد الدنيا لانه باق ولا يرتفع اليها  
 بل يثبت بالقياس فاذا كانت الآخرة رفقا البصائر باقية فيكون الباقي ثابتا في

قال وهذا الكلام حسن ملج وليس فيه دليل على استحالة الرؤية الا من حيث ضعف القدرة  
 فاذا افقوا انه تعالى من شأ من عبادة واقدره عليها لم تمنع في قصة قال النووي  
 في شرح مسلم وانما اصل ان الراجح عند اكثر العلماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 راى ربه بعيني راسه ليله الاسراء وانما قوله صلى الله عليه وسلم ما كنت الفؤاد ما رايتي فالمراد  
 وانه علم ما كنت الفؤاد ما رآه البصر وانما ما روينا من كونه صلى الله عليه وسلم  
 فسمعت كلامه ربي وكلمته صلى الله عليه وسلم في قصة الاذان صدق عبيدي  
 انما اكرم الى غير ذلك مما ذكرناه فهو ما يرجع جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه  
 وذهب اليه جميع من المتكلمين منهم الاشعري وجماعة من الفقهاء ولكن غلب جمع  
 من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين قال القاضي عياض رحمه الله وهذا  
 غير محتج عقلا ولا شرعا وانه يخص برحمته من شأ من عبادة عائشة من  
 كراماته وانما ما روينا من قوله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين  
 او ادنى فاعلم ان القاب ما بين القبضة الى السبيحة وكل قوس قايان  
 والقاب هو القدر قال النووي رحمه الله وهذا هو المراد عند جميع المعتمدين  
 والكراد بالقوس القوس العربية التي ترمى بها وقصفت بالذكري عا دهم  
 فحاطب الله على العبادة على لغتهم وقد ارفهمهم ثم قوله صلى الله عليه وسلم او ادنى  
 اي او اقرب وقال مقاتل رحمه الله بل اقرب واكتفى فيما تقدم دون انتم وانه  
 عالم بمخايق الاشياء من غير شك ولكنه خاطبنا على ما جرت به عادتنا ثم ان  
 الاكثرين على ان هذا الدنو والتدلى مقتسم ما بين صبريل والنبى صلى الله عليه وسلم  
 وذهب جمع من الصحابة والتابعين تبعاً لابن عباس رضي الله عنهما الى انه دنو  
 من النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه تعالى او من الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا روينا به وهكذا رواه البخاري ومسلم وغيرهما رضي الله عنهم ووجه فليس المراد  
 دنو مكان ولا قرب مدى فان الله سبحانه تعالى منزلة عن ذلك اذ ذلك مخصوص  
 بالاصنام في صيرورتها تعالى منزلة عنها فيكون ذلك مأثولا ليس على ظاهره

في قاصدين  
 او ادنى

قوله الى السبيحة بكسر السين المهملة وفتح الهمزة والتخمين المحففة  
 يقال سبيحة القوس ما غطت من طرفها والجمع سيات م



قال جعفر رضي الله عنه لا تومن الله لا صد له ومن العباد ما يجدد وعلى هذا قال  
 وفي آخره وحكمه وقدرته وعظمته والمقصود بذلك ظهور عظم منزلته لديه واستحقاق  
 انوار معرفته عليه واظهاره من غيبه وامرار ملكوته على ما لم يطعمه سواء عليه والكرام  
 بقاب قوسين اذ اذني لطف المحل وايضا في المعرفة والاشراف على الحقيقة من  
 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومن انما اجابة الرغبة وابانة المستزلة كما يتأول  
 ذلك في قوله من تقرب مني شبر تقربت منه ذراعا الحديث فان الكراد قرب  
 بالاجابة والقبول واليقان والاحسان وتجميل الماثل واما فرض الصلوة فذلك  
 اللبلة فلا خلاف بين اهل العلم وحجاجة اهل السير كما قاله القرطبي انها اتم فرضت  
 بركة ليلة الاسراء حين خرج به الى السماء واما اختلافنا في شيئا فموسى عن عاتية  
 انها فرضت ركعتين ركعتين ثم زيدت صلوة الحضر واقرت صلوة السفر قال الشيخ  
 الا المغرب فانها فرضت من اول الامر ثلاثا قال ابن اسحق ثم ان جبريل عليه السلام  
 انزل النبي صلى الله عليه وسلم حين فرضت عليه الصلوة فها هو عليه بعضه في ناحية  
 الوادي فانفجرت عين ما ففتح صناد وعلم النبي صلى الله عليه وسلم كيفية الوضوء  
 وكيفية الاستسجاء قال القرطبي ولم يخلفوا في ان جبريل عليه السلام خطب صبيحة  
 ليلة الاسراء عند الزوال فعلم النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ومواقفها وروى عن ابن عباس  
 وخرج من القمامة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين انها فرضت في اول الامر في الحضر  
 اربع ركعات وفي السفر ركعتين قال القرطبي وهذا مما اجمع على فعله على هذه الحقيقة ولم يعرف  
 المسلمون غير ذلك عملا ونظرا مستقيضا ولا يفرقهم الاختلاف فيما كان اصل  
 فرضها واما اخره صلى الله عليه وسلم بالصلوات الخمس في السموات ودون غيرها من  
 العبادات فقد قال الاستاذ ابو الحسن النعماني اذ من رحمة الله عليه ان الله تعالى بها بلا واسطة  
 اذ هي فارقة بين الكفر والاسلام وكل عبادة يكون الامر فيها بلا واسطة لها منزلة  
 على غيرها قال بعض الائمة رحمة الله تعالى عليه اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها دون غيرها  
 اقول وحكمة تامة وهي ان التمسك بالصلوة قد فرغ نفسه في حال تلبسها

بطلب  
 فرض صلوات  
 كحسب نعمة اللبلة

لحذنه

لحذنه مولاه وشغفه به عن سواه بخلاف غيرها من العبادات فانه يمكن فعلها  
 في شغل بدنه بغيرها من امور الدنيا فليتناظر واما كون النبي والقرآن بخلاف  
 من اصل سيرة المنتهي فقد استدلوا بعضهم على انه السيرة في الارض قال النووي  
 وهذا ليس بلانهم بل معناه ان هذه الالها يخرج من اصلها وهي في السماء  
 ثم تنزل في شارة صفة يخرج من الارض وتنزل فيها قال وهذا لا يخفى على عقل  
 ولا شرح وهو ظاهر الحديث فوجب المصير اليه واما قول الرافض في علم السلام  
 فقد قال بعض الائمة كان للنبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج ثلاث ركعات  
 احدى الباق ركبة من مكة الى بيت المقدس وثانيتها المعراج ركبة من بيت المقدس  
 الى السموات السبع الى سدرة المنتهى وثالثتها الرقبة ركبة من سدرة المنتهى  
 الى اية سبحانه وثانيتها المعراج ركبة من مكة الى بيت المقدس فكان باذن من الله تعالى  
 كما ورد في بعض الروايات ثم قال لا ارجع الى قولك فيبعضهم عنه فحلفت  
 على الرقبة حتى انتهيت الى جبريل واما كان الاسراء به صلى الله عليه وسلم  
 ليلة ولم يكن بها را حيا لان الليل انصرف من النهار فشرفت بالاسراء فيه  
 ايضا واحسن منه انه صلى الله عليه وسلم لما كان اجتهاده في عبادة  
 ربه عز وجل بالليل اكثر فانه قام في الليل حتى تقطرت قدماه فافكره الله تعالى بالاسراء  
 ليلة مقابلة لذلك بذلك واما الحكمة في المعراج فقد ذكرها بعض العلماء  
 من وجوه احسنها انه صلى الله عليه وسلم قد خضعه الله تعالى بالشفاعة العظمى  
 يوم الحج المأبوت والنبوت والمقرتون كل يقول نفسي نفسي لا استأذنكم فيها  
 فيوسط قبلها ليلتا تقع خضمة البدنية كما وقعت لغيره من الانبياء فانزال  
 الله تعالى مقام الانقياض والروعة والوضعية ما يشاهده من الانبياء  
 والكلام والطمانينة لئلا يتمكن من الشفاعة في ذلك المقام المحمود الذي يحده فيه  
 الاولون والآخرين يوم القيمة لان كل طرف لم يكتمل عبادة الحق يتحضر  
 او ان التخلي وتجليه لم ينشأ بحكمة الحق يتحضر عن رد الجواب وابتدائه

بطلب  
 في اصل النبي والقرآن  
 في حال من اصل سيرة  
 المنتهى

بطلب  
 في حال الرقبة

بطلب  
 ركبة النبي يوم ثلاثة

بطلب  
 في الرقبة من المعراج  
 باذن الله تعالى

بطلب  
 في الحكمة في الاسراء  
 يكون في الليل

بطلب  
 في الحكمة في المعراج



في الحديقة في الاسرار  
البيت المقدس

المقدس

قد تم هذه النسخة السريفة في سنة مؤلف علي يد النعمان الشيخ احمد بن الشيخ محمد ع  
في اليوم الخامس والعشرين من شعبان الحظيم في السنة ثمان عشرة وثمان مائة والف غفر الله له ولوالديه  
ولا ينقض ولا يؤخر ولا يغير ولا يحول ولا يبدل ولا يمسح ولا يمحى ولا يغير ولا يبدل ولا يمسح ولا يمحى ولا يغير ولا يبدل ولا يمسح ولا يمحى







به في غفرانكم وسنتكم عيوبكم وحصول مملوكم فحجة مقدم على حبسكم والايان به و  
 واجهتموه وكذا الطاعة وهي التسليم لما جاء به والبراهمة والافتداء به في القول  
 والافعال والالتزام والواقره في جميع الاحوال من فعل ذلك رقت في ثواب الثواب  
 ومن فاعله سلك به في عقاب العقاب ثم التمس متفادون في محبة عاقد رايانهم  
 ولم يبق سوى تحفة والافان يوفى امة باعيانهم بالبلخ من هذا ان عود الله تعالى  
 انما اليك وهو احد احواله كما فرح اولاً بولادته واعتق جارية ثورية للثبارة  
 اثبت لورالوت بسقية في قدر نقره اياهه وبجنيته الغاب عنه كل امة  
 في مثل اليوم الذي ولد فيه ابن امة سيد المولود دون بقية اياهه فليف المسم  
 الشيخ الذي طوطمه في محبة والشورى واشعة وفضل سيرة الى المولى بسيرة  
 وصقعة واخر من المال الحلال ما يله في محبة وانقطة فذلك حدير ان تقبله كما  
 علك وتقيم ذلك وسنته قلله وتلقه من امة احله ويكون في كل سنة عدة له  
**فائدة** اول من قرأ المولد النبوي الشيخ الفاضل عمر بن محمد بن الحنف الملقب  
 الموصل وبه اقدم في هذه الدعة الحسنة الملك المعظم مظفر الدين صاحب مدينة  
 اربل ومن بعده وهم حوافرهم والوصف يتقم من الاطاعة ما كان مظفر الدين  
 يملكه في حدود السجانية اجتمعوا لاجل سيد العباد فتح ان اهل تلك النواحي العربية  
 من اربل والبلاد كجزيرة وسجار ونصيبين والموصل وبعراء وبلاد الحيم ومن وراء  
 النهر يجيرون من الفقهاء والعلماء والوعاظ والصوفية والشعراء وغيرهم من لائحه كانوا  
 يسعون في كل سنة حضور ذلك الوقت المفضل من شهر المحرم الى اوائل شهر ربيع الاول  
 وكان مظفر الدين في المحرم باقر ما جاز في عشرين قبة او اكثر من حسب مرئيات كل واحدة  
 فيها اربو او خمس بقعات فيستحب من باب قلعة السلطان الى باب امانتاه الحاور  
 للمدان فاذا كان اول صفر زينت تلك القباب المظاهرة بايقاع الزينة الحسنة  
 الباهرة حتى اذا بقى المولد يومان سيقب الاطعام الكثيرة مرفوعة الى المدن ثم تدبج  
 وتضرب العود وتطبخ منها الاطعمة المختلفة اللوان فاذا كانت ليلة علة المولد صلي

مظفر

فائدة

مظفر الدين المغرب بالقلعة ثم نزل وبين يديه ستمائة كبر مشعول منها اربعة مكتوبة على كل منديل  
 ستمائة كسيدة لم واحدة رجل اليه الى ان يدخل الحائقات فترتفع بين يديه فاذا اصبحت  
 وقد اجتمع الاغنياء وعلين هوذا الابوان امر بسبع الفخار من القلعة فانزلت هذا الفخار  
 بالميدان قد ضربت والكراس للوعظ قد نصبت فقام القراء وتخط الوعظ بالالحاح  
 ويحكي في ثبات ذلك على كل من كان ما يليق بين تلك الفخار الحسن ويد القضاة  
 في الميدان سماعاً عاماً اوله عنده واخرة عند باب القلعة فيمن الطعام وانجز ما يحل  
 عن الوصف بولادته ويحل ويقدم سماعاً عاماً للامان في امانتاه ولا يزال هناك  
 على ذلك الى العصر او بعدها ثم يقوم الى امانتاه ويبيت بها تلك الليلة وقد اصبحت بها  
 من صوفية البلاد ما بين الثمان مائة الى الالف فيأخذون في السماع وهو ينصب بينهم  
 الكبرية ثم يبيت من كسب له اسم كبريت في حياضه فيعطى المنيح من الحانية دينار  
 الى اتمت عاقد طبعاً بهم وتطيل كل من اتى بهم عاقدته ثم بعد الغداء من سلك منهم  
 ان يعين قام به ومصلحه ومن شار ان يزوج الى اهل دينه النفقة ومثلها وهدية ما  
 يعطى له وكان سنة يعطى ولية المولد ثمان مائة وسنة في ثمان عشرة حتى ذكر ان كان  
 يعطى بسبب المولد كل عام ثمان مائة الف دينار للملوك والطعام بل عدة سنة على السماع  
 بعض من حضر دعوة السنية مائة فرس قسطنطين وخمسة الاف راس غنم مائة وعشرة  
 الاف وجاجة ومائة الف زبيل من الوان الطعام وتلايين الف صحن حلوى اعظم  
 بالاهية من همام حتى ان الحافظ ابا الخطاب ابن رعية الامام لما رأى هذا الافتعال  
 بالمولد والاهتمام الفله كتب التوبير في مولد السراج المميز فاعطاه الف دينار كرامة  
 غير ما جاز عليه عدة اقامته وهذا كله اقل قليل في محبة هذا النبي المجلد الذي اشتهر  
 ذكر في الارض قبل الجادة وقد هذه الحكي على عباده ولما خلق نوره قبل جميع الاشياء  
 تسعة بقدرته وتبذره اربعة اجزاء فخلق منها العرش والكرسي والنجود والفكر والفعل  
 والمعرفة ونور الابصار ونور الحجة والشمس والقمر والنجوم والكنار وجعل لكل الرابح  
 مسوداً في قران الاسرار متواجبات في الهيئة والوقار وكان يحيط بهن العناية

مظفر  
 في خلق نور النبي عليه السلام  
 وتسعة اجزاء اجزاء



وبلاطة مرة بعد مرة ودخل حجب العظمة ونقط في بحار القدرة ثم تحركت فقطرت منه  
 مائة الف واربعة وعشرون الف قطرة خلق الله بها ما سبق في علمه وقضائه من تلك  
 القطرات النوارس بالانبياء عليهم السلام ولم يبق نبتا الا ذكر الجنة ومملكة  
 وافضل على المشايخ ان يؤمن به وينفروا ان اذكره ولم يوطأ احد منهم فضلة مستفادة  
 الا وقد اعطاه شيئا وزاده وان من بعض شرفه وفضله ان يكون انما يكون لاطل  
 ونظرت نبوته وذكره للعالم وسبق فخره وتقدم قبل خلق ابي البشر آدم وقد فسر رايه  
 حين اتم رب العزة خلقه والرحمة خلقه ونفخ سبحانه روحا في الارواح وانطقه بقرآن  
 يتقاسمونها باسم الله تعالى ساقا العرش وكل موضع من الجنة فلهذا اسما له الجنة وتشفع اليه  
 بجنة في الجنة وقبول النبوة لا غرة اليس فوقه الجنة وقال رب جنة هذا المولود  
 هذا الولد فتعجب ربه بحبب له بعدد ان لا يحب الخلق الولا له ما خلقه وتوذي  
 بالآدم لو شققت الجنة اهل السموات والارض لشققك واوحى الرب جل وعلا  
 الاخ انبياء نبي اسراييل عيسى امين لجنه وامر ان يخلق من اذكره منهم ان يتبعوه و  
 يؤمنوا به فلولاهم ما خلق آدم ولولاهم ما خلق الجنة ولولاهم ما خلق السموات  
 ولولا خلق العرش على الماء فما ضرب فكتبت عليه لاله الا انه محمد رسول الله فسكر  
**وورد** ان قرئت كانت نور ابي يدي الملك العلام قبل ان يخلق آدم بالف عام  
 يستخرج ذلك النور الزاهر ويستخرج الملائكة بتسبيح الله عز وجل فخلق الله تعالى طينة  
 آدم واراد ان يخلق سيد ولد محمد الجليل اقرن قلب الملكة الاميرة جبريل  
 ان ينزل معه الملائكة المقربون الى الارض فياينه بالقبضة البيضاء خلاصة القول  
 منها والروح في سبط ملائكة الغرور والرفق الاعلى فتصيق قبضة الشرفة  
 من نور جنة القدس الانسي ومبيضا نقية نيرة فنجنت على الششم وحركت  
 صغار كالدرة البيضاء واليا نور وشعاع عظيم ثم غشيت في عينها انوار الجنة  
 وطافت بها الملائكة حول العرش والكرسي والسموات والارض والسموات والارض  
 الملائكة جميع الخلق في سيدنا محمد اوفضله قبل ان توف آدم ثم عجت القبضة

الجنة

الجنة بالطينة الآدمية وتكون صا مصلحا لا كالفخار فلما نفخ فيه الروح الحق  
 فوضعت تلك النور فكان في وجهه وبين يديه واما سميت له الملائكة وفي الحقيقة  
 انما كان السجود لنور سيد الرسل ونامت النبيين ثم خلق الله صوا في صا لهما  
 فاضت بركانه عليها ولما جعلت منه بيت انتقل النور اليها وولدت له تلك  
 الاعوام محسن اربعين ولولا غير من طينتها الا سبقت فانها ومنعة وحده كرامة  
 لمن قطع الله بها النبوة سعة وحياته لنوره السنخ الذي مازال ينتقل من بني  
 النبي واصدق على آدم المواتي واليهود بعد ام الملائكة بالاسجد ان لا  
 يؤذنه ان في الارحام الطاهرة فتعلم ان الله تعالى له الحمد في الاول والاخرة والمنة  
 اودع آدم مرة مقام في الجنة ثم الهبط معه الى الارض المكنية ثم نقله الى بيت وادرس  
 ونوح وجعل معه في السفينة الا ان وصل الى اود ثم اتفصل براهيم اخيل ثم بكرة الذبح  
 وهو على الصخرة سعيلا وما زال يتقلب فيهم انا لاله اسرف ولدا دم حسنا وازكاهم  
 نسب يتعلم انه في الاصلاب الشريفة الال اذ عام الطاهرة العفيفة في انهم الى  
 صفة عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ثم الى والده عذاته وصة السيدة بن زهراء  
 آمنة بنت وهب ذات العقاب فخرج طيبا طاهرا مطهرا مولودا من تكا وكما يصب  
 من آدم الى ابويه شيئا مما كان في الجاهلية من الشقاق اضار به ثم حين قسم الناس  
 قسمن من ضمهم قسما وركاه اصلا وفروعا وروضا وجسمات حتى قال افضل الملائكة  
 واكرمهم جبريل المكين المطاع القوي الامين عاوي ربه العالمين الملك محمد فلبت مشادق  
 الارض وعقاربها فلم ازل رجلا افضل من محمد علي السلام **وقال الكلبي** انفس كشت النبي  
 صلى الله عليه وسلم جسمانية اتم فاقوتت فيهن سفاها ولا شيئا مما كان من امر الجاهلية  
 فلما اراد الله تعالى اخرج تلك الودعة التي كانت في ضرايين الاصلاب الرقيقة الى كثر  
 اضح آمنة المشعة تباركت الملقوات وفجعت اجنات ونودى في الارضيين  
 والسموات الا ان البسم المصون المحزون والنور المحزون من انبياء ينفصل وبات  
 يتصل والاحث لها ينتقل منها يتم خلقه تاما جليا ويخرج الى الناس بشرا سويا في شهر ربيع الاول



لا تبتغي عشرة ليلة تخلوا منه يوم الاثنين الى ضراقة اخربت الناس فيا طوبى  
 لها ثم يا طوبى لها الى سيد الكونين فارتاح اهل الحار والوحوش تشمت  
 والاطيار رخردت وترمنت والاشجار تمايلت اغصانها ولعبتها والارض اجردت  
 اهزنت وربت وعادت بكته وما حولها تعيسة بعد ان كانت قبل هذه محلة  
 محبة وكان اهلها في شدة وضيق من الزمان فاضضوا خصبها عظميا وانام  
 الوقد من كل مكان وهذا ولم تدركه بحلة لسهولة وبركة وفصله حتى انبتت  
 في المنام فاجبرت انها قد حلت به عليه الصلوة والسلام قالت ما شعرت اني حلت به  
 ولا وجدت له نقدا كما تجد الشاة في انطوس الاصا عاضينها سطع  
 نوره الزاهر في بيوتها ورأت انه خرج منها نور اضاءت له قصور الشام وكذا  
 رأت انها في بيتين الكرام فلما تم له شهران في بطن الوالدة توفي ابو هـ وهذا  
 يبلغ اليتم واعلى مراتبه الواردة فعالت الملائكة اعطاه ما لذلك ونظموا  
 اليه وسيدنا بقي ببيتك هذا يتينا فقال لهم الرب السبع البصر انا له وحي  
 وحافظ ونصير ثم لم تنزل امة به حاملا وسعها طائفا كما تدرك النجاسات والاور  
 وشبه هذه الغرائب من النور مكنت في بطنها تسعة اشهر كوامل لا تشكو  
 وجعا ولا مضضا ولا ري ولا تجد وجعا ولا تقدا كالحوامل وكانت تقول وانه  
 ما رأت من عمل هو افضل منه ولا اعظم بركة منه ولقد علفت به فما وجدت له مشقة  
 حتى وضعته **وما وقع** واما يوم حمله فصعد اصحاب الغيل الذين قصدوا خريب الكعبة  
 بيتا له لجيل فجيل كرههم في تضليل وارسل عليهم هجر ابا بيل برصهم بحجارة من سجيل  
 ولم يكن ذلك لظرة اهل مكة على النصارى فان اخبثه الممككين اذ ذاك كانوا اهل  
 كتاب وقرئت كفار لسوا ذلك ولكن لما اراد الملك القدوس السلام سبحانه وتعالى  
 من اظهار دين الاسلام تاشيبا وتوطئة لبنة نبوة ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم  
 من هيب الضلال والظلام وتغيا للبيت الكرام الذي سيجعله قبلة وقد خرجت مولدة  
 وحشاه وبعبته وكان هلاك اصحاب الغيل قبل حين يوما من مولده انجيل

دعاه

**وما جاء** من فضله الذي لم يكن قط فيه شراكا انه سمع في كل شهر من شهر جمادى  
 ثانيا في الارض ونداء في السماء البشارة وانقاد لابي القسم ان يخرج الى الارض  
 ميوتا مباركا وابتت والدة وهي بين البقعة والمنام لما دنت ولادته  
 فقيل لها انك ستلدن سيدها الامة فاذا وقع الى الارض فتقول اعينه  
 بالواحد من شتر لمراسد وآية ذلك ان يخرج معه نور عظيم تصور بصير من  
 ارض الشام وسببه محمد افان اسمه في التورية والابجيل الحمد لله اهل السماء  
 واهل الارض واسم في القرآن محمد وهذا لانه اجل من غيره وافضل من غيره واكرم  
 الناس محمدا وقعه لولاه الحمد يوم القيمة رفعة له ومجدا ويقوم مقام محمدا  
 هناك بحبه فيه الاولون والاخرون بسفاعة لهم وقد خافوا الهلاك ونفخ الله  
 عليه روح من الحامد عالم ليطمأئذوا واحة الحامدون تحقيق ان يسمى احمد ومجدا  
 فلما ان مولده الكرم وكان قد وهب العظم جاك الهنا ووفي وذهب الفناء وانقضى  
 واستشرت السموات والارض ونمت اجرات العالمين بالطول والوض فظهرت  
 ولايل ظهوره وبهرت محال نوره واجبرت الاصبار واليهان بصيقته واحورة  
 ونبأت ببوته وبعبته ونفت بكته وافته آلى ان تم حمله وكل ندبه المنيبر  
 وجاء وقت وضعه المستنير فتشوا على الوجود اعلام الامان والسود  
 صاوح شاريس الاشارة بالتهنية والبشارة يا عرش بترقع بالوقار يا كرم  
 تدرج بالبخار يا سدره المنتهى ابتهاجي بالانوار الملهية تسلي يا ضان ترخني  
 يا صور من القصور اشرف يا معاشر الملائكة اصطفوا وقفوا في خدمته وصفوا  
 يا وحي من الارض اجتمع يا طيور الهواء استمع يا حجب الاستار ارتفع يا ميران  
 ابحم اخدس يا مالك اغلق ابوابها للمولد المحسن يا رضوان افتح ابواب الجنان  
 وزيق المقاصير يا مجور والولان وانشر نوافح المسكن والطيب لغدوم الطيب  
 الذي بظلمته ليسب من لم تتخض عاجل بظلمته وسلكه ولم تقم انش اذاعته  
 فترقى الم العلوي والسفلي طربا ونداء الكائنة من جميع الجهات اهلها ورضا

قال الورد في العود غدا وهذا العلم  
 ان آفة وعذرة لم يلبس غير رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على سبيل التبرك  
 اخرج الكعبة من مكة وكعبه وقدره ان والرسول  
 من ايام غزواته بالخدمة الفخرة من  
 من ايام غزواته بالخدمة الفخرة من  
 يومه فكل واحد له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سنة كما قاله الواقفة

وحي



وترفت اجنان وزفت وفتحت ابواب السماء ونزلت الملائكة وصفت وصفت  
 اجن ما وصافه احسنه وبطل امر الكفرة والسحرة والكهنة وعلامهم لعنة الدالة و  
 الصفار ونازلت لوضعه الروابي الصفار وسجد البيت الحرام وبجوانبه الاربعه مال  
 وارجت المروة والصفاء السطال ورن الجبلين تحشم على ما فأت وفتحت  
 وجنوده من سائر السموات وتكلمت الاوتام فها والاصنام وفتحت ناز  
 الجوس ولم تحم ذلك بالف عام وتزلزل ايوان كسرى والنشيق وسقطت  
 شرفاته تنثر او غاصت بحيرة ساوة وفاض وادي السماوة وحرس السماء  
 بالجنوم وذنبت الائمة ومن حضر ولادتها الجنوم وطلع الكواكب الاظلم لظهوره  
 واستنارت الاقطار من نوره بل وخرج معه نور انار ما بين المشرق والمغرب  
 جهرا واضاءت قصور الشام واسواقها حتى رؤيت اغناق الابل ببصرى  
**قالت امرأة** شهدت ولادة حضرت آمنة لما خرجها المني من روج الولادة  
 فجلست انظر الى الجنوم تدل وتدنو حتى اتي لاقول لييقن علي فلما وضعت خرج  
 منها نور اضاد له البيت والدار حتى جعلت لاربي الا الانوار وتروى قراة  
 انها قالت لقد اخذني ما اخذ النساء ولم يعلم بي احد من القوم لاذكر ولا انسى  
 واتى لوضيدة في المنزل فسمعت وجبة سديدة واهرا عظيمها فلما نه ذلك  
 فنظرت فاذا الدنيا قد امتلأت من نور او قد فتحت ابواب السماء ورايت كان  
 جناح طائر ابيض قد وضع على فوادي فذهب عني كل رغب وكل وجع كنت اصبر  
 ثم التفت فاذا انا بستره بيفاء فطشها لبنا وكنت عطينة فتا ولتها و  
 شربتها فاضاء مع نور عال ثم رايت نسوة كانهن الطوال كانهن من بنات  
 عبد صاف يجدين في نبيها انا العجب واقول واغوثان من اين علي بن هؤلاء  
 واستدعي الامم وانا اسمع الوجبة في كل ساعة اعظم واهول واذا انا  
 بديباج ابيض قد مد ما بين السماء والارض واذا قائل يقول خذوه عن اعين  
 الناس ورايت رجلا قد وقفوا في الهواء بايديهم اباريق فضية وانا اشرح

امرأة  
قالت

٦٦ قال كاجنان الجيب رجا من المسكن الاله فز وانا اقول بالبيت عبد المطلب  
 قد دخل علي وهو غني ثامي ورايت قطعة من الطير قد اقبلت من صبي لا اسم حتى  
 غطت حجرتي فتا قيرها من الزفر وواجنحتها من الباقوت وكشف الله لها  
 عن بعير فابصرت فها ساعة تلك مشرق الارض ومغارها ورايت ثلاثة  
 اعلام بصر وبات علم بالمشرق وعلم بالمغرب وعلم على ظهر الكعبة فاذن الخافض  
 واستدعي الامم فها فقلت كاتني مستندة الى اركان السماء فولدت محمدا  
 نظيفا ماب قدز وما وقع كما يقع الصبيان نظرت اليه فاذا هو قد شق بعيره  
 ينظر الى السماء واضع يديه على الارض رافعا راسه وكما مضى فخرج معه نور  
 اضاء له ما بين المشرق والمغرب ثم اخذ قبضة من التراب فقبضها ورايت  
 سحابة بيضاء قد اقبلت من السماء فلم تدل تنزل حتى غشيت نقاب عيني  
 وسعت فناديا بيادى طوفوا مجد شرق الارض وعنهما وادخلوه الجحيم  
 كلها لم يعرفوه باسمه ونعته وصورة ويكلموا انه ستمى كما في الابيض ستمى من  
 السكون لا تسمى به ثم تجلت عندني اسرج وقته فاذا انا به قد رجا فوب  
 صوفي ابيض اسد باق من اللبن وكنت حورية خضراء وقد قبضت على ثلاثة  
 مفاتيح من اللؤلؤ الرطب الابيض واذا قائل يقول قبح محمد على مفاتيح النضر  
 ومفاتيح الرمح ومفاتيح النبوة وروى انه لما وقع على يدي فاحسنت الشفاء  
 استرهم فسمعت قائل يقول فكلت زبكت واضاء لها ما بين المشرق والمغرب  
 نظرت الى كهي بعض قصور الروم ثم اضطجعت فلم تلبث ان غشيت ظلي ورجب  
 وقصره ثم كسفت لها عن عينيها فسمعت قائل يقول ابن دحيث به قال الى  
 المغرب ثم عاودها ذلك ثم كسفت لها عن راسها فسمعت قائل يقول ابن  
 دحيث به قال الى المشرق ولين يود ابا **وذكر عن عمتي** انه لما خرج من طهارة  
 وقع ساجدا ثم قام على قدميه ورفع يديه وقال استهدان لا اله الا انت  
 وان محمد ارسولك قالت فذهبت لانظر الى سورة لم تكم اذكر هوام اني تحجب عني

وذكر عن عمتي



وولد عشر

سورة بيده فلم نستطيع ان نكشف عليه ولا ان نصل اليه ورواه احمد بن حنبل قال روت  
ان اعرف اذكر يوم انني فرأيت محمدا وصادق عليهما السلام قال في كرامته على الله  
اني ولدته محمدا ولم تزل احد سنون وكولد في عشر ربيع الاول وقيل ثمانية  
وقيل ثمانية وقيل عشرة وقيل غير ذلك والآثار في المسند والعلل والعلل والعلل  
الخيرين من سنن وهو اعدل فيقول الامامان اخو نبيك الايتين بحيث قارب الملوك  
الخير او من انهم وتعد وضعه وضعه سنة وتيسر على عبادته تحت قدر من حجر  
فما اصبحت ايتين فوجدتها قد انفلقت عنه باثنين وهو يوصي ابهامها من يسمع  
شاهدا بجمعه الى السماء مفتوح العين فاضرب ذلك نذره فاحجبه وحمل عذره  
وقال يكون لابن هاشم انما اخذه وادخله حوض الكعبة فتورده وطاف به الاكابر  
وعمل يوم اسبوع وليلة عظيمة وسماه محمدا اشهر اسماء الكريمة ولما سماه و  
صفاته شجرة كثيرة لا جاوزت المائتين ذكرتها دليل على صلواته وفعله المبين  
تبارك من خلقه بالاسماء الشريفة والآلة على كانه واقله اللطيفة وخلق عليه  
وبادة في اكرامه الاسم فلهذا تشرى من الاسماء الحسنى ومن جملة هذه الاكرام اسماء  
سنة تربيتها الكرام فمن اسم قابلية ووالدة الشفاء والامين ومن اسم خاصيته  
البركة واليمن وكذا التواضع والحلم مع الشعب في اسم من صفته الا اني ذكرها بعد  
ولكان في هذه طيبة نظيفا طريفا عفيفا يحدت في مضجعه القمر وبن عتبة  
وكذا القمر مجتدة ومن الجبار يليه روى عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله  
دعاني الى المصطفى في ذلك اعادة لسؤلك رايك في المهد تنال في القوم وتسير اليه  
باصبعك تحت اسرته اليه قال قال ان كنت اصدته وحيدتي ويليها من الجبار  
واسم وجبة حين سيد تحت العرش وارضه الله انما قام الشمس المراضع  
على عادة العرب فارضه بعد سنة اولهين ثوبية جارية ثم الى الهب وآقوت  
كانت في وعلم عليه السعدية وعندها فطم كانت قد وضعت من لدها نور وجهها  
وابن لها ثوبية في سنة من قومها بليس الرضا وهم في سنة نخط كانت

مؤرخ

فخرجت على اثنان في قمر الى حجارة بيضاء معنات رقت لنا اربعة مئة  
وات ما تبين بقطره ومانا لم يكن اجمع مع صبيته الذي مع من كان من  
الجمع ما في ثدي ما يغنيه وما في شرفنا ما يغنيه وكنتا نرضوا اليقين واليقين  
فخرجت على اثنان في تلك وانا اسير في صومها ففعلت ذلك وكنتم عظامها تبدوا  
من شواهاها وشدة هزالها فلقد اذقت ما كركب الى حيث وقصرت عنهم  
فمن شئ ذلك عليهم ضعفا وخجافتهم قد ضاقت فاحنا امرأة الاولى قد غرض  
عليها رسالة المصطفى فاباه اذ قيل لها انه يتيه وذلك انما كنت رضوا المودف  
من الى الصبي فلما نقول يتيه ما عسى ان تصنع بنا امة وحده وكنتا نكرهه ذلك  
فما بقيت امرأة قد رقت معي الا اخذت رضيعا غيري فلما اجمعنا على الذهاب  
قلت لصاحبي تعف زوجهما وانه لا كره ان ارجع من بين صواصبي ولم اخذ  
رضيعة وانه لا ذنب اني ذلك اليتيم فلا اخذه فقال لا عليك ان تغفل عني  
ان يجعل لنا فيه بركة فالتفت اليه فاحذته وما حملني على اخذه الا اني لم اجد  
غيره فلما اخذته رصبت به الى ضلي فلما وضعته في حجرى اقبل عليه ثديا مائتا  
من لبن فشرب هو واخوه الى انها ضعت زونا ثم ما ما ومانا ثم مع اني قبل ذلك  
وروى ان بنتا كبرت من ثديها الامين حتى تركه من الشبع فادارته الى الانيسر  
فما صنع اليها ما من امها وبكرتها كانه علم ان معه ذلك سريها وظهره من  
الى الانصاف والفضل لانه على السلام جليل على العدل فكان ثديها الامين للامين  
يكفيه والانسر لاجلها اصبحت عاكست حليمة وقام زوجه الى ان رقت تلك فادار  
هو صاغر فحلب منها ما شرب وشرب حتى انتهت رثا وثبعا وبقينا بحير ليل  
يقول صاحبي حين اصبحت تعلمي وادناي صليمة لقد اذنت نسبه صاكره قلت  
وانه اني لا اجد ذلك هذا ولسان حال هذا اليتيم الكرم يقول في اللام فوضعا بالارض  
ظلمه عنه اولاً احسن تعرضين عنه وتقرين به فبنته الان في كرتي وتطحن في  
فضل فواته وباتت وانا لست اصد من الحق قبل فالت حليمة ثم خضعت وكنت

ما حليمة



انما في واحدة بين يدي فنظرت اليها فرفعت راسها وصعدت تشع حتى  
سبقت دوات الناس الذين كانوا معي فوافقت بالركب ما يقدر على شئ  
من ثم هم حتى ان صواحي ليقلن لي وهن من ورائي يا بنت ابي ذؤيب وحبك  
اربع علينا ايرافق وكفى هذه انا انك انتي كنت عليها وهي جارية كانت تحضنك  
طورا وترضك طورا فاقول لهن مائة انها لي فتعجبن منها ويقلن وانه ان اياها  
لشانا عظيم قالت ثم قد منا منار لنا من بلاد بني سعد وما علم ارضا من ارضنا  
اجبت منها فكانت غني تزوج على حين قد منا به معنا شيئا كثيرا فتكذب وتكذب  
وما يحبك انت ان قطرة لبن ولا يحلبها في شئ من قومنا يقولون  
لرعيانهم وليكم امرؤوا حيث يسرح راعي بنت ابي ذؤيب فتزوج اغنامهم جارية  
ما تبقى لقطرة لبن وتزوج غني شيئا كثيرا فلم تزل تعرف من انه الزادة والمخير  
حتى مضت سنين وفطمته وكنت معه في مدة الرضا في دعة وسرور ما كنت  
له بولا ولا نحو اقططها ردة ونظافة انما كان له في كل يوم وقت واحد يتولاه  
ولا يعود الا في وقت ذلك من الغد وكان يشب شيئا لا يشبه الغلمان يشب  
في اليوم شباب الصبي في شهر وفي الشهر شباب الصبي في سنة فلم يبلغ سنه ثم كان  
علما جفرا كان ابن اربع سنين وكما فطنته تكلم وكان تكلم وهو طفل كلاما عجيبا  
وسمعت يقول في كلامه انه اكبر كبير او نحوه كثر اوصافه انه بكرة واصيلا فقد متا به  
على انه ابن عبد العظيم للزارة ونحن انحرف شئ على مكته فيينا كما كنت ترى من بكته  
فكلمنا امة وقت لها لو تركت بغض عند رضى فيلظ فان اخبره عليه وآباء مكه  
فلم تزل يات به ردة معنا فحسبنا به فلما تزوج كان يخرج فينظر الى الصبيان يلعبون  
فيتعجبهم فقال لي يوما من الايام مالي لا اري اخوتي بالتيار فقلت قد كنت تغيب  
يدعون غما لنا فيبر وحوون من ليل الى ليل فاسبل عيني فبكى وقال يا امة فاصنع  
انا ههنا وهدى العيشي معهم قالت وتحت ذلك قال نعم فلما اصبحت ذهنت و  
كحلت وقمعت وعدت الى خرزوق جزع يمانية فقلت ان شئت وانه عني

وفوجهم

وفوجهم وكان في مسرور او ربيع مسرورا روى انها غفلت عنه يوما  
شدة الحر فخرجت تطلبه فوجدته مع ابنتها التي كانت تحضنه معها وهدت  
الاولاد رعاية العظم فابتدأت في هذا الحر فقالت مائة ما وجدته الا في هذا  
رايت غامة تظلل عليه اذا وقف وقفت واذا سار سارت حتى انتهى الى هذا  
الموضع فقالت اصقا يا بنية قالت اي واه فقالت اخوذ بابه من ثم ما تجزعا  
ابني ثم بعد مدة انطلق مع اخيه من الرضا الى الحرم خلف البيوت وذهب  
فاناه ثلاثة من الملائكة منهم جبريل وميكائيل وعليهما كتاب باصن بطبت  
من رهب فاضجعا لفقاه اضحا على الطيف وشقا بطنة الكريم شقا خفيفا  
واستخرجوا قلبه السليم واخرجوا منه علفه سوداء فطمحها كما ورد ثم غشها صوف  
مباروك وقلبه بار صبر ووداء فيه السكينة وضياءه نجاة النبوة والامانة  
فكانان وقال لاصحاب قلب وكعب ارضين فيه عينا تنظران واذا ناس سمان  
ثم وزنه بعشرة ثم بمائة ثم بالالف من امة فرجع بهم جميعا وما يكنته وقال الامر  
دعه عنك فلو وزن بمائة كلهم لو وزنهم وماك بهم ثم ضموا الى صدورهم و  
القبوا عليه وقيلوا ارادته وما بين عيني وقالوا يا صبي انه لم يرجع فما  
انك انك لو تدرى ما اريدك من الخير لقررت عيناك فلما وقع هذا الامر  
للحبيب خضع زوج طيبة ان يكون قد اصاب وراى من الراى الجاهل باهله  
قبول ان يسرى هذا الحادث اليه ويظهر به قوله الى واثق ما يخاف عليه وآشاع  
الناس على طيبة ايضا بر د الهادي فمرت على ذلك فسمعت فتاوى ينادي به متبرا  
بعدم سيد الاولين والاخرين هتفا لك يا طيبة اليوم يرد عليك النور والذين  
والزها والكل فقد امنت ان تحذرين او تحريين ابد الابد ومن دهر الداهرين  
وقا لها الصنا عارده عليه افضل السلام ان تقرأ من امة تصاري راو  
معها طين رصعت به بعد العظيم فنظروا اليه وقلوبه وسالوها عنه ثم طلبوه  
فاليك ان تصدق هذا العظيم الى بلدنا فلتدعيه به اليك يا سيدنا فانه غلام



له ثمان مائة من نفقة اقره الكائن فقيت شخص عنهم ولم تكد تنفقت به منهم  
 ثم ركب بغير اهلها وحلته عارجه وركب خلفه حتى بلغت مكة الى اهلها فالت لها  
 امة ما قد كنت به وقد كنت تحبها عليه رابعة فيه شقيقة اليه فالت اذيت  
 ضففت وكتمتها فقصته فلم تدعها حتى اضرتها وعرقها بالمال كانت اكرها فلم تتركها  
 ذلك وقالت اتخوفت الشيطان عليه كذا والله ماله سبيل عليه ولا وصول اليه  
 ثم ذكرت لها لما من انباء سيادة وماراته من الامايت عند حله ولادته ثم  
 قالت الوالدة دعيه عنك وانطلق رثته وقد قتلها لما قدمت به مكة اضلتها  
 في الناس وعاب عنها فلم تجبه بعد مدة الاتعاس فالت جدته واضرتها انه اضلتها  
 ولم تراعها عليه ولها مقام عند البيت احرام يدعوا اذا ابدلوا والكرام ان  
 تروى عليه سيد السادات الكرام فوفده ورقة بن نوفل ورجل اخو من قريش  
 وصنفوا نصوصا لمصطفى ما كان قد تكلم من العيش فحاربه الى جدته فافده  
 فجلد على عنقه وطاف بالعبدة يعوده ويدعوه رثته ثم ارسل به الى والدته  
 فسررت السرور العام بمباهته وودعته ظفيرة بعد جهته بها بجزا حسن  
 والخرقة راجعة وبها من فراقه مدة حزن فكان مع امة بيتا مكرما  
 وبين اهلها وقومه معظما يحفظه امره تاسرا وعكسا وبنية بناكنا صفا  
 الى ان يبلغ ستة سنين فخرضت امة الى طيبة انازة اخواله فافقت عندهم  
 شهر ثم رجعته به فحصل لها به بها سقام ووافها بالابو آية بين مكة والمدينة  
 اجماع اعني عليها ثم افقت فزادته عند راسها فنظرت الوجه وبكت وقالت  
 بارك ربك ربك من غلام يابن الذي فودى من اجماع  
 ان صح ما البصر في المنام فالتت معجوت الى الانام  
 ثم قالت كل حي ميت وكل جديد مال وكل كثر يقين وانا ميتة وذكر ياق  
 وقد تركت خير اولادك ظهرا ثم ماتت فسق من كان حاضر اليها وسقطوا  
 نوح الحزن عليها فزجعت باليتيم من الابوين الكيول الامين حاضنه بركة

الحبيشة

الحبيشة امه الامين وكانت معه فكفكته جدته وافذه له له وقام بقره والظن  
 الكرامة لويه وكان ليثمه ما يراه بفعل ويحبه ما كان يعمل ويقول ان لابني ثمان  
 ورفعة وسلطانا قالت فاضته ما رايت شيئا موقعا قط ولا عشت صغيرا ولا كبيرا  
 وكان يذو اذا اصبغ فيستر بين يديه ثم يفرج ثوبه عن عاضا عليه الغداة فيقول انا  
 شيطان واصحابه بعد سنة يسوع من مولده السعيد فخرج بكته فلم يقبل فقبل جدته  
 ان في ناحية لحاظا راعيا لياحج الاغني فركب به اليه حتى اتاه فناداه وديره  
 مغلق فلم يحبه فخرم لزل بالدير حتى خاف ان يسقط عليه فخرج مبادرا فقال يا  
 عبد القلب ان هذا العلم نبي هذه الامة لو لم اخذوا بك فخر على وكره فارضوا  
 به واحفظوه لا يفتكوا بعض اهل الكتب بتم عابيه واعطاه ما يلحق به فلما بلغ  
 ثمان سنين اضحى جدته من اهل الكلبين روى عن امه امين قالت رايت محمدا على السلام  
 خلف سرير عبد القلب فغضت فغضته وفي رواية قالت رايت يوسف ينيك عند قبره  
 ثم انقل بعد الامة شقيق ابيه وهو ابو طالب فكفكته وقام في امره بالواجب  
 والقيام في حبه في قلبه فكان يقيه على بيته ولا ينام الا الى جنبه وكان الصغار  
 يصيحون غصنا رقصا شغفا ويصيح هو مسقلا وهو ناكلا وكان عيال  
 ثم اذا اكلوا جميعا او فرادى لم يشبعوا وانا اكل معهم المبارك افضلوا بعد  
 ما شبعوا حتى ارحل به عمه الى التام تاجوا في ركب وعمره اثنتي عشرة سنة  
 فوافه بحيمه الرايب فغرفه علقامة واضر نفوته وصفاته احسن وصنع  
 طعما وودعا من معه فسيل عن ذلك فقال انكم صعيه اقبلتم من العقيقة بسجدة  
 الاحبار والاشجار ولا يسجدوا الا لبيتي محمدا وهو هذا الجليل المقدار وانا محبة  
 في كنفنا ثم سالت ان برده الى الوطن فوافها عليه من الاعداء والمحن وخرج مرة  
 اخرى بعد ذلك موعمة الزنيم الى اليمن فوافه من اهل تلك السفرة اياته منها  
 انهم مرة ابوا منه فخل من الابل منع من تحت زفارا ووا لا يخاف فقال لهم  
 انا افيكموه ودخل عامم الركب فلما رآه الفحل يركب وصل الارض بجللك

السيف الذي موهبه ابو طالب  
 الى التام

السيف الذي موهبه الزنيم  
 الى اليمن



فنزل عن بعيره وركبه فسار حتى جاوز الوادي ثم قفل عند قلعة صومانية  
 مروا بواو مملوكة ماء يتدفق من سيل عظيم فوقوا فقال لهم اتبعوني ثم  
 اقتحموا وانبعوه فخاص بهم فابتنى الله الماء حتى صارت قلعة وصلوا الى مكة  
 ثم تواروا بك فقال الناس ان الله افلام شاموا والحق انه تعالى المحنة في قلوب  
 قومه وكل من رآه وشيت تحفة الله تعالى من كل مدينة وكوطة من اقدار الحكيم  
 لما يريد من الارادة بالنبوة حتى بلغ ان رسلا كان افضل قومه مروءة واعظم  
 فتوة واكرمهم صبا واثمهم شبا واكرمهم فضلا وامانة وارحمهم عقلا  
 وديانة واعلمهم وعدا وطلاما واوفاهم عهدا ووفاهما وارسلهم الى  
 الكفار واليغال والهدم من العتس والافلاق انه قد نزل الى حالنا  
 عفيفا عن النقايس والاثام بفضلا عليه عباد الاصنام فظهرت كبر  
 خلق جليل تنزهها عن كل وصف زول عما بين يديها كان لا يعرف قومه الا  
 بالاميين او ربه عليه السلام قال بلغت الى الاصنام وعنه قال ما عدت  
 ضما فظا ولا شرب فخر اقط وما زلت اعرف ان الله لم يزل يرفع قوما  
 بلغ عشرة سنين استقل بنفسه واوحى الله تعالى في راحته العفة والعناية  
 واقام له في سفاره الحجة والرحمة فكان في الحلالين محفوظا وبغير العفة  
 محفوظا الى ان سافر في تجارة فخره بنت فؤيده الى بصرى من بلاد الشام  
 فباع ورجع وعاد الى مكة مظلما بالانعام ثم تزوجها بعد رجوعه من تجارتها وهو  
 ابن عشرين وعشرين وهي ابنت اربعين واثنتي عشرة بالبنات والبنين و  
 ساعد قرنتا بنيان الكعبة ووضع الحجر الاسود بيده حتى بلغ في  
 وثلثين قفا بلغ الاربعين بعد ان كان في الثلاثين فاجتمع فاما صبر بل  
 بالوحى وهو بخارج جرائد الله كان يخلو فيه للعبادة فقام خرج منه شاهد  
 من دلائل السيادة تسلط الحجارة والاشجار عليه واعترفتها بالرسالة  
 لونه ثم بعد بعثته دعا الى التوحيد القريب البعيد والاحوار والعبيد فالحق

والمؤمن

وسمع من اسعد الله وهداه والى وامتنع من البعد واتقاه وحصل الكفاية  
 ببقوة الكفاية ويؤذونه فحماه عنه الوهاب وتماضى دونه حتى نزلت  
 عشرة اعوام فأتى القوم ووجهه وبعده فديحة بايام فغطت المصيبة وعلقت  
 واستدثت قرنتا في الاذن وحدثت قلما دخل عليه الاذن المتراوف خرج  
 ساعيا الى الطائف ومعه زيد بن حارثة مولاه يكتسب المنفعة من يقف و  
 يدعونه الى الله تعالى فردوا عليه ردا فظفقا ولم يجد فيهم سائما ولا مطلقا  
 فاقام هناك مدة ثم رجع الى مكة ودخلها بايمان وضد البديعة ففرحت  
 سمعوه القرآن ثم اسرى به قبل ان يهاجروا الى المدينة بسنة وعشرة اصدروا  
 عاما وثمانية اشهر وثلاثة عشرة يوما حصة ولم يزل بكلمة على الاذن والتكذيب  
 صابرا وبنجح الله وعلى انذارها ما يما شبرا يوافي موسم الحج فيعرض نفسه  
 على القبائل ويريهم نبوة الاعلام والدلائل الى ان بايعه بالعقبة السبعون من  
 الانصار على ان يؤذوه اذا اتاهم وينفروه على الكفار ثم اذن له بعد في الهجرة ثم  
 في القتال فقابل ذلك بالقبول والامتناع وبالمدينة عشرين كوا على اقامه وشرع  
 الى ان مات ثم غلب الشرايع والامكام وبعثت وبت نبوته وسم اياه وعز ابنه  
 بصفا وعشرين غزاة وصام بعد فرض شهر رمضان تسع رمضان فاشاع واعتمر  
 النبي عموه بعد فرضه في آخر عمره حجة الوداع فخر فيها بيده هديا ثلاث وستين  
 بدنة واعتق في مدة حيوة ثلاث وستين نسمة وعاش ثلاث وستين سنة ومات في مثل  
 يوم ولادة وكذا اتفق في ابداء نزول القرآن عليه وبعثته وخرجه من مكة ودخله  
 المدينة في هجرة اربعين يوم في ذلك يوم الاثنين وكل هذه مناسبات حسنة وبالحجاء كانت  
 وثقة وحجة الحجمة وكان قراة الناس بحجة فاعو غنوا معه وبعثته نزلت عليه آية  
 الاكل المعرفة بموته لائمة فودع من معه وكانوا مائة الف واربعين الف الف  
 وقيل كانوا السبعين الف والكل تروا بصحبة ووصي في قوله بالسك بالقران  
 وبالحسنة وعمرته ولعين فجاز الف عين وكرام ولا يصل واحد يحفظ الفروع والعظم

البضع ما بين الثلاث  
 الى السبع ٥



في مرض الموت  
عليه السلام

على قدم المدينة وقد في رأسه صداعا وفي يده قشرة وكان كالمجمل من آثار  
السفرة ثم غشي وعرض الموت في آخر صفر سنة احدى عشرة من الهجرة  
وكان قبل ذلك قد ثبت اليه نفسه الكريمة في سورة النجم من اواخر ما نزل من  
السور العظيمة فاضد بتهنئا بالقاء والنقلة الى دار البقاء واقرب وتقرت  
الالكبر المتعال وتعبه صارا كالسفن البالي وزاد في حبه زيادة على  
العبادة ودام عليه والكم من قول سبحان الله وحده استغفر الله واوبى اليه  
وكان كل سنة يعرض الغم ان في شهر رمضان على جبريل مرة ففعل ذلك عام  
وفاته ثم بين وكان يعكف العشر الاخير من رمضان طيبا لليلة العدة فاعكف  
ذلك العام عشرين وفي آخر عمره كثرت عليه الاوجاع واؤلها بدئها به من مرض  
موت حتى سقطت روحه صباح الاثنين يوم الاربعاء وقيل انه اعتق في اربعين  
رقبة من اناث وذكر في ليلة اليوم الذي ابدى فيه الخوار خروجه من صوف  
الليل الى البقيع فاستغفر لاهل القبور ثم توجه في ضيعة بارئ حاله وثقلته للصلاة  
الكرام يقول ان عبد اضره الله بين الدنيا وبين ما عنده ارفع من الاكرام فاضار  
ما عنده فلم يعلم مراده على التحقيق غير خيفة سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
وارضاه فبكى لذلك وقداه وروى انه قال حين اصابته من وعكة شدة  
يسأل ان يرضه عنده فقال لعبد الله شاكرا ما علمت الا ان ما يكرهه لم يخل  
ازواجه وبنائي علاج اذ ادت مضيق عليهم عظمي وقد وقع احرك على انه قال  
وكان المصطفى قد اسرى بغيره خمسة ازواجه اتمات المؤمنين الى ان انته فاطمة  
سيدة نساء العالمين انه يقبض روحه ذلك فبكى ثم سألها انها اول اهل  
بنيته ففعلت ثم استمر رقبيا يتجامل ويعيش بهن سأل الى ان ضعف عن  
الحس من سدة بلائه وكان يجلس في ثوب بين اربعة طلبا منه للعدل والاحسان  
حتى سقى عليه الوور عليهم والاختلاف فاستأذنت فاذن له ان يكون حيث شاء  
وعرض انه يريد بيت عائشة رضي الله عنها فبها وانياره من لها فتجول اليها

والقول

والعقد اخذ فاعلم طاب ما به من وجه وعنه مكينا على علي والعباس عمة واثبت الفضل  
أخذ بظهره ورطبه خطان الارض من سدة حمة فلم يزل عنها مغلوبا لا يقدر  
على الخروج ويغم مغلوب حتى قضى حمة ففقط ذراعا في القلوب وكانت ثلجها  
بالاوية الموصوفة ورقيقه بيده ونقودها بالمعقودات المعروفة وعلقت في شكلها  
كانت من سدة ضدا به وحماه وكان مارة ينقل فيقطع عن الناس دناره يخرج  
اليهم حتى تحق به الناس خرج يوما وقد غضب راسه من الضاع فضعف المنه وامم  
بالجى والاجتماع ثم قطب قطبة بليغة فابقت بالفاظه العنيفة المخلجة الراقية وتخلل  
منهم في ذلك الحام موكنة اعد الحكام بل الانام قاتلا وهو جاعل مقصود بلك الوجوه  
البدن المتكالي من كسب جلدت له ظهره فهدا ظهره واستمت له عرضا فهدا عرض  
اواخذت له مالا فهدا مالا وضعف المنه مرة اخرى فافصح بالانصار من بعده حين  
بلغه انهم اصغوا في المسجد ليكنوا في التقديس ثم لم يصعبه بعد ذلك اليوم وانقطع بلام  
واخر الصديق حين اغمى عليه ان يوم القوم فصل بهم سبعة عشرة فرضة عن راحة  
ابداؤها وضح الاثني الذين يقض حية انهاؤها ومن جرحه باني هو واقى على الالتفات  
عزم على ان يكتب للاقية ما رفق بعد الاختلاف ونزل عليه الامين جبريل قبل  
موت ثلاث من اليك الليل عنده من لا وله قائلات شريفا وتبيها ان انه ما ركن  
اليك اكراما لك وحقا حقة بك وتفضيلا يقول لك كيف تجرت فقال له جيبا ابعدي  
يا جبريل فمواودا فاما فقال قبل ان يموت ثلاث حقا عارضا ورايكم لا يموت  
اضمكم الا وهو يحسن بانه الطن ولم يزل يكاد ان يقطع منه عرقا المفضل بالقلب  
الاطمن من التمشية التي كانت من ذراع الشاة المسحوعة مجتمعة بحصله بذلك دية  
الشهادة فوق ما اعطاه الله ثا من مرات النبوة وزاده فاكين من الحياة  
العلية الاثني التي كانت فيها الوفاة افر سبعة دنائير كانت عنده تصدق بها  
ولم تكن الليلة سدة ولم يكن غذاها في مرضه ما يوقدون به عليه المصباح وهو الذي  
لولا لم يكن مكا ولا صبا في حيا رسلته به عايشة ليلتيه الامارة من جبريلها



شعنا من عليهما ثم اصبح وقد افاق الموت من اليك شئ لي ووجد في نفسه الشريعة  
فجعة وانساها فلما فلتفتم الحجة بكم افرأى الناس يفتون خلف خليفهم  
فبسم نوراً وامر اسامة بن زيد بجهاذ قتلته ابيه واخرجهم اليهم والفت  
الفر كان امره عليهم وتفرق الناس عنه فحين وكذا اذا واجهه مواله فلما انه  
قد تفرق ما رؤى من لحيته وحسن حاله وبعث في الصدقة وصدقه حتى رآه من امرائه  
وعنده واستاذن ملك الموت فاذن له فدخل عليه فسلم ووقف متدبياً بين يديه  
ممشياً بامرته ثم ما امره قائلاً له بجزة ان امرئ ان اقبض نفسك قبضتها  
وان امرئ ان اتركها تركتها فاقض القضا على البقاء وعلى ما هو واجب الوصية  
الغريب من كربة الموت التورات وكان عذبه ما لا يظلمه فيه ففهم وجهه ويقول  
لا اله الا انت انت الموت سكرات وجعل الكرب تفتتاه فضمة فاطمة وقالت  
والرب انبأه فقال على اليلام طيباً لقلبها من بين القوم انه قد ضمها اليك بالرسول  
تبارك الله اعدا الموافاة يوم العتة ليس على ابيك كرت بعد اليوم واخذت محبة  
سديدة في صوته وطفق يفرح فخصته له على وجهه وشيئاً الى الله الاعانة واليهم  
موتاً واوصى بالقرآن انه لم يورث ذرها ولا ديناً ولا ولا عبداً ولا امة ولا شاة  
ولا نعيم ابل توفى ودرعه لم يورثه عتيده يورث كان قد استلف منه لاهله ثلاثين  
ساعاً شيعراً وكان عاقبة وصيته حين اتمه اليقين بالصلوة التي هو الرسل  
المسلمين وبالألقاب ملك المؤمنين وفي استاك بسواك طيبة عايشة بغيرها  
كان في يد عبد الرحمن ابن ابي بكر اصبها ثم دعا بالبطنت لقتلها بعض امره فقتلت  
اتم المؤمنين من ظهره وكان في مشقة ال صدرها فوجدته ثقلاً فحرقها فنظرت  
اليه على ما بها من الغصص فرائته فقال وبصره شخص وذلك كانت هذه النوار  
الحال من جناب الجلال فتجل بعد ان ضم مرة اخرى فقال اللهم ارفعني ال اعلى  
وسقطت ربح ذكيت لم يوفد اطيبت منها عذ خروجه نفي الكربة وناصت  
ووضعت اتم سلة يدها على صدره يومئذ قمرت بها جميع ناكل وتوصا ورايحة

المسك منها ما راحت وكانت عليه اذ ذاك من القياس ماله اذ من من كسبه  
مرفوع وازار غليظ مما يصنع باليمن وسبحي بعد موته بغير حبرة وكسبه  
عائته وقامت بكل محسرة ولا تحققت فاطمة الوفاة قالت يا ابتاه  
اجاب ربنا دعاه يا ابتاه من ضمة الفردوس ما واه يا ابتاه من ربه  
ما ادناه يا ابتاه ال صيريل تنعاه ثم لما حدث بعد ما مضى المختار ان  
اظلمت المدينة من جميع الاقطار حتى بلغ من شدة ما غرها ان كان الانسان  
يرفع يده فما يراها واعجباً يوم دونه في الهجرة المدينة اضاءت كلها نورا  
فكان يوم الرينة ويوم فراقه ليست للحدا والسوا ومضى كان ذلك اليوم  
كان للمسلمين ما تم فتمت طيبة في ضرتها الاقة فاكدا القتلته اكنها  
ظلمة يا لها بكنية تمت البرية فلم تظفروا الى كملها وزرية لم يصاوا قبل ولا بعد  
يكلها ولقد صار الصلابة من هذه الاصابة في الطوار من السقام فمنهم من ذهبن  
فحطوا من الهيام ومنهم من اخرج من منهم من خلط الكلام ومنهم من ضعن ومنهم  
من قال لم يمت انما ضيع كوسه عم وقام عمه فوعظ المتقين وتوعد المنافقين  
فما قولهم وانكسروا وكنتموا ما كانوا اظهروا وبلغ الخبر انما لم وكان غاليا الشيخ  
اعلا المدينة عن الاذن النبوي فاذهلك فاقبل من قاعا فمسه حتى تصد صاحبه  
وهو سحبي فكشف عن وجهه ثم اكتب عليه وبين عينيه قبله وكل واسترحبه وقال  
وا نبيا واضفيا واضلله مات وانه رسولة ثم خرج الى الناس ام  
يؤمنون في المسجد فخطبهم ونفى لهم سيد الاولين والاخيرين وتلا ما حمدا لارسل  
قد خلست من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب  
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فاذاج ابدال وازال  
الاشكال وتحققوا ذلك وكروا خلافة ويا يغيوه بغيته يوم الاثنين في سيفة  
بنه ساعدة بالمدفة وحسن اهل بيت رسولة يوم الثلثة في جهارة قول على رضي  
عنه وتكفيت وقيم ابن عمه واسامة وشعران مولايه ممن كان في صلب الكا



حقيقة تنقل الماء المستقي من غير قس عليه كيوته والعباس وابناه الفضل  
 وحمهم يلقون ونقصه على فلم يخرج منه شيء ففداه صيا قلا ملا مانت  
 واتي ما احببك صيا وميتا ثم شئت والقيص الذي غش فيه عن نزعته و  
 خطوه والكانور على مواضع سجوده وضفوه في ملاتة اواب بيض ضد من  
 فطن ثم خطوه اذ روضه ثم اضمه في وضفوه على سريره وسجوده وخروجه فاول  
 من صلى عليه برحمة ذوالجلال والاکرام ثم اكرموا من الملائكة والانبيا الكرام ثم دخل  
 الثاني اقوا ما مضوا عليه فزاد بلال عام واذن بلال قبل وفاته على ان بالشهادتين  
 وذاه بكل فانتخب واكمل كل عين ولم يؤذن بعد ذلك بل انخل الالام مجاهد اوصاف  
 عليه بالمدينة المسالك ثم صغروا في الحقيقة التي توتي بها من حجة عاتية فذو  
 فيه واطبقوا عليه تسع لبات فردا ورفق قبره من الارض شبر القدر او جعل سطح  
 لكنه ستم اقم اوتش بلال عليه بقرته الماء وكان الفراغ من امره نصف ليلة الاربعاء  
 ولا انصرف الضجارت من دفنه ورضي كل منهم ببنته وحزنه دخلوا على قامة رفته عنها  
 وعزوها بهذا المصائب لا اعظم فقالت آسفة فثابتة على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم يخرج عليه احد فخرجها في قبره ان وموتها كانت اليايت بخرى ورمال كالت بالام  
 فلا تغم ولا تدرى وكان اهل المدينة اذا راوها كيتبة حزينة فحدثت احزانهم بالام  
 وتكدر عيشهم عليهم وقد عاتت بعده نصف سنة لم ترفا حكة فيها سور يوم شكوا  
 في ظرف نايها اهل روى فيها وكذا الصديق عا صيبه سدا اهل الارض والسوا  
 فزال الضجة بوزن خزانة عليه فمات اذ كانت البهايم والحيوانات لا تقدر على لوعة  
 فرفقة فليف بالانبا لا اختيار من اهل واصحابه واقية ورزة ان فاقته لم تاكل ولم تسترب  
 الا ان ماتت من بعده واذن حجارة تروى في بيير فصارت قبره حرة ففقدته لكن  
 مضاه يرون جميع المصائب وسكن وصنع نفق اجباب فانه على الجبل لم يخلق الله تعالى  
 حله فيما كان ولا يكون وهذا طبعه في حكم كذب الكفون بقوله الحق ووعده الصديق  
 وما جعلنا لبر من قبلك اخلافاين ميتة فهم اني له ولا كلف نفس دايرة الموت ونبلوكم

ورفعه  
سان

بالاولم

بالشر واخير فتنة واليارصعون وعراه وسلاة فقال جل من اليه اترك ميتة  
 لانهم ميتون فخرج ونفس له الفدا والكل الموت المثل الذي ليس منه ولا فوته  
 ولين كانت المصيبة به قد عظمت والزينة قد غممت والنفس قد اغضبت  
 فان ربه اختار له الوسيلة على دار الاكدار الرزيلة التي من ثباتها ان حلت  
 انحلت او كسبت او كسبت او صلت او صلت او حلت او حلت ونقل الى الرفيق  
 الاعلى وقال له ولا حرة غير لك من الاول فزوه الكربة في اعلى عليين من دار  
 الحق متصلة بحجته اليوم الحق وهو وكل وسيد حرم رزقي في قبره فلم  
 كالان اليوم حشره يرمى من نروزة وباتية وسيمع كلام من يتا جبه ورة  
 سلام من سيمع عليه ويحببه ويتبعه الملائكة الموكلون بذلك عن اجنته  
 ويؤمن عليه كل اثنين وحسن الحسن والشي من اعمال اقية وهذا كانت الصلوة  
 والسلام عليه سب النجاة واعظم وسيلة وجاه لا يحضر بعض ما فيها من عظيم  
 الاجر وجسم الثواب ولكن ان الصلوة عليه الحق للذنوب من الكاد المار والشار  
 وان السلام عليه افضل من عبق الرقاب النجيل الجاني المكرم انفس من سمع ذكره  
 فلم يصير عليه والتعبد القايير من كان مالا كثار من ذلك اقرب ان تس منهم  
 واصبهم اليه واولاهم به وحياتهم من الالهوان الطامة وامن احد يصلي او سلم  
 عليه الا بصفة صلوات ورد سلامه من الكثر الصلوة عليه تخفف ذنبه وكفى حشره ونسف  
 كربة اهن في الجنة مغروضة وعليه دايما مغروضة فصوصا افضل ايام الاسبوع  
 يوم الجمعة من صل عليه بعد الفلحة او عند الفجر سمع ومن كراماته الباهرة المعلقة  
 ببريقه الطاهرة ان من اتاه للزيارة بعد وفاته فحسب فلكا زاره في صوته  
 وحصل له الثواب والكرامة ووجب له شفاعته الكفيلة في الدارين بالسلامة  
 وقد استنطق من هذا اصول حسن اني تده على طبعها كل نفس برة حاية في عيادة  
 زوار قبره على السلام المخصوص بكل منة لطيف التي هو بالانبا في دعا الاملاق  
 افضل بصفة ثلثا ومن حين اذ دخله شئنا في فجر كل يوم سبعون الف مرة وفي سائر

بني م

وخرار امي الباهرة



كل ليلة يبعثون الفاصلة بين يمين يمينهم ويصلون عليه حتى اذا انشقت على الارض  
خرج في قلوبهم وهم بين يديهم هذا ولم يخرج من الدنيا الدنيا التي هي في حق ترك  
اقتة على بعضا نقيته وما يقضى في شمس السريعة وبين ما انهم بالطريقة البديعة  
وفصل ما جعل بالقرآن الذي يحجز عن الايمان بميله الانسان والجان واظهاره كما  
على يديه المخرجات وسرته مخبايعه وانحفة بابايت فمن بعض ضمايحه احبب  
انه ارسل كاذبة الى المكلفين من جميع الانام وتبعث فاما الكبيتين وروية شاملة  
للعالمين واستمر اعظم معجزة وهو الفرقان حجة قانية في كل اوان وقد كان  
الكر الانبياء معجزة وكرامة واظهرهم آية واوضحهم علامة وسرعية الحكم الشرايع  
ما سجدت ثابتة الى الابد واستخروا واعطى صوامع الحكم وبعثت له ولامة الارض  
مسجدا وترابها طهورا واراض منهم وغفر له ما تقدم وما تأخر وكان مع ذلك  
عند اشكورا واجلت له ولهم الثنيم ونظم بالرجب وجمع له بين مقام  
الحكمة والحجة وليس بعده قرب ولا حمل رفع الصوت فوق صوته ولا نداء  
باسمه بل يخو ما رسول الله ياتي الله وهو اكبر الانبياء تبعا واصحابه من العزوة  
وساذه افضل الناس وحق محرمات بعده على من سواه وامة توفى  
سبعين امة هم خيرها والكرها شرفا به وعلامة وهي امة وسط معصومة  
من الاضباع على ضلالة ولا تتهم الشيطان في صورته ولا تأكل الارض له ولا يورث  
كالانبياء لكن لم يخط احد منهم خلقه ولا اذنه وكل شئ وبسبب ينطق يوم  
القيمة الاسمية والشيء وقاطعة رب العزة في حكم الكتاب ما جنى السما  
واقبل الانساب كيايتها الرسول يا ايها النبي زيادة في المقطم وتم بها طيرة  
من الانبياء الا باسمه وذا هو الفرق العظيم ذكره ليلة الاسراء باسمها منها  
اعامة اهل السما وقدرة المملوكة والانبياء وتلقى بالرجب والرجب  
والاستبصار والاكرام غير ملك من الملائكة الكرام فانه حصل له غفلة ذلك  
المقام في عدم القيام بحاج الامين جبرئيل بعد تلك الليلة التي فيها اقبل الروح القدس

فقال يا ايها

فقال يا ايها يا محمد كنت الساعة خلف جبل قاف فرائث ملكا من ملائكة الله تعالى  
كنت اعرفه في السما الرابعة وفي خدمته اربعة الف ملك فوجدته الان في هيبة  
الرابعة ملكسور الاجنحة ملكي هناك فسالته ما السبب في ذلك فقال يا ايها جبرئيل  
فتر على محمد رسولا الله في الارض والملائكة ليلة الاسراء فاقمته له فخير من امة تعالى  
الى هذه المكانة فقال الوصية الشفيع صاحب الحجاب الرفع يا ايها جبرئيل الا  
اشفق له الى ربه ليعيده الى مكانته فقال لا افر اليك فشفعه له فاعاده الله تعالى  
الى منزله لكرامته سبحانه من اصغره ليكن شدة الى صغره وكشف له حجب غيبه وقدره  
واعانه على ما عاينه انوار الاعظم واعلم المحرمين لدنية امة افضل خلقه واعلم ورفاه  
الى المحل الاسنى وادناه فكان قاب قوسين او ادنى واعلاه بحيث جاوز سدة  
المنتهى حتى انتهى الى الحجاب الذي حجب الله به من شأ من ملائكة عن الاطلاع على  
مادونه من سلطانه وعظمته واقدرة بالنظر الى صلال كبريائه وصورته واشهده  
في بعض ليلة عجائب ملكه وملكوته العلوس والشغل والجمعة والشار والملائكة  
والحجب والعرش والكرسي وادعاه الاسرار المكفونة واطلعه على الفرائض المخفونة  
ونزه سبحانه لسانه عن النطق بالهوى وفواذه عن اللذات فبارأى رؤوسهم فيقهره  
عن الرفع والاتفات وزكك حكمة الجميلة وحفظها من الآفات واقسمه  
على انه ما ودعه ولا قلناه ولم يقسم بحياة احد من خلق سواه وترجم صدره  
ورفع ذكره واعلاه قدره وجعل الذلة والصفار على من خالف امره وشهده  
بالصدق لمخالته وضمن الهوى في متابعه ونوه بذكره في الكتب المتبركة و  
واصنائه من بين نبيه وارسله وسلم اليه المكاليد والارقة وتلقى الايمان  
عن نارعه ولم يسلم حكمه وشرفه بجلوسه سما وبوطئه ارضا وانزل عليه الوحي  
لفيطيك تلك فترضى ومن حكمة ما يطعم في الجنان كما قال ابن عباس رضي الله عنهما  
القرآن الف قصير من القول لو تقرأها لمسك الشحيق وقها من الاذواج واكرم  
ما يطعم لك له بليق وقبله اول الناس خروجا اذا اشرقا وقادهم اذ اضموا

٣١



ومستمهم اذا ايسوا وشفيهم اذا اصبوا وخطيبهم اذا اقصوا وفتوحهم  
 اذا اذبلوا واهلوا وانه من اول من يجيز الصراط وتفتح له الجنة واقل شافع  
 ومشفع ولا شفاعة المشهوده وبما له اذا اسجد ارفع راسك وقيل  
 ليسمع واشفع تشفع ويشفع لك في الارض من شجر ولا تزيد ما عليها  
 من حجر واعطى لواء الحمد واخوض في الخمر وفي الجنة اعلا درجاتها الوسيلة  
 وهما الكوثر وحض بالشفاعة العظمى في فضل الموقف ذلك اليوم العظيم ورغب  
 اليه فيها اخلق الله اكليل ابراهيم آدم فمن دونه يومئذ تحت لوائه المقصور  
 ويخط الاولون والآخرين في بالمقام المحمود والقد المرحوم والجاه العظيم  
 وهو وسيلة اخلايق في الحديث والقديم وغنا من استغاث به في كل خطب  
 عظيم لم يفتح على الارض خلقه ولا النقص الذي ابى الله ولم يحكم قط بل ولا يغيره  
 اذ لم يسلط الشيطان عليه وكان يرى من وراءه كما يرى امامه واذا استند  
 احمر اظلمه ملكان او غمامة وتنام عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء  
 في امور لا تحصى من نعمهم والافاضة لغيره لا تعد وقضاة خطبة لا تعد  
 وشفاعة موصولة لا تعد ودعواته مقبولة لا ترد ومجاسنة الحكمة شهرة  
 وصفاته الجليله منيرة وآياته لا تحصى ومعجزاته لا تستقصى ومنها اصابة  
 الموتى بنذاته وانقاذ الهلكى بدعائه واخبار ذراع الشاة المشوكة التي  
 اهدتها اليه بحجيرة اليهودية حين نزل منها بما فيها من السم والبلية وقيل  
 السم له وانشقاق القمر لصفين وكلام الطيبة ذات الخشخشة ونبوء المكار  
 مرار من اصابه كاشال العيون في الاسباح وكذا اسباع الحجم الفخير  
 من ليل الماكول والمتروب في مخاض صام وتكلم الاشياء بعد القيلة ببركة  
 والقلاب الاعيان له واجابة دعوتهم ورعيه الكفرة لبقية تراب في يومى بدر  
 وضئ من زعموا واملاوت منهم كل عين ونطق الجاهل ان له كعبين كيدع  
 الياس اليه وسبيح اخص في كعبه والطعام بين يديه وسجود البعير والغنم كذبة

وسليم

في معجزة عليه السلام

وتسلم الارجار والاشجار عليه وتكلم الحيوانات وانقيادها له كالذئب والضئ  
 والبعير والنافقة والحمار وتطوق الصغير وفي طبة جبلت جباله وشبهه باللال  
 خاتم ملكه له يوم القيع وآذ لاف البدن اليه يوم النجى بآيته من يداه في الذبح  
 وتسلخ العنكبوت وتغشيش الحامتين الوحشيتين عليه في القار ونبات النجوة  
 كما هه هناك من الم من الكفار وعصته انه في التلذذ السمار الفقار له من الناس  
 وتأمين الاسكفة وصايط البيت عا دغا له لوجه العباس وشياطة الاصنام  
 لبيبة ولادته عند وجوده وتومض ملكه بآيته وحسوله ومجيء البعير اليه المستحق  
 الارض اطلاق العذرة ورجوعها اليه منها امتثال لآمره ولقد اطلق في ذلك  
 الرطل الذي كان طريح ابنته بالوادي فتاذاها باسمها فخرت وهي بتلك تنادي  
 فقال ان اصببت ان اركلك على البوليك فقد اسلمت فالت لا صاحبة لي فيها وصرت  
 انه في ضمير الى منها وتشفع به اليه في بعض العيان فكشف عن بصره من ساعته  
 وليس بغير كالعنان وتقل في عينى صباي مبيضتين في كمال البصر حتى كان يدخل  
 الخيط في الابرة وهو بين ثمانين سنة واكثر وتقل الضياء في عينى ابن عمه يوم صبيته  
 من الرقة ودعا له بهاب البحر والبر دعه فاسخن بعد ولا يرد وزد عين قتادة  
 ابن النعمان بعد ما قلعت وسالت فلم يرد بعد وعادت احسن ما كانت وتفتت  
 على ساق على ابن الحكم فتصوت وكانت انكسرت وكذا على ساق سكة من الاكوع  
 ورجل زيد بن معاذ فبارت والصق يد معوذ بن عفر مكانها بعد ان قطعت  
 فقصفت وضرب ضبيب بن سيف على عاتقه فتهدل شقه وقال فتفتت عليه  
 وردة فارتد صديقا وعاد القتال واصيب بوجه ابن قتادة بسهم ليس  
 من القدام فبصق على وجهه فاصرب عليه ولا قاح وقبح وجه قتادة بن ملحان  
 فكاه لوجهه ابري من سناه حتى كان ينظر في وجهه كالمرآة ومج في بصر ففاح منها  
 ريح المسك الاذفر وقبح بطن عقبة بن فرقد وكان به السمى فكانت له راحة  
 تغلب الطيب والخير وقبح شراع الشاة الحابل فاذا هي لبون صاقل وكما برأه



مرفوعة على السلام

نور و صفاء الكريمة  
عليه السلام

یادیں صلیب

وَعَلَيْهِ السَّلَام

فرعك على السلام

وَعَلَيْهِ السَّلَام

قوله عليه السلام



ما يجب من اعلامهم ويرفق ذاك الحجة ويرفق بالضعيف والضعف ولو قرئ  
 الكريم وتلك البيت وترفع التوب وتختصف التعل وتقبل التغير وتقبل  
 الشاة وتقبل مع الحجة وتب من الحق بين الحق والحق وتب عد  
 خادته في كنهه وما سواها ويحل بضاعته من الشوق اذا اشتراها من دعاة  
 ولو كان دينا اجابة ولا يحتمل ما دعى له او اهدى اليه ويتفقد بالسؤال  
 افعاله وتلك الحقائق عن الحق في ذا المبدأين فيما يحل يستغنى بها عن  
 التفصيل ولا يبلغ البقاء وان بالحق البقاء ما له من الفضل والتفصيل  
 لكن هذا القدر التمر كاف في الجملة وكيف لا وتا عنه يقول لم اتركه  
 ولا بعده مثله ولكن في الاشارة الى الصلابة الشريفة وادابه ما انتهى اليه  
 عليه وقد صرح في كتابه وقد كان في النفس من قد النفس نفس من هذا  
 غير ان النفس تشام من غير الطريقة الوسطى لعين وان كانت قد تروت  
 من هذا المورد فما اظهرها تحتمل في سياق المولد فوق ذلك بسط  
 وسنال انما كانت غاية الخيرة هذا النبي الكريم فقد جازعته اذا سألته انما  
 فاسئلوه بما هي فان جابه عند الله عظيم وذكر انه حق بن اسرائيل فخط  
 على محمد بن الحسين عليه افضل الصلوة واكثر التسم فاصبح الناس  
 اليه فقالوا يا بنى الله ادع لنا ربك ان يستقينا الغيث فقام معهم وضوا  
 الى الصخر وهم يقولون القا او يزدون فقال موسى اله اسقنا غيثك وانتم  
 علينا رحمتك وارحمنا ما لا تظال الرضع والمساكين الرضع واليهام الرضع  
 فما زادت السماء الا صحو او الشمس الا حرارة فقال موسى اله ان كان قد خلق  
 جابه عندك فيجابه النبي الابن محمد الذي تبعه في آخر الزمان فاقى الله  
 اليه ما خلق جابهك عذبي وانك عذبي وجبه ولكن فيكم عذبي رزني  
 منذ اربعين سنة ما يصح فنادى في الناس صبحي من بين اظهركم فيه  
 منعكم فقال موسى الهم اله وسيدى انا عذبي ضعيف وضوئي ضعيف فاني يبلغ

اللهم سمعون

وهم سمعون القا او يزدون فاقى الله بنى الله منك الذاء ومن البلاغ فقام  
 منذ اربعين سنة ما يصح فنادى في الناس صبحي من بين اظهركم فيه  
 منعكم فقال موسى الهم اله وسيدى انا عذبي ضعيف وضوئي ضعيف فاني يبلغ

وسائر الصالحين وعليهم جميعا آمين آمين والحمد لله رب العالمين  
 قد وقع تحرير هذه النسخة الشريفة عن يد المحقق الشيخ محمد بن الشيخ محمد بن  
 غفر الله له ولوالديه وجميع المؤمنين والمؤمنات  
 والمسلمين والمسلمات الايام فمهم والاموات  
 في غرة رمضان سنة ١١٨٠ هـ  
 ومائة والعف



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في رجب النصارى بليغ الاقطار  
قام من رجا بيه ودسعود علوا المقدر  
وقوم ملتحم بحلة الانوار والوقار  
مضطجع على فراش الاماني بيت ام هاني  
تقرب له بدفوف الانذار  
يا ايها النذر قم فقد امر القدير ان يسيم على رواق العز والوقار  
من لا يتركه الاضمار  
قام وبدا النوم اثر غار  
في هذا القادس ومن هذا الحادي  
من ذا ينادي بلبق المزار  
ومن اني يحتمل عن سيدنا به القلب فلا اضطرار  
قال انا جيت بيسر اللقا  
فما نفع الاضرة دار القرار  
فساق الرايح تجل لنا  
فما وقف البراق بباب المختار  
ان كنت تقف ببحر الجليل  
فوق اليه جبريل بالركاب  
القدوس ان يفتح لك باب القوت والمزار  
وزيت الوف والعقور بالاكلة والاستار

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في رجب النصارى بليغ الاقطار  
قام من رجا بيه ودسعود علوا المقدر  
وقوم ملتحم بحلة الانوار والوقار  
مضطجع على فراش الاماني بيت ام هاني  
تقرب له بدفوف الانذار  
يا ايها النذر قم فقد امر القدير ان يسيم على رواق العز والوقار  
من لا يتركه الاضمار  
قام وبدا النوم اثر غار  
في هذا القادس ومن هذا الحادي  
من ذا ينادي بلبق المزار  
ومن اني يحتمل عن سيدنا به القلب فلا اضطرار  
قال انا جيت بيسر اللقا  
فما نفع الاضرة دار القرار  
فساق الرايح تجل لنا  
فما وقف البراق بباب المختار  
ان كنت تقف ببحر الجليل  
فوق اليه جبريل بالركاب  
القدوس ان يفتح لك باب القوت والمزار  
وزيت الوف والعقور بالاكلة والاستار

وذكر

وذكر من العظم قد زينتوا القلوب  
لكن الانوار ان كان قد سكت عليك الاشجار ونطق  
لك الانوار وجرت من انما ملك الانهار  
وزيتك الانوار ويزدلك التذكار  
لك تحب والاستار ويملك الجبار  
مع الانوار ويعود الاربع المقار  
مقربا بالامان على الاسرار  
من الاضطرار والموصوف باجل الاضمار  
حان لك الوصل وقرب المزار  
فيه تحيم الورى والقلب فيه قد صفا الاضمار  
ان لك الوصل وحان المزار  
سارح انها احبب فالحق دان والوصل قرب  
يا جبريل وعلى اني شئ يكون التلاق  
قد جيت به اليك وانا رئيس الحاشية  
غاشية الوصل والتداني عليك يا كامل المعاني  
يلقاك بالبشر والتهاني شاورك النور يا مقدار  
فما نفع الاضرة دار القرار  
فساق الرايح تجل لنا  
فما وقف البراق بباب المختار  
ان كنت تقف ببحر الجليل  
فوق اليه جبريل بالركاب  
القدوس ان يفتح لك باب القوت والمزار  
وزيت الوف والعقور بالاكلة والاستار

السعد  
الرجب



انما شادوش انادي في الورد **احمد المختار** وانما حياه هذه ليلة وصل ولقا  
قرب الوصل وقد نلت لقاء **فتا** ربه جبريل على طريق الاصطفا  
وعرف به عظمة محلة الاقفا **وكل** من جبريل نيا **صا** في الواد  
هذا المصطفى قد دعي للوقا **فاتي** به الي قدس الاقفا **فما** ربه بنهاك  
الآثار **وبدا** بالاستب **ولا** ربه ملك الآات اهل ومار **وراي** صفوف  
مكوف الانبياء **وهو** قد نفود الاصفا **فوقد** له من كك مصباح  
القبول **وسمع** جميع الانبياء **والله** يلك يقول **ما** قنا من فضلك ايها  
الرسول **وقام** فصل **والجليل** ورأه **وموسى** وحده خلفه عند ما دنا  
وكن في ذاك المقام مهتلا **وقال** فقال موضع القول معلنا **وآتم** بهم والحل  
والكل من خلفه **قدوا** يقولون انت المصطفى **ولك** آلهنا **وسار** جبريل  
له عند ما قضى الصلوة **فنادى** ثم فوضلك قد دنا **فكلم** صلي بالانبياء **والعرف**  
وقد اجتمع معه الفقهاء **وايتلف** **فصلى** له هناك المجرى الى السماء  
فكلم على وسما **ونشر** له بالسعد على **فكلم** طريق جبريل **يا** بالسماء **فالت** باللائكة  
يا جبريل من ملك فغن عند نكال **فقال** مع عروس دعا من لا يشبه ولا يشكر  
وها هو عليكم قد اقبل **هذا** الذي يكلمك به نوحيل **واسر** قيل لعدوه بليل  
وجبريل به بتبل **وكل** ملك لوصف رتل **هذا** الذي اعطاها **فكلم** هذا صفت  
احمد المفضل **والاب** المجل **فكلم** سمعت الملايكة من هذا الشأن فلم يبق ملك  
الا كبراهيل **ولا** كروبي **الا** اتى وتذلا **ولا** ملك الا تعمل **ولو** نطقوا فقال  
الكل **هذا** هو البدر المكل **من** مات فيه فهو يقبل **هذا** ملك الرب **والفنا** على المجرى  
اشكل **هذا** الذي نزلت شافه عتافه **وعليه** شئنا **فكلم** علا على هذا المرتقا **ورقا**  
**ورأت** اهل السموات من وجهه النور مرقا **وعاينوا** من كثر بحر اعدا  
نزلت السماء اليه تشوقا **وقام** كل ملك باذيله متعلقا **س**  
يقولون هذا سكر الشعب والنقا **اي** للقا **يا** صيدا الوصل **واللقا**

دعي للقا

دعي للقا **والليل** مرق رواقه **فكلم** بامقنا **لكونه** اشراقا **وغارت**  
لذور الهم منه تغيت **وسار** به جبريل والنور مشرقا **علا** الملايكة خلفه  
بنوته **رقي** في تعالىه لاشرف مرتقا **ودارت** عليه فقرة طاب عرفها  
فقطرت الاكوان غيا ومشرقا **سقا** ورقا بالوصل نحو الانبياء  
فيا صيدا ساق محبوبه سقا **فان** كنت ملسوفا بحجة هجرة **فبادر** الى  
اولئنا بحدا الرقا **وقفت** عند صوامع القدس **وهو** سائر الى حفرة الانس  
فراى الافلاك تجرى **والنجوم** تسرى **والبروج** كيف علمت **والملائكة** سمعت  
وتلت **ورأى** ما لا يلى موسى **ولا** اطلع عليه عيسى **الطلع** على مائة جليل  
عاش هذه الجليل **ولا** كان يبدوا ويلوح لنوح **هذا** كله وهو بالنور يحف  
وبالملائكة يرف **س** قد رقت بالنداني **والوصل** من داني **من** بيت  
اتم هاجي **دعي** الى الاماني **ذا** الكامل المعاني **رسول** آله **وللقا** دعاة  
والنور تركه **من** اجل المعاني **اسمع** حديث مسرآه **واضح** لطيب  
ذكرة **فمن** يكون هوآه **بييت** فيه عاني **قال** له تقدم **فانت** هو المقدم  
يا ايها المكرم **يفتح** المتيتم **قد** قرب النداني **القام** الاعلى **كاد** اني قد ذل  
فكلمه **علا** بحسن من تحيا **وانظر** لكي ترائني **يا** طيبها من سفره **وحسنها**  
من خطره **طاب** بساط القدرة **انت** عروس المحضرة **يا** سيد الكواني  
بدا القاب قوسين **يا** بقلب تم بالعين **ذا** صادق وهو الزين **مبشر** ام العيب  
والمن تم نتاني **طاب** له الخطاب **لذله** القاب **لا** له القواب  
رقا له الشراب **من** شربة النداني **راى** الجمال الاعلى **فخر** من علا **بهر** القابل  
ثم به قد علم **برقة** وشاني **فكلم** نزل نزل بين اهل السموات **ويرتقى**  
الى مرتقى علو الارباب **وسلمت** عليه الافلاك الدارات **والنجوم** الزاهرات  
ورؤسا **الملائكة** بين يديه **ومن** خلفه **محرقة** لديه **وقلوا** القول قد اقيمت عليه  
**س** **ثم** من تكن الاسلاك تنجبه **فراى** ليله الوصل **كازار** مولاه



عليه فليكن عز طرزا علم. وتاج فخر سما بالعز عليها. صوامع القدس  
قالت حين جادها. انت احبيب الذي قد جل معناه. جبريل شاديه.  
فروك جفت. فيه جنود السماء والنور غيثه. فليكن على مقام التجلي  
تلقاه آدم وله تكبير وتهليل. وقال مرصبا بن نور الوصل بين عينيه. الذي  
عقرت به خطيئة والديه. وصباه ربه وقرنه اليه. فلتلق آدم من ربه كلمات  
فتاب عليه. واعتنقه عناق مشتاق. وقال مرصبا بليح الافاق.  
وتنازل على هذا السيل. منه وصل الى الخليل. وصاح به الحكيم مرصبا بالتي  
الرسم. وراؤك يوسف وهو عليه نيش. وهو يقول مرصبا بن كسان قلته صغ  
بك قد عظم هدي. وبسبب حشنتك قد فشت اهل مصر. **شعر**  
انت الذي غمر العقول بسره. انت الذي نطق الحث بيره.  
انت الذي لولاه ما ذكر الحكي. كلا ولاهام المستوق بذكره.  
هتفتي بهواك ما من حسنه. وجماله ملاء الوجود باسره.  
واقفا الشيم بترتك في الوجي. فسكوت من ذاك الشيم وعظه.  
ناديته يا عامل البشرى الذي. واقفا اتى بعطره وبشيره.  
اهل جزت ما هذا الشيم على الحكي. فسفك ساكن طيبته بن حمزه.  
لاواخذاته الشيم فانت. واقفا كذبت عن هواك بسره.  
واي يقص حديث ساكن حاجر. لحيتهم بفرام في اسره.  
فما سمع المصطفى كلام الانبياء ومحادثة الاصفياء. رد على من سلم عليهم  
الانبياء ورد على من سلم عليهم الاصاب ما جل خطاب فاقول ما وجد من  
السرور وفضله الى البيت المعجور. ملاحظه ذلك النور ومعانيه تلك  
الاستور ومثله تلك الغرف والقصور هذا كله وجبريل معه ساكن  
وهو الى حاله ناظر طوراً محادثه وطوراً يسامره وطوراً يؤانس وطوراً  
يذكره وطوراً يقول له متع الناظر واضع لتسمع كلام الاول والاخر فكيف

الحسود

الحسود من التي المسعود غصه. وقد كانت له في كل سماء منصبه **شعر**  
كانت منصته في ذلك المعق من قبله وهو من كل الورى ما شئ  
مكمل قد فلت ملاحظه. ففيسر عايشه طول المدن اهنا  
غنى بركاه عادر العيش حين صدا. فخير الركب والعشاق قد غنا  
فلقنا ربح تدانيه فقال لنا. اهلا وسهلا وبلا لطف قد قرنا  
ففن في لفته من نور طلعته. ففنه ينطق وصدا اذ تكلمنا  
فمن السكارى محبوب بنا دما. ففنه همتا وفي نواره غنا  
فلم نزل يسير مع ريد الطب. فاصدا الى صفة بلوغ الارب تحرق الانوار  
وليسم فيها الى ان قرب من الحضرة وان يصل اليها وعائنه ذاك الحال  
والتي قيل له ابشر فسودك يؤل الالهيا **شعر** في ضحك الطوف  
الكميل لهدسها. انت الذي حرثت الجبال مع الهيا. يا ملكا ملك العلوب  
باسمها روي وصفتك سيدى في اسمها. فاشا وكلا ان ترزلك فشيها  
انت الذي فيه ابث صبايت. انت الذي منه اعبد عبادي. انت  
الذي ادنيقتي لاشاري. انت الذي فيه افقتن كاداسي. انت الذي  
عنه فوادى ما لها. انت الذي لحدت سر من منطق. والى ذلك فلتق وتوثي  
برنام وصلك قد جعلت تعلق. يا من اليه مد الرمان تشوقني مفناك  
جل عن القياس وما انتها. فلما قطع تلك المقازات واصرف على السموات  
ووقف عند سدة المنتهى. وفي الكلام وقد نصب له هناك اعلام نادى.  
جبريل الا فهام لبان الامتثام قد ظهر السر المعق بك. وقد ان الى  
تصل المحويك فقال يا جبريل اها هنا بيارق الخليل الخليل. وعند  
الوصول الى القيس الخصب تفارق احبيب يا يدع الصفات وما يؤمن  
الكائنات فقال يا يدع الجبال قد ركب معلوم وارب السماء من الرخوم وما تها  
الافهام معلوم انت اذ احدثت سرى واصرفت وانا لو قد كنت قد اخلت



لا حزن في لاني من هذا الوطر وعما في هذا المستقر ما رأيت غيرك تقدم تلك الهدية  
والنظر **س** قد كان وصلك واقترابك للقاء غاب الرقيب مع حبيبك تحضر  
يا واحد اهل القلوب بحبة وقد اوصف جلاله لا يحضر قلت محتكك الى انك  
فلك المواساة والعليا تلميحك متعنتي بحال وجهك ساعة وحجت عني من هذا الصبر  
قالوا استلنا عن يواه فقلت لا اسلو وحق هو ان صحت اقبر جسمي وصفك اصغر من  
هذا العجب وودع عني **س** قلما ودعه جبريل وعاد منفصلا ورأى نور الوصال  
عليه وعلى قال المصطفى يا جبريل من الايمان حسن الوفا انا قد راق كما وصفك  
وعذب مودى وصلا وانت قلت لاي ابراهيم حين التقى في نار لاهها عظيم الك  
حاجة اليها الكريم فقال وهو في النار انا اراك فلا فم لك انت يا جبريل ومن حاجة اليه  
او قصة ابناءها عليه فانا قد راق مني وانا الكافيت عن ابي لان الفضل  
الذي اوجب الكرم منه كفاة الولد لكن احسن لابي اذ لم يكن كنت انا قال لا  
وصياك يا ابا الحسن الكريم قال كنت نورا محمدا في جنة ابي ابراهيم حيثما  
كنت في نوري واذا خوتها كنت في ذنوبي الكافيت بها في هذا المقام المحمود والمجود  
المشهود والفضل الذي ترفعه كفاة الولد الذي احسن لابي **س**  
اذا كنت تنق حاجة من عنده فلقد ظفرت بوصله وبرقه ولقد امنت من التها في النار  
ونجوت من نور البقاء وصده زار احبيب حبيبته ودني له سبحانه من امر الى العبد  
فاضت سماه وحب نسيمها طاب الوعود بطيبه ونبذه وقصت لك الاكوان رقصت  
فادخا الصباية نكلا من وجده قلما ودعه جبريل وعاد وسار المصطفى مع الاسعاد  
ورفعت له الحجب عند القدوم وزالت الاعلام وذهبت الرسوم وهو يهيم ناظر  
في شمس صغرين يدي ملك ليس له اول ولا آخر فرائي الكاس وهو اير ورأى ما يحير  
الناظر فغاب عن العرش والكرسي وسمع صياح جوار الصخرة قدس قلما التذ  
بها الخلق يسمي السلام عليك ايها النبي في عظم الاكرام ان المهتمه العلامة تداء بنية  
باب سلام فلما حضر تلك الحفرة وتلى تلك النظرة وعاب ذلك الجلال والجلال وشهد

تذكر  
سأ

لوايح

لوايح اليها والكمال وسمع الكلام من الملك العلام فاجاب جواب معجزة الرتبة  
الفضلاء ان طعن السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين قيل ما تقول يا من لا  
يحب الوجود الا اياه قال شهد ان لا اله الا الله قال الله تعالى وعزى وطلال  
لا اخلك في النار من اتى بها محمد رسولا لله قلما استبشر بشيئ ما يريد من عتق  
العبيد قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين  
انك حميد مجيد قيل ما عروس الوجود وما احسن من كل موجود قولك عذنا بقيل  
اسال و تدل فليس عندك من رقيب انا المحبوب وانت المحبيب ذهب عنك  
الملك وليس عندك من واسي **س** عليه وسلم سابقه وقال له يا ذا الجيب  
توحي البحر بهيكتا انا نذمتك فادخل صغرتي لترني كاسات وصل بها الباري  
يحييها انا وانت بلا حجب تشاهد بها هارونين والذين تهواه يدنيا  
فحين موسى وعيسى منك ما وصلوا لما وصلت انا الباري ادا نيكما قلما  
شاهد المصطفى النور واخرغت عليه طلل الشروق قبل ان تقدم قيل له تكلم واذا  
الجمال وشاهد ذلك الكمال قيل له يا يدع الصفات وما عروس الكائنات  
انت عندنا مقبل فاطلب ما تريد وتسال **س** قل ما تال فقولك  
المقبول انت المحبيب ووصلك انا نول سكتي وقل ما شئت يا خير الورى  
فلك المتأولك الهنا والسؤل يا عاشقين تكدوا بصفاة وتحدثوا  
فهو احبيب وقولوا تدمن هذا المقام مقامه كيف لا نسيم الى عاه فقول  
فلما حضر المحبوب وقد نال محبوزه سائر المطلوب اودعه السر المكنون الرب  
الذراقة بين الكاف والنون وقال اطلب ما تريد ايها السعيد ومن هو حشنة  
فريد فانا الملك المجيد فقال يا رب ما الولا اطلب واأمني وقد اتخذت آدم  
صفوتك واسميت له ملائكتك واسكنته جناتك وارزقته حواءك  
ونوحا سفينة بلا غنك وهوذا اعاد دعوتك واراهاهم ظليتك وموسى  
كلبيك وعيسى كملكك فقال يا مجيد ان كنت اتخذت آدم صفوتي فانهت ضميتي  
ونوحا سفينة بلا غنك فانت اشر مني وان كنت اتخذت ابراهيم خليلك فانت حببي

٢٨

تذكر  
سأ



وان كان موسى كليم فها انت في محضرة نبي وان كنت رفعت ادريس  
 مكانا عليا فها انت من قباب موسى او ادنى وان كنت ايتيت وادو  
 ربورا فقد اعطيتك السبع المثاني والقرآن العظيم وان كنت سخرت  
 الطير والريح سليمان شخيلا فقد جعلت لك الارض مسجدا وطهورا  
 وان كنت اتخذت عيسى كليمي فقد ارسلتك رحمتي وقرنت باسمك اسمي  
 لا اله الا انت محمد رسولا فلا اذكر في مكان الا ذكرت معي حبسي محمد المطلب  
 مرادك واسأل ما بدا لك فقال اله لا المطلب في هذا العام المحمود اتي آمنة  
 والابى عبادة والفاطمة ابنتي ولا علي بن عمي ولا الحسن والحسين بل اسالك  
 اتمنى اتمنى واذا النداء وعزتي وجلالي لقد اطلقتك على قلبك فوجدته  
 مشغوقا على اهلك حبسي املك خلق ضعيف وانا رب لطيف عذابهم  
 فقد اودعك سرى فنادي بخرق الانوار وثبت بها الى ان قربت السدرة  
 وثابت بها فلقاه جبريل بموالب الفرح وصدره بكلام ربه الشرح وودع  
 الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين وودع الهادين الاميين واهل السموات  
 العلوا والاصفياء وعاد مسورا وقد نال المنى فخطب جبريل مع ال منزل  
 فلقى فضيل المصطفى بالدار تصدقته به الانوار ورجع فرما عاودع من الانوار  
 ورجع من محضرة رب العرش الشريف ذي البطش الالفرش التي كان عليه رقبه  
 فوجدته من حارة النور ما يرد فاضح ابني محمد من نطقه جميع المحضر الكرام  
 بصدق وعبارتي من ربه في فقه فتمهلوا فقا بطيب خلقه وتبشر واقرابا  
 في عشقه ثم المواجه والمحبة ووده وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 وصلى الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير  
 عن يد المحقق الشيخ محمد بن الشيخ محمد عرج  
 في اليوم الثاني من رمضان  
 ١١١٨ هـ

الحمد وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى فقلت من كان حسن النطق بانه  
 للشيخ الامام العالم العلامة اكبر الراوية بركة المسلمين ابى بكر عبادة بن محمد  
 المعروف بابن الدنيا القرشي قد سئل روجه وملاء بالرحمة والرضوان  
 ضربه عنه وكرمه وغفر لكاتبه منتخب هذه الاخبار هو ابو الفتح محمد بن ابراهيم  
 بن محمد بن معقل البليسي القوسي الرضوي الواعظ الوفاي ولوالديه وثابته  
 ونجته واخوانه واصحابه وجميع المسلمين آمين يا ارحم الراحمين  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 قال طبري بن جعفر رحمه الله ما كنت في طلال نكره فخرن عليه وضمر  
 خيرا شديدا فقلت هذا من مملكتي كثر فخرن علي ولدي ارجوان يكون لك  
 ذرا ويكون نفقه لك باقيا قال فيكي ثم قال ليس الذي تري من خزن وصد  
 عليه ولا ضنت بتقريب شحفة عنه ولكن خزنني واتي على ذنوبي قال طبري ثم رجع  
 واتي بعد ال حسن المعرفة بانه فقال قد علمت ما دخل على قلبك من الجحزع والخوف  
 عليه واتخذ ان يكون نظرت اليه مسرورا يبعث ما تهيبه عنه فقلت اعلم يا شيت  
 فليس بغير انك وانا يا اله قد كنت جعلتني له والدا واسكت في قلبه له من  
 الرقة والرحمة ما قسمها للوالد من الولد فليس يبلغ في ذلك منتهى خيرة كاقول ما  
 يكون من العدد واخف ما يكون من الوزن من اجزاء احلى له فيك وللمذنبين  
 من رحمتك ومغفرتك يا رحيم قال فكان اذا ذكره بعد ذلك قال سلمناه اليه قول  
 ضمه وخلقه وودعه رحمة وقال رسولة صلواته عليه وسلم قال الله تعالى للملائكة  
 الا اهدنكم عن عبد بن من بنى اسرائيل اما اهداها فتمت بنوا اسرائيل انه افضل ما في  
 الدين والعلم والحق والآخرة ترى انه مشرف عا نفعه فذكر عند صاحبه فقال له  
 بغير انك له فقال لم يعلم اني ارحم الراحمين لم يعلم ان رحمتي سبقت غضبي وانني  
 قد اصببت لهذا الرحمة واوصبت لهذا العذاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا اله الا انت عز وجل وعن جند بن عبادة البجلي رضى الله عنه قال رجل في غصن



وانه لا يغفر الله لفلان الله افا وحي الي اني زبانية ان احضره اني قد غفرت  
له واصبحت عليك اعلى تاردا وحي لوان ارضه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ما اصبحت الا وأنا ماض بها هذه الآية قل يا عبادي  
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا  
انه هو الغفور الرحيم الآية وقر عباد الله من يعودون على قاص يدرك النار  
فقال يا فداكم لا تقنطوا من رحمة الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم  
لا تقنطوا من رحمة الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب في الدنيا  
ذنبا فغفرت به فانه عز وجل اعدل ان يثني عليه عفوته في الآخرة ومن ادب  
ذنبه الدنيا فستر الله عليه فانه اكرم ان يعود في ذنبه قد عفى عنه عن عبيد  
نبيه الوتر ارحم الله قال بئس ليلة مع رجل من العبادين عا ساطر سائر  
فاخذ في البكاء ولم ينزل بكى حتى خفتا طلوع الفجر ولم يتكلم بشيء ثم قال جرحي  
عظيم وعفوك كبير فاجوب من جرحي وعفوك يا كريم قال فقصار في الناس من كل  
ناحية وقال شيطانه ان الله تعالى عصيت به عظيما فانه في سعة رحمة الله تعالى صغيرا  
وكانت امرأة من العرب ذات عقل ودين تقول سبحانك الله يا الهك يا الهك يا الهك  
اطمئن لهم في حسن عفوك عنهم سبحانه الله لم ينزل قبلي شيء بعد رضاك لمن قال  
عفوك سبحانه الله تفضلنا منك وامتنا ناعى ففعلك وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم احسنوا اليها الناس الظن بالله تعالى فانه تعالى عند ظن عبده به  
وقال صلى الله عليه وسلم ان رجلا من دطلا النار فاشتد صياحه فقال الرب  
جل جلاله اخذوه مما فقال لها لا شيء شئ اشتد صياحا قال لا فعلنا ذلك  
لرجلنا قال رجلا كما استطلقا فتلقيا الفكا حيث كنتما من النار فلا يلقي  
نفسه فيقول له الرب سبحانه ما فعلك ان تلقى نفسك في النار صا صا  
قال رب اني رجوت ان لا تعيدني فيها بعد ان اخوشتني فيها فيقول الرب  
جل جلاله لك رجلك في هذا ان اجتهت برحمتي وادفني الى نبيه على السلام

صياحه

الحب

الحب ان اجعل امرائك اليك قال لا يا رب انت خير لهم مني فادفني الى  
الله اذ لا اخزيك فيهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون قدر  
رحمة الله تعالى لا تكلمتم وما علمتم من علم ولو علمتم قدر مغفلة الله ما نفعكم  
شئ خطب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فقال ايها الناس من احسن منكم  
فليذكر الله ومن استغفرت فليستغفر الله فانه لا بد لا قوام ان يحلوا عملا  
وضعه الله في رقابهم وكنته عليهم واعطى النبي دعوة فذكر عن علي قال  
لا اله الا الله ان يدخله الجنة وقال عبد الله بن المبارك حببت الى  
سفيان الثوري عشرة عزة وهو جالس على ركبته وعيناها تملكان فيك  
فكنا فالتفت الى فقال يا شاك فقلت من اسوا هذا الجمع عالا قال  
الذي يظن ان الله لا يغفر لهم كبشارة ما يؤمن دعاك جملة العرش وتوح  
واراهيم ومحمد عليهم الصلوة والسلام اما جملة العرش قوله الذي يكون  
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا  
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا وابتغوا سبيلك وقمهم  
عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار ومن لم ينج من ابائهم  
وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقمهم الشيات ومن  
تقى الشيات يومئذ فقد ربحه وذلك هو الفوز العظيم الآية  
واما توح على السلام قوله رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين المؤمنين  
والمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا الآية واما ابراهيم  
قوله ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب الآية واما  
محمد صلى الله عليه وسلم قوله ربنا اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات  
وانه يعلم متقلبكم ومثواكم الآية وقال الفضيل بن عياض رحمة الله تعالى  
لو ادخلني النار فصررت فيها ما ايسر مني وقال بعضهم ستعاينون عذابا  
من عفواته ما لم يكن في حساب وقال ابو حازم رحمة الله من اعظم فضيلة ربي

٢



المؤمن ان يكون من أشد الناس خوفاً لنفسه وأرجاهم لكل مسلم  
وأول ما أتى من بعض الأنبياء عليهم السلام بعيسى ما يتجمل المتجملون من أهل  
وما يكابد المكابدون من أهل في طلب فضائل التراب السلي لا علم  
وانا ارضم ولو كنت معاً بالعقوبة اخذوا وكان العجلة من شئ  
لما جئت بها القاطنين من رخصي ولو برى عبادي المؤمنين كيف  
استوصيهم من ظلموه ثم احكم لمن وظفهم بالخذ المقيم بخوارى اذا  
ما انهم افضل وكرمي وقال بعضهم فكرت في طاعة المظلمين فوجدت  
رحمة الله متقدمة لطاعتهم كما من بها على العاصين بعد مصيبتهم  
وقال عبادته بن صالح رحمه الله تعالى عن الحسن بن احمد انه قال كان ياتني  
فقال عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابنه كان من المشركين  
عائنه فقال له علي بن الحسن رضي الله عنهما انك ثلاث ضلال  
اقا اولها فشهدا ان لا اله الا الله واما الثانية فشهادة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واما الثالثة فرحمته الله وسعت كل شئ وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بينا رسل مستلق اذ نظر الى السماء والي العنود فقال اتني  
لا اعلم ان لك خالقاً ورباً اللهم اغفر لي ففقره وجمع رسل تراكنا فاضطجع  
عليه مستلقاً فقال رب اغفر لي ذنوبي فقال ان هذا يعرف ان لا اله الا الله  
ويغيب فقره وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يوم القيمة دخل اهل الجنة الجنة  
واهل النار النار وبقى الذين عليهم المظالم نادى فنادى من تحت القوس يا ايها  
الجميع تشاركونوا المظالم وتوايكم على وجهي المؤمنين يوم القيمة قد اذنه صاحب  
الدين فيقول ديني يا هذا فيقول ان غروصل انا اصدق من قضى عن عبيد قال  
فقرض هذا من دينه ويغفر لهذا وعن حميد بن اسحق رضي الله عنه قال بينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جالس اذ راى ناه ضحك فنهضت ثوباً ياه فقلت ما اضحكك  
يا رسول الله يا نبينا انت وامنا قال رسلان من امة جئتيا بين يدي الرب العزة

قال الصالح

قال الصالح ما يدب ضدك بمظلمين من امة هذا قال الله تعالى اعطاك فطمتة  
قال ارباب لم يبق من ضلالتهم شئ قال ارباب فكل من عني من اوزاري و  
فاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ثم قال اكلوا اليوم عظيم  
يوم يحتاج الناس فيه الى ان يحل عنهم من اوزارهم قال فيقول الله تعالى  
ارفع راسك وانظر الى الجنان قال فيرفع راسه فيقول يا رب ارباب مدائن  
من فضة وقصور من ذهب مكللة بالبلؤلؤ لا تني هذا لا تني صديق هذا  
لا تني شهيد هذا قال هذا المني اعطى الله تعالى يا رب ومن يملك من هذا قال انت  
ملكه قال يا رب ما ذا قال فيقول عن اخيك قال يا رب قد عفوت عنه  
قال الله تعالى فذبيذ اخيك فادخله الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله يصلح بين المؤمنين يوم القيمة  
وقال الحسن بن علي السلام لا بد من عودك لسانك اللهم اغفر لي فان الله تعالى ساعات  
لا يرد فيها سائيل وعن ابي قلابه رضي الله عنه قال اتني رجلان في السوق  
فقال احدهما للآخر فقال ندعواته فغفلة الناس ففعلنا ثم مات احدهما فأتاه  
فرمائه فقال يا ابي علي ان الله غفر لنا عسيمة التقينا في السوق وعن  
ابي عثمان النهدي رحمه الله قال انما جعلت الرحمة للذنوب وقال ابي عبد الله  
في قوله تعالى وما يؤذونكم كغوازي ولو كانوا مسلمين قال اذا فرغ الله من القضاء  
بين خلقه قال من كان معك فليدعك فليدعك وقال مالك بن دينار رضي الله عنه  
رايت ابا عبد الله مسلم بن سيار رضي الله عنه بعد موته بسنة فسلته عليه فلم يرد  
علي السلام فقلت لم لا ترد علي السلام فقال انما ميت فكيف ارد عليك السلام  
فقلت وماذا القيت بعد الموت قال قد دفعت عينا مالك عند ذلك فقال  
لقد لقيت والله اهل الاوز لا زلا اعطاني ما شئ اذا قلت فما لك بعد ذلك  
قال وما تقول لي من الكرم قبلتنا احسنات وعفينا عن السيئات ورضينا  
البتات وقال رجل لاؤيس القرني رضي الله عنه او ضني فقال اتبع رحمة ربك

٤١



عند محبة واحذر نفقة ربك عند مفصدة والتفتيح ركان في مثال  
 ذلك وقال شفيان السؤري رضى في قوله في آية السيرة سلطان على الكون أموا  
 قال السيرة سلطان على ان يحكمهم عاذب لا يفرقه آية ثلث لهم وقال في قوله تعالى  
 واصنوا ان آية تحت المحشين قال اصنوا بآية الظن  
 ثم ما انتقيتهم كتاب حسن الظن ما عرفوه وانا حسن  
 الظن بسجادة وثقوا والحمد لله وحده وصلى  
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 حسناته ونعم الوكيل  
 نعم المولى ونعم النصير

**هذا معراج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لابن الجوزي كما حفظه الترمذي رحمه الله**

بسم الله الرحمن الرحيم ودرستين  
 الحمد الذي لا حول يذكره الا قوله ولا طول ينكره الا طوله  
 الزوال على كل متغير فاستصليت تلك الصلوة وطال على كل متغير فندم  
 زكك كل دولة وقال لكائن الحام على جملة الانام فوقه الكل في طابق تلك  
 الجولة فاعقد عاقدة عزم ببقوة جزم الا اصبحت عقدة التدبير  
 بيد التقدير محلوله ولا عقد عاقدة على سكة انكسرت رافعا قصة المسئلة  
 الا وقع له في اجواب ولو كانت معلولة موافقة على ابواب كرم للعاصرين  
 مبذولة وضائل قدس لطايف انشبه للمعارفين ما هو له وسؤر نور  
 وحدانية على باب فردانية مسدولة وعقول ذوي الالباب على الباب  
 مسقولة وقلوب ذوي الالباب على لطايف المعارف مدلوله  
 كلما رفع لها حجابا او فتح لها بابا بلغ كل آمل ما قوله اسر بها من بيوت  
 قدسها الاسماء انشأ على براق الاستيقاق محلوله فتاهدت بابصارهم

بصايرها

بصايرها في نفاضة سرابها صبيبا اصبحت به عن الاكوان مشغولة  
 واوقى اليها في شرح حالها ما يعجز القائل ان يقول وسقاها فخارها  
 خمره من حانية مجتبههم ويحبونه منقولة فابرزت تنقل من سلف  
 الى خلف وترحل عن صدف ال صدف وتتطور من نطفة النطفة  
 حتى صارت اظهر الصدف واشرف النطفة نطفة محمد صلى الله عليه وسلم  
 فاصبحت طينته بصفتها مجبولة فلما انضمت على درة نطفة آمنة  
 فوضعت وبعث من الاذن آمنة اصبحت بعبولة مشاغل الانوار مشغولة  
 واصنام الكفار منكوسة مخدولة واصبح الوان كسرى وقزيرت افانة  
 وتقطعت شرفاته وغدت عن غمها مفرولة فبجان من انعم عليه  
 واستخرج مطهر من دنس دين ابويه واعلم بصايرهم عن النظر اليه  
 بعد ان سلم الحجر والمدرو الشجر عليه ومن الجذع عند فراقه اليه واشتق  
 لهية النعم من صاير كجبل بين فرقتيه وقيل البعير قد صيد ونطق الفزالة  
 بين يديه وسبح المحض في كفيه ونبع الماء من بين اصبعيه ورفع ليله  
 اسرى به اليه فبجان الذي اسرى بعينه ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى  
 انوار كنائس حوله فناءه جبريل بالبراق وهو مركب العشق ما ركه  
 عشاق الابلغ به سوله فراقا وهو رعد من هيبته فراقا وسوق النفر  
 لو لولة مسكولة فلما فارق الكونين وبان عن البين قطعه بادية لا كيف  
 ولا اين ووصل الى قاب قوسين فاستنشق من اجناب يقينوله  
 ووقف بالباب فرائ هذا لك النعم منهوله وموايد الكرم منهوله  
 ورفع له الحجاب من ذلك اجناب فتشاهد صبيبا تنزه عن الصفات المعقولة  
 وتقدس عن الحركات التي احدثت وصفها من كيف استواء ونزوله فاقول  
 ما استقبل من الجود حين اعرض عن الوجود ان قبالة ما مقصودا من كل الوجود  
 هذا المقام الجود وهذا الرب المعبود وانت في خفة شاهر ومشهود



فأبسط يديك في الترفيق في أجود. ولا تجعل يديك مفلولة بيدك العقبض والقبض  
ولكن الترفيق بالطول والعرض. ولكن السنة والفرص. وعلى صلبك بايع أهل  
السموات والأرض وما في البيعة قبلولة. ولا عن سواك قبلولة. فانت الشفع  
وول التشرع. وقررت لك في ناسية التوقيع هو الذي أرسل رسولك. فلما رفعك  
الحجاب حجاب العجول. في ساعة الذي. فباب شهوده عن وجوده. فكانت تشرع في المدام  
شؤله. ولما أن رأى ساقى احتيا شفعي. بلانيدم وياها غليله.  
تحتل جبهة فراه حقاً. وجنى الليل قد ارضى ذنوبه. فكانت ليلة للموصل  
عدت. على الحكم القليل بالفضل ليله. ولا واشت خاف ولا مريب. ولا  
رأوا لما وجدوا سبيله. وجبيل الامين له مقام. ولا ينفوا الى ذلك المعام  
ولا تجله. وناداه اجيليل وقد تجلى. لذه خلوة منه جليله. فلا موسى الحكم زاه كلاً.  
ولا عيسى المسيح ولا ضليله. ليهنك يا صبيب الله فابشر. خصصتكم  
بالوسيلة والفضيلة. نعم وانظر جبالاً قد تجلى. بالطاق واوصاف جميله  
ومفع صاه عن كل طرف. لاجل محمد اعني رسولك. فسبحان الذي ليس كتله  
شي اصاب اعلم ويرى ما فوق الفوق وما تحت التحت وهو بالنظر الاعلى ينزل من غير  
حكمة في كل ليلة الاسماء الدنيا فينادي هل من تائب هل من سائل هل من مستغفر  
تقطفاه وفضلنا نيا من المجدين في الترابي ونجا طبعهم ونيا جي فالتخطا به  
وما حل. اذا ما الليل اقبل قلت اهلاً. بديل صامع باجب شملاً.  
اذا ما قام اهل الحق فيه. راو ارب البعوت قد تجلا. يقول لمن اصبه وحات شوقا.  
ايا مشاقنا اهلاً وسهلاً. تمتع بالوصال بلا انفصال. ولا هجر اذا لاقت وصلاً.  
فلم يقينا بينا صب نجيل. وكهين انجيام البيض قتلاً. ايا احبا بينا مشوا فأتا.  
بطيب الوصل منكم لن تملاً. شرف سجان من اخيار من البشر انبياء ورسلاً.  
وامصطفى محمد اصله على الانبياء وصعبه لشقاعة اهل و منهم صودا وفضلنا  
والمرى به الى المعام الاعلى ودنى منه قندل وكشف له الحجاب فتملى وراه بعين راسه

وعين قلبه

وعين قلبه وحديث الرؤية قد شئت نقلاً فاقراء على اسماع القلوب آية عميل  
القول من الطرب ميلاً. سبحان الذي اسرى عبده ليلاً. سبحان من يجمع السبع  
والقدس والتميز من كل عيب وريب ووصف يقع في القول والادنان  
فان الله في خلاف ذلك الذي اسرى عبده ولم يقبل بنية ولا برهولة لان اسم  
العنودية اجل الاسماء ومن وقع له اسم العبودية فقد ادخل في محنة  
اللازم الى قوله في ان عباد من ليس لك عليهم سلطان وقوله في من لم يمسح  
الحرام فيه قولان احدهما من نفس المسجد والثاني من ملكة وملكة كلهما مسجد الى  
المسجد الاقصي فما سمي الاقصي بعد المسافة الذي ياركنا موكلة لانه من موطا الاعمال  
وقر الانبياء عليهم السلام كنهم من اياتنا ما هو مذكور في حديث الاسراء من حجاب  
القدرة انه هو السميع البصير ذكر تهذين الاسمين في هذه المحل اشارة الى انه الحبيب  
له عاثة الحافطة في تلك الليل ولما كان صلب الله عليه وسلم شجرة الكون ودرة صدقة  
الوجود ومنه تفرع كل كن ولم تكن الشجرة مرادة لذاتها وانما كانت مرادة لثمرتها فلم  
يلين به من عرضها بين يدي من ثمرتها ورفعهما الى حضرة قربية وطوافها عين ندمان  
حضرة رسل اخص خدام الملك باجر المالكيب اليه فلي ورد عليه ومثل بين يديه  
ولم يكن قد وده في ذلك الوقت عالما وافاه على فراسه نائماً فتأداه ياناً ثم قم  
فقد هتئت لك الفنايم يا بيتيم الى طالب قم فان لك طالب قد اذخر لك مطالب  
يا نائم الى كوتنا قم الى ما اخذت من الاكرام فقال يا جبريل الى اين فقال يا محمد ارفعوا الابن  
من البين فاتي لا اعرف في هذه النبوة اني لكني رسول القدم ارسلت اليك من ملكة  
احدم وما تشترى الا بامر ربك قال يا جبريل فما الذي تريد مني فقال يا محمد انت مراد  
الارادة وحقصود المشية فما لك مراد لا طلك وانت مراد لا طلك فانت تحت الكون  
انت صفة كاس الحب انت درة هذه الصدقة انت ثمرة هذه الشجرة انت شمس  
المعارف انت دُر اللطائف ما مهدت الدار الا لا طلك ما صلبت الانار الا لا رف  
ملكك ما في ذلك الخيال الا لوصلك ما روق كاس الحبة الا لشربك قم فان المواد كراضك

٢٢



معدودة والايام للقبالك معدودة والملاء الاعلى يتباينون بعدد ملك عليهم  
والكر وبعين يتباينون لوز وذك اليهم وقد نالهم شرف روحانيتك فلا تلامهم  
من نصيب من بركة جنتك فشرقت عالم الملكوت كما شرقت عالم الملك وشرف  
بوطان قد ملك قبة السماء كما شرقت اديم البطيخ يا خير اهل الارض والسماء  
**س** انت النبي المصطفى علم الهدى خير البرية سيد الانوار  
اعلا الانام رسالة ونبوة انت المفضل من بني الاطهار انت الشفيع  
لذوي الذنوب تفضلا وبك التخلص من عذاب النار قال يا جبرئيل فلكم ثم يدعوني  
فما الذي يفعل بي فقال ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا جبرئيل هذا لي  
فما لي في والحق في فاني شرف الناس من اكل وحده ومنع رقه فقال وسوف يعطيك  
ربك فترضى قال يا جبرئيل الان طاب قلبى هانا ذاهب الى ربى فقدم له السلام  
قال ما هذا يا جبرئيل قال اركب العرش وسفينة كل مشتاق فقال يا جبرئيل انما مركبي  
شعوى وراى نوحى ودليل خليل يا جبرئيل انما لا اصل الى الآب ولا يدلى على الآ  
هو يا جبرئيل وكيف يطيق صوان ضعيف يحل من تحل انما محبة درواس حلبة  
معرفة وسرا ما انت التي عجزت عن حملها السموات والارض والجهال يا جبرئيل كيف  
تطيق ان تدلني وانت احيى عند سدرة المنتهى وقد انتهت الى حضرة ليس لها منتهى  
يا جبرئيل اين انت منى وانا اظن عند ربى يطعمني ويسقيني اين انت منى ولى وقت  
لا يسف في غير ربى يا جبرئيل اذا كان محبوبى ليس بكلمة شتى فانا لست كما حدكم الكروب  
تقطع به المسافة والليل سيدل به الى انجها من انما هو محل الحاديات وانا جيبى  
مقدس عن لجهات مفرقة من الحاديات لا توصل اليه بالكرات ولا سيدل عليه بالابرار  
من عرف الكافى وعلم ما اعانى علم ان قربى منى في قارب قوسين كقربى منى في نبيت  
ام هاني فوقعت حبيته في الوقت يا جبرئيل فقال انما جنى ربى اليك لا اكون خادم ووليك  
وجايب ما شئتك وعامل ما شئتك وجنى يا كروب اليك لاظهار كراحتك لان الملكوت  
بما دهم اذا استمر ارواحي يا اوستد عواقرى لاظهار كراحتك لانه الملكوت وارادوا

ظهور اكرامهم واضرهم ارسلوا اليه اخضعوا لهم واعز دوابهم لنقل اقدامهم  
فجئناك على رسم عادة الملوك واداب السكوك ومن اعتقد انه يوصل اليه  
بالخط فقد وقع في الخطا ومن ظن انه محبوب بالخط فقد جرم الخطا ثم يا محمد  
فان الملك الاعلى في انتظارك انجى قد فتحت ابوابها وزخرت رحابها  
وزينت اترابها وروقت ثيابها كل ذلك فرجا بعدد ملك ومروءة اور وذك يا محمد  
والليلة ليلىك والولة دونك يا محمد وانا لي منذ خلقت انتظر هذه  
الليلة وقد صليت الوسيلة في حاجتي قلت فيها صياني وانقطع وسيلتي  
فانا ما عير العقل ذاهل الفكر داهش السر مسقول البال زاهد الببال يا محمد  
جبرئيل حيث اوقفني في ميدان ازل وابد فقلت في الميدان الاول فما وجدت  
له اول وملت الى الميدان الآخر فاذا هو في الآخر اول فطقت رقيقا الى ذلك  
الغنى فتلقاني ميكائيل في الطريق فقال اليك السلام وسودة والابواب  
دونه مردودة لا توصل اليه بالاركان المعدودة ولا يوصل الى الامكن المحدودة  
قلت له فافوتك في هذا المقام قال شفتني بكيال البحار وانزال الاقطار  
وارسلها في سائر الاقطار فاعرف كم يعرف اجابها مددا وكم تعرف  
اعواجزها زيدا ومارعرف للاصدية امدا والاصدية عدد اقلت فابن السرايل  
قال ذاك اذ دخل الى مكتب التعليم فضاخ بصقته وجهه صفحة صفحة اللوح المحفوظ  
فهو يستخرج منه ما هو ضرور ومنقوص ثم يقره على صبيان التعليم فيقال  
ذلك تقرر العزير التعليم ثم هو في زمن تعلمه لا يرفع راسه صا من معلمه فطره  
عن النظر مقصور وقلبه عن الفكر محصور فهو كذا الى يوم ينفخ في الصور  
فقلت فكم نسال العرش وشهده وشتمه منى ما علمه وشتمه منى  
سمع العرش ما نحن فيه اهترطنا وما ل مضطربا وقال لا تحرك به لسانك  
ولا تحدث به جنانك فهذا سر لا يكشفه خطاب وامر لا يفهمه دونه يا  
وسوال السرايل جواب ومن انا في البين من اعرف له اين اهلنا فاقول الآ



الامم حرمين وبالنسب كنت لا اثر ولا عين من كان بالافس قد ما فقودا  
 كيف يجدر ان لم ينزل موصودا ولا يزل المعبودا ام كيف يسع من لا قد له  
 محدودا ولا عدد له معدودا ولا اولاد ولا مولودا فهو بسببني بالاستواء  
 وقهرني بالاستيلاء فلو لا استواؤه لما استويت ولو لا استيلاؤه لما  
 اهتديت استواءه الى السماء وهن دحان واستوى على العرش لقيام لم يمان  
 فوخرته لقد استوى ولا علم له بالاستواء واتى والعرش في قرب منه على حد  
 موسى فلا اصيلا عما جوى ولا اعرف ما روى ولكنني عبد له ولكل عبد ما روى  
 ثم اتى اضرك بقصتي واثبت اليك شكور عشتي اقسيم بعل عزته وقوس قوته  
 وسعة رحمته لقد خلقتني وفي مجار احدية عرفتني وفي بيدي ابديته صيرني تارة  
 يطالع من مطالع جلاليته فيدني عشتي وتارة يطالع من مطالع جلاليته فيفتن  
 وتارة يدني من موافق قريته فيوشني وتارة يحجب عني بحجاب عزته  
 فيوشني وتارة يتاجبني بعبادة لطفه فيطربني وتارة يواصلني بكاس  
 حبه فيسكرني وكلما استغثت في عبادة شكره اذني قال ان احدية لم ترائي  
 فذبت شوقا من هيبته وفرقا وتزقت من محبته قلنا وضعفت عن قبلي عظمت  
 كما فرطت ضعفا قلنا افقت من سكرة وصور به قيل ايها العاشق هذا حال قد  
 صناه وحال قد خيئناه فلا ينظره الا صيب قد اصطفيناه ويتم قد ربيناه  
 فاذا سمعت سبحان الذي اسر بعبده قف على طريق عروضة الدنيا وقدمه علينا  
 لعل ان ترى من نيرانا وتغور عشا به من لم ينظر الى سوانا يا محمد فاذا كان  
 العرش يتشوق اليك فكيف لا يكون فادما بين يديك قدم لمركبة الاول  
 وهو المراق الى بيت المقدس ثم المركبة التي وهو المراح الى السماء السابعة  
 التي نام المركبة الثالث وهو اصطفوا الملائكة من سماء السموات ثم هكذا الى السماء  
 السابعة ثم المركبة الرابع وهو جناح جبرئيل السدرة المنتهى فتختلف جبرئيل  
 عندها فقال يا جبرئيل نحن الليلة ايضا فلك فليكن يختلف المصنف عن مصنف

في المركبة السابعة  
 في المراح

اها هنا

اها هنا يترك الخليل عليه يا محمد انت صيف الكرم وقد عوا القدم لو قد قمت  
 قد راغمة لا حرققت وما قنا الآله مقام معلوم يا جبرئيل فاذا كان ذلك المقام  
 لك الك حاجة قال نعم اذا انتهى بك لاصيت ولا منتهى وقيل لك ها انت  
 وها انا فاذا كرتي عند ربك ثم رجع به جبرئيل في النور فخرج سبعين الف  
 مجاب من نور ثم تكلموا له كسبي حسن وهو الرفرف من نور اضطر قدس ما بين  
 الخافقين فركبه صعد انتهى الى العرش فتمسك العرش باذنه وناداه بليان  
 ماله فقال احمد الى متى تشرب في صفاء وقتك اقتنا مفتك تارة يتشوق  
 اليك حبيبك فينزل الى السموات الدنيا وتارة يطوف بك على يدان حضرتته  
 ويحملك على الرفرف رائحة سبحان الذي اسر بعبده وتارة يشهدك بحال  
 احدية ملكك الفؤاد ما راى وتارة يشهدك بجلال صديته ما راى البحر  
 وما طفي وتارة يطعمك على اسرار ملكوته فاوحى الى عبده ما اوحى وتارة  
 يدنيك من حضرة قريته فكان قاب قوسين او ادنى يا احمد هذا انا الطال  
 اليه اللهايان على الخبير في لا ادرى من وصايتي جعلني اعظم خلقه فكلت  
 اعظمهم من هيبته واكبرهم في صرته واسد بهم من خفا يا محمد خلقتني يوم خلقتني  
 فكلت اعد لي بيته ملائكة فكلت على قائمتي لا اله الا انا فزدوني له بيته ارقادا  
 واربعاشا واثبت محمد رسولا له سكن له نك فلقى وهدى روى فكان اسمك  
 لقا قائلين وطمانينة لرسول ورفيقة لقبي فهدا بركة وقص اسمك على فليكن  
 اذ اوقع جميل نظرك الى يا محمد انت المرسل رحمة للعالمين ولا تدل من نصيب  
 من هذه الرحمة وتقصي من ذلك ان تشهد لي بالبراءة بما نسب اهل الزور الى  
 وتقول اهل العروعر على فانة قد اضطاد في قوم وضلوا وزعموا اني اسمع  
 من لا قد له واجل كما من لا ما هبة له واصيط عن لا كيفية له يا محمد من لا قد له  
 لذاته ولا علة لصفاته كيف يكون مفتقرا الى او محمولا على يا محمد وعزته  
 لست بالقرب منه وصلا ولا بالبعيد عنه فضلا ولا بالمطبق له فلا ولا بالآبوه له

في المركبة  
 في المراكب الى موسى  
 في العرش



في المركب السادس

مكلا بل اوجدي رغبة منه وفضلا ولو محض لكان صفاته وعدلا ما يجد انما يحول  
 قدرته ومعمول حكمته فكيف يصح ان يكون اهل محولا والعامل محولا فلا تقف  
 ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والنفوس وكل اولئك كان عنه مسئولا  
 فاجاب به لسانه صلي الله عليه وسلم ايها العرش ابيك عني فانا مشغول  
 عنك لا تكدر علي مشغوبي ولا تشوش علي فكوني فانه الوقت سعة لغيرك  
 ولا فستة لجوابك ثم تقدم له المركب السادس وهو التبايد فتودى من قوة  
 ولم يراه احد حافظك قد امك رفقتك اماك صبيك قد امك هانت  
 وركبت قال فقيت حائرا لا اعرف ما قول ولا ادرى ما فعل اذ وقعت  
 على شفتي قطرة احمر من العسل وارذ من النبل واليقين من الرشد والحب  
 من ربح المسك فصرخت بذلك اعلم من جميع الانبياء والمرسلين مجزى على  
 لسانى التحفات المباركات الصلوات الطيبات لله فاضيت  
 السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقلت السلام عليك وعلى عباد الله  
 الصالحين فاقول ما قدم امته في قوله علينا اراد به امته وعلى عباد الله الصالحين  
 اراد به الانبياء والهادي فيل لاي يكره صبيحة امر به ان صابك نزع امته  
 امر به الالهة وانه راي ربه فقال صدقت وكنت معه متمكنا باذنه  
 عتار كانه في نواله قيل له وكيف قال في صفة قوله صلي الله عليه وسلم السلام  
 علينا وعلى عباد الله الصالحين فاجاب الملائكة اشهدان لا اله الا الله  
 واشهدان محمد رسول الله قال ثم توديت اذن ما يجد قد نوت ثم رفعت  
 ثم توديت اذن ما يجد قد نوت وقيل دني محمد بالسؤال فتدلى فتقرب  
 الرب بالجواب وقيل دني ما شفاعته فتقرب الرب بالاجابة وقيل دني  
 للمخافة فتقرب الرب بالرحمة ثم دني فتدلى دنا محمد من ربه فتدلى عليه الوحي  
 من ربه فتولطافة وتدل بالرحمة ولا توصف بقطع مغازاة ولا مفاضة  
 فذهب الالين من البين وتلاشي الكيف واضمحلال الالين فكان قاب قوسين

او ادنى

او ادنى فلو اقتصر عما قاب قوسين لاصطلح للرب فكانا واثق في قوله او ادنى  
 انتفى المكان وكان معه حيث لا مكان ولا زمان ولا اوان ولا اكون  
 فتودى ما يجد تقدم فقال ما ربه اذا انتفى الالين من البين فابن اضع  
 القدم على القدم حتى يعلم الكل اني منزلة عن المكان والزمان والا اكون  
 وعن الليل والنهار وعن الحدود والاقطار وعن الكيف والمقدار  
 ما يجد انظر فرائ نور اساطع فقال ما هذا النور فقيل ليس هذا نور  
 هذه صياح الفردوس لما ارتفعت صارت في مقابلة الخضر قدسك  
 مثل النور ما يجد انظر فنظر فرائ دحانا فطلى فقال ما هذا فقيل  
 هذه البين ان صارت في مقابلة قدسك مثل الزمان ما يجد سواي  
 وسواك تحت قدسك فباسم من صلي عليك ما يجد مادمت في صير  
 الالين جبرئيل وسلك والبراق مركبك واقا اذا ذهب المكان وعين  
 عن الاكوان وقهر الالين وارتفع البين ولم يبق الا قاب قوسين  
 فانا الان دليلك ما يجد هانا افتح لك الباب وارفع لك الحجاب  
 واسمك الخطاب واسمك اعذب الشراب ما يجد انت في عالم الوجود  
 وحدتي حقيقة وايقانا فوجدتني في عالم الشهادة وعيانا  
 فقال اعوذ بعمرك من عفوئك فقيل هذا العفاة امنتك ليس هذا  
 حقيقة مدني فتودى فقال اعوذ برضاك من سخطك فقيل هذه  
 الخاصة امنتك ليس هذا حقيقة مدني وقدني فقال لا اضع ثناء  
 عليك انت كما اثبت على نفسك ما يجد اذا كل لسانك عن العبارة  
 فلا تسونه رداء الصدق وما ينطق عن الهوى واذا ضل عما لك  
 عن الاشارة فلا تعلقن عليه خلع الهداية ما راغ البصر وما طغى  
 ثم لا عين نور انتظريه جمالي وسمعا تسمع به كلامي ثم اعرفك بكافة  
 الحال معي ووجهك الي ومكة نظرك الي فكانت يقول له مشير ما يجد انما يمشي



شاهد او قسما او نذيرا واكثر ما يطلب تحقيق ما شهد به ولا يجوز الشهادة  
 على غائب فيها اركان حيث شهد ما اعدته لاوليائه واركان ناس  
 شهد ما اعدته لاعدائهم شهد به كمال واكشف لك عن حال تعلم  
 التي منتهى في كمال عن السبب والمثيل والبديل والتظير والورنر  
 والمشير وعن الحق والقد وعن الزوج والفرد وعن المواسلة والمفصلة  
 والمماثلة والمساكنة والمجانب والملازمة والمجازفة والمزاورة بالجمود  
 التي صلتها خلق ودعوتهم الى فاضلوا على فقوم صلوا ان العزير  
 ائني وان يدى مغلوقة الى غنى وهم اليهود وقوم صلوا ان المسيح  
 ائني ولي زوجة وهم النصارى وقوم صلوا الى شركاء وهم الوثنية  
 وقوم صلوا صورة وهم المجسمة وقوم صلوا ممدودا وهم  
 المجسمة وقوم صلوا عدما وهم المعطلة وقوم رعو الى لا ادى  
 وهم المعقلة وهما قد فتمت لك بابي ورفعت لك حجابي فانظر هل  
 في شيء الا واسمك مذكور فيه فتبجح من اعطى وضع ولا يال لم وضع  
 روى بحسب الكائن في نوني شراب المحبة يكرع وخطاب النوة يسبح  
 وفي سراج الفتون يشرع ولغصائب الصماتة يرفع وكنيت القزاة  
 يجمع والكائب الجباب يتبع حتى تودى بلبان النصر اجمع يا ايها النبي  
 حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين صلواته عليه وسلم فقد احبوا الذين هم  
 للاسلام وحمانا بالاستسلام ودعانا الى دار السلام وصلى بيتنا حين  
 مبعوث الى كافة الانام واسرف محنوق تشرفت بشرف الشهور والاعوام  
 انزل عليه كتابا متناه الاكام موضع النظام معجز الاقلام فيه كلام  
 لا يشبه الكلام لو قد في القلوب كلام وسيم في النفوس كلام نفقة  
 انه مكتوب في السطور غير عال في رقوم الاقلام محفوظ في الصدور غير مازع  
 للاصنام مكتوب بالابن ماله بالهوايت الملام قديم ماله على اعتقاد

صدوره اقدام ازل ما استيقظت اركبته صدوت ايام ابدى بالفرقة ابدية  
 انقصام لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزل من حكيم حميد  
 نافذ الاحكام فهو صفوة منكزه الذي عزت اصدية عن الالف م وصلى  
 صديقه عن المشبه بالاضنام وتقدس استواؤه عن القعود والقيام وتعالى  
 نزوله عن الرحلة والحقام كلم موسى كلاما سمعه ووعاه لا ريب فيه ولا ايهام  
 ولا شك فيه ولا ايهام بل كلمة شفاهها فشفاه من سائر الالام ووقاه  
 من جميع الاسقام وناداه من جانب القور الالين في الثقة المشاركة ان  
 يا موسى اتني انا انا فادعته ذلك الكلام فكل شرب بكاشن الشكليم اسكره  
 القرام فاقنع بما سمع حتى قال رزني ولا بابس بالخير يد من زاد الكلام

سقيتني صفا بكاشن الغرام كاشا لها في صفوقلي احكام  
 فانه الكن عربت سكرابا لقيت من ودي بها لا الالم  
 نمت على سرى باشرافها فبان ما لي بجميع الاسام  
 فرضت في صك لا اتقى عدلا ولا احسن عليك الملام  
 يا واحد احسن الله لطفه قد قصص في بلطف الكلام  
 اجعل لعينيك فلك خطا عسى يبرد ما لي من جوى واضطرام  
 اطربت سمع فارح ناظر بنظرة منك وكوني الامام  
 يا هاجر اوصل ولا ذنل في احب الا اتني مستهام  
 ما كان ظني ان رؤيا كنم على من غير سلو حرام  
 جملة ام من اتني في الهوى قليل حفظ منك والسلام  
 يا موسى اقنع بما حضر ولا تطمع في النظر فانه ليتم يستخرج من غفر مضر وقران مال  
 اليتيم حرام يا موسى ذاك الذي قام في طلي حتى ورم الاقدام وصام حتى انحل  
 العظام وصبر على الامور العظام وهو يوقى ويضام وخروج من الدنيا وما كان يطعن



من طعام ما يوحى لورائش وقد اسرعت به من المسجد الحرام وابتيت به الشريف  
 مقام وعلقت له الانبياء فيموتوا نحو الامام وخلق جبريل خلفه وتقدم  
 هو الى قدام فلما انقطعت عنه الاصوات وتجاوز حدود انجهايات كانت  
 بداية قدمه نهاية درج الاوهام فلما قطع عالم الوجود وقع في عرصة  
 الشهود ودار هناك ما بسلام فلما رجع له الحجاب حجاب التجلي في ساعة  
 القدر ترب بكائنات التلي قدام له سكر التوهم المدام ثم غشى في بحر الانعام  
 فتمت بركته على الخاص والعام ثم صلبت عليه خلوع الارض فقال لا اذطر اجنة  
 وفي النار احد من اهل الخطايا والاثام فلما سقى بكائنات سقى بكائنات المحبة  
 قال المواساة من شيم الكرام فاذا رها على زمان حضرتة وقد فلت ضامها  
 وفاء في المافاق نسيمها فوصل الى مسام القلوب والقلوب لها مسام  
 فلما علب على طالب الزكام ما تقفه حرب النسب ولا صيلة الارحام

في التبيين لامة

يا وحي من ضل طريق الهدى وفاته منك بلوغ المرام  
 انت الذي لو شئت وفقت كي تحفظ العهد ورعي الزعام  
 يا ايها اللوام كفوا نحت دليله صرة لاسلام  
 من لم يكن للوصل اهلا فما يقبل ما صلاه دهر او صام  
 فنظرة منك يا رسول وامل اشهر الى من جميع الانام  
 ما يوحى انت الذي كسبت من نور قدس هبة وناموس وضعتك  
 تقول لك وما تملك بيمينك ما يوحى ولا تحزن بقول لك له راني وكن بين  
 فتدرك فنانا فقد اعطيتك توقيع واصطفتك لفضة كائنات  
 بالونيا قد قضيت ومعا دبرنا قد امضيت وادخلناك دار النعم واربناك  
 اجمال بعد الحكم يا محمد ترقى اليانا في راقى سجاة التوهم اسرعه ارمنا  
 الارض يا محمد قل بسم الله الرحمن الرحيم واسمع قسمة سيد من انا

من اجهم

صحة اجبر ان اسالك الرؤنة في حضرتك ومن هو سيم الى طالك حتى  
 يسطع السوالك تاجا على غرتك اغناي نواك عن سواك  
 وما كفى هيبك فلما اتجهم بالدهاء على عز عظمتك وكلمت اللسان  
 عن النطق بصفات سلطنتك واشرفه الاكوان بنور قدرتك  
 انت العظيم الا عظم في مقامه تعالى عزك وانا الحقير الذليل بين يديك  
 في خدمتك كنت في صفى بيتك انشأت في كبر من غريبيا وقتت بين انا هلية  
 من اهل العيب مال منهم نظرة موسى من شيب بلفظ الرسالة لمن عصى  
 ولم يكن مع عصا ولا مال ابذل ولا جيش اقدم انا انا ابن امرأة  
 تاكل القيد وغاية ما اريد اريد ملك القناعة يظهر اثره يوم القيمة  
 اظهر لنور شفاعته للعصاة من اتمى انا اقول امين والرب يقول رحمتي  
 رحمتي رحمتي يا محمد ما هب للعطاء قد وقع لك على مشور الشفاعة والسوق  
 يعطيك ربك مرضى وما رضاه صلواته عليكم ان لا يبقى في النار  
 احد من امتي من يقول لا اله الا الله يا محمد حتى تطمئن ولا تنقلب  
 ونرضاك ولا تقضيك ما تشغلك بشي يلهيك بل تقربك اليانا  
 ونزناك يا محمد نحن طمناك ما سالت الرؤنة نحن اربناك نحن  
 اسرناك اليانا وجعلنا رضاك علينا جعلنا جنودنا جوارك وعلينا  
 اعتمادك اسرناك بمرح شرح صدرك ومسا اهل امرك المشرح لك  
 صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظلمك ورفعنا لك ذكرك  
 وعدنا بك السموات وكبتنا على ساقي العرش محمد رسول الله

هذا المقام الذي لا ذنب به الامم  
 هذا مقام رسول الله اكرم من  
 الفاتح الخاتم المافي الرؤف امام  
 وادخنت لعلاء العرب والعجم  
 جادة من ربه الاحكام والحكم  
 المستقين بنى الرحمة القسمة



هذا الذي قد سماه فوق السما الى  
 هذا الذي ربه الرحمن خاطبه  
 هذا الذي كشف الله الحجاب له  
 هذا الذي شهدته والنجم ان له  
 هذا الذي الهدى المختار من مضر  
 هذا الذي يلو آية محمد بقدرتهم  
 هذا الذي اشرقته انوار عسيرة  
 هذا الذي صلاصة ستر الكون اجف  
 هذا المراد من الدنيا وساكنها  
 هذا مقدمهم صفا وسيدهم  
 يا سيدى يا رسول الله يا اعلى  
 يا عذيقى في معادى عند عذرى  
 يا كل ذوق وما يولى ومعتدى  
 اسلكوا اليك ذنوبا انت تعلمها  
 سلك الى عقوبى ثم مفسرة  
 لك الشفاعة فيها في خصوص لنا  
 صل عليك امة العرش ما شجعت

**غدير**

متى الازوب ومنك العفو امل  
 ولست ارضيك في قول ولا عمل  
 زادت قليل وعمر رضاع اكثره  
 طرقت بابك عند تاييد نفسي  
 في كل عام ارض الاصابه قد وصلوا  
 وذاك عفو عليه الدهر متكل  
 فلا تكلنى الى قول ولا عمل  
 بالرغم متى ولم يبلغ به امل  
 باب القبول اراه منك ففعل  
 الا عبيدك والمبكين لم يصل

والهم

والعمر عا ما فعما ينقض املا  
 وكيف في غيرة اقبال من  
 من الى سور من قضى بالذنب ساء  
 وكيف لا يسبح الرحمن عن ذللى  
 وقد دنا في تعاليل المنى اجل  
 عصيته واصياي منه واجلى  
 عساه بالعبود ففلا منه يسبحلى  
 والذنب بين بنى شافع وولى  
 ثم المراج النبي صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ودرهم امة فلوله  
 احافظ ابن الجوزى وسائر المؤمنين الجليلين  
 قد تم عن يد المحقق الشيخ نور الدين الشيخ محمد  
 عفى عنها وغفر الله لها ولوالديه  
 وسائر المؤمنين  
 الجليلين

19



سبيل بعضهم في النوم ماذا عرفت لك ربك فقال هذا الاسباب  
 يا رب ان عظم ذنوبي كثرة فلقد علمت بان عفوكم اعظم  
 ان كان لا يرحمكم الا تحسن فمن الذي رجو ويدعو المحبوس  
 ادعوك رب كما امرت ضاريا واذا اردت يدي من ذنبي  
 يا رب انك على عذابي ذوقني وانا الفقير التائب المستعظم  
 مستحق العفو ويا رب ان التوفيق منكم يستعظم

تمت الابيات  
 رب ان تغفر ظني هكذا وان تغفر كنت عدلا منصفا  
 قادر انت على كل شيء فاقض بالاولى بحق المصطفى  
 يا ملكي يا جلالتي يا رزقي يا من اليه تخرجي وسكوت  
 التي ضعفت من عذابك يدي حتى يعفو عنك ظنوني

يا عالم السموات اضع بفضلك عني عنت نفسي بعفو ولاي ملك ومن  
 وكان ظني جيلا فكن اذ اعند ظني  
 قالوا المنيه قد تم وانت في هذا التادي فاصبرهم حسن الرضا ومكة السلام زاده  
 لا والله قد من بابا جان يبلغ ذنوبي ما كان يحتم بالاساءه وهو الاصابه

فقرى لمرورك المودع يميني يا من ارحم به والقيصر روضي  
 ان اوبقتني الخطايا من يدك نجابا دراكه الناصون من دوني  
 او غفر من امل عاصي علي فاني حسن ظن فيك بفضلي  
 يا رب حسن رجائي فيك حسن لي تضييع وقتي في عفو ذنوبي  
 وانت قلت لمن اضحى على ثقته بحسن عفوكم اني عندكم في  
 قالت في النفس انك الردي وانت في ليل والو وحي  
 فلك قلب وان بالذي قد وضعت رحمة كل شيء

لا تقطعتك ذنبي قد كان منك عظيم فانه قد اقول وهو الجواد الكريم  
 بنى عبادي التي انا الغفور الرحيم  
 يا رب ان كان عذابي من انهم مبعوثون اني بالمكر والحيل  
 جعلت مكر غفائي عن سوءاتهم وصديتي حسن ظني فيك يا امل  
 تقطعت بفضل منك يا ملك الورى فانت ملاذي سيدتي ومعيني  
 فان العبدتي عن جنابك رزقي فانه رجائي منك حسن يقيني  
 وظني جميل اني منك ارجي عواطفك احسن تحذيبي

للبرهاني ابراهيم الي عوني العفو رحمة ثا وقد جرة  
 من نفعه شخصيا وضابطه قوله

اقول لها لما رايت هوها عليها قد استولت مقالة صادق  
 بقي باله العالمين واحسن به الظن واستكفي به في الصنائع  
 ولا تحلل للرزق ههنا فحوده واصانه قد عم كل الخلاب

شعر في المعراج

سبحان من قد خضع خير الورى محمد ابا الفضل في العالمين  
 امرى به في السبل من مكته على براق مركب المرسلين  
 الى محل القدس في المسجد الاقصى الذي يورث للعالمين  
 رقاؤه منه مرتقا عاليا فوق السموات العلل باليقين  
 الى مكان اشرف قد غدا مؤخر اعنة القوى الامين  
 وبازة المختار عن اقرب من نجاه فيه بالكلام المبين  
 ابا صفا في روية اعجز عن تكييفها الواضحين  
 فاليها من رتبة قد نالها بيتنا الهادي الرسول الامين  
 صلى الله عليه ما شققت اضارته الاسما في كل حين  
 كذا على آل له فتا ديه وصحبه ساداتنا الاكرمين



الحمد لله الذي جعل  
الجنة للجنة  
والنار للنار  
والسور

مدح النبي عليه السلام

صلى الله على نور آدمي ظهر • لما بشهر ربيع الاول اشتهد  
النساء الارض نور يوم مولده • واصبح الكون من انفسه عطر  
من بطن آمنة للعالمين سدا • مولود حسن سنة نخل القوا  
جاءت طائفة الرحمن شهده كي • ما تنفع من انواره النظر  
طافوا به الارض والاكوان اجها • ليعلم الناس سرها كان مسترا  
واظهروا الله ان الذي وضع • بفجره خرق قدر البيت وافتخرا  
به انبياء فقير رانه شرف • من احب تكفل الاقيام والفقرا

عن القصيدة

ما استفتح يا ابراهيم حديث وردني • كان قدره عظيما ودينه قويا  
وصراط مستقيما قال في صدقته لم ينزل صفيا علي • ان الله وملائكته يعبدونك يا ابراهيم  
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما • مولانا فوق البساط بنصا  
زاد البساط بوطنة تكرمنا • واتي السلام من السلام بداه  
ليزيد قدر نبينا تعظيما • يدردعا بدر السماء فجاءه  
طوعا وقسم عنده تقديما • ماذا تقول الواضفون لحسنة

صلوا عليه وسلموا تسليما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • فاصبطن ايهما الى الارض في ظهر آدم وحقني  
في السفينة في ضاب نوح • وقذفني في النار في ظهر ابراهيم عليه السلام  
ولم ينزل تفلني من الاصلاب الزكية الى الارحام الطاهرة حتى اخرجني  
من بين ابوتكم لم يبق علي سقا • قط حديث

رعدت اركان طوفان في طوفان  
او على اولم دن مقدم بورد به بارز  
انه فخر تبارك اركان او على طوفان  
باسم محمد صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي جعل  
الجنة للجنة  
والنار للنار  
والسور



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي انشا العالم من العدم • ونوره بنور نفسه من الظلم وصوره  
 النور وجعله بنيراً ونذيراً الخير الامم • هو البني الامم للعب والعباد فاشهد  
 بالرسالة • وشفيح المذنبين يوم الدين • وهداية الناس المبين سيد  
 من قبل دعوته وشفيح من بعد دعوته محمد المبعوث من بني عدنان انزل عليه  
 القرآن وعلمه البيان صلى الله عليه وآله واصحابه ومن يتبعهم باحسان وبعد  
 فاني اردت ان اذكر اصل النبي صلى الله عليه وآله وناسبا وكيفية مولده وبعثته  
 وظهوره وشوكته وبعض معجزاته مقدما ومؤخرا ومعاجم على الزاوية المتفق  
 وان يخرج عن القلم ليزداد حجة المجتبيين وشوق المشائين ويكمل عند  
 الارواح وينزل من اسم الاستبصار فاجتهدوا في الهداية وليثقلوا بصلواته  
 فيكونوا تحت قوله اليك سلام يا ابا هريرة اول شفاعة يوم القيمة  
 لمن اكثر الصلوة على من انى فتنت الكلام بنفس القرآن بيننا وبينك  
 بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله في السموات وما في الارض صيغة  
المضارع لا تستمرروا الامم لا اختصاص الملك التام القدرة اولا لا بعد  
من ثناء وتبليغ البناء القدوس المبراز من المعانيب العزيز لا مثل له  
عليكم دوحة بالغة وقرئ الصفات الاربع بارفع على المدح هو الملك ولم يقرأ

عاشق الامير  
الملك الناصر

وتمت هذه المجموعة من المراسل  
عند انقضاء يوم الغيرة وارتدوا  
سبيل الكفر من بعد ما كانوا  
يقتضون ان يكونوا مسلمين  
في سنة ١٢٢٢

قال صلى الله عليه وسلم  
من أحببت الله في السر والعلانية  
أبغضت الناس  
رواه البخاري ومسلم والترمذي  
وأنس بن مالك

سبحان الله رب العالمين  
عليه السلام  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لاه  
سبحان الله رب العالمين

والتبريد في  
الزجاج

بالسنة

۱۰۰  
 نه حال سجده و سجده  
 ما یوم یا یوم یوم یوم  
 و آنکه آنکه آنکه آنکه  
 و آنکه آنکه آنکه آنکه  
 و آنکه آنکه آنکه آنکه

بالنفس السليمة لا يختص بصفة دون صفة فلا يصح هو الذي لو ثبت أي ارسل  
في الاسباب وفي فائدة كون الرسول مثلكم فيهم واللاتي منسوب الي آية التوب  
لان اكثرهم لا يكتبون ولا يؤثرون رسولا منهم أي من جملتهم أمثلا مثلهم ومنهم  
صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يواظبون على آياته وبالجنة صفة اخرى تشهد راسالة  
ويزكيتهم في الرزاق ويعلّمهم الكتاب والحكمة القرآن والشرعية والآخرة <sup>عليه</sup> ما عطف  
بعبارة الكمال والتكميل والرفعة الثامنة اليه وان كانوا من قبل في ضلال مبين  
أخضبت بآيانية وان هي الخفة والآية المفارقة والآية المحال في عبادة بيان شارة  
احتياجهم الى رشد وازاحة صفاتهم التعلّم عنه عليه السلام وآداب منتهى مطف على آييتان  
وهم الذين جاؤا بعد الصلابة الى يوم الدين وكونه فيهم كونه القرآن فيهم على المنقصة  
في تعليمهم او زكيتهم فان تعلّمه وتنزّكته يوم يبيع فقطف البعباد قوسى لما لم يحق  
لم يحقوا بهم بعد وسيلحقون بهم بالآيمان وهو العز الغالب في آية الكبر  
وهو حكمه بالغة في اختياره ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء تفضلا والله ذو  
الفضل العظيم وصف بالعظيم لان الفضل كالعظيم بالاضافة اليه هذا ونشرع في المقصود  
روى ان داود عليه السلام قال يا رب العزة فقال يا رب لم خلقت  
الخلق فقال كنت كثر الخلق فاجبت ان اعرف فعبقت قبضته  
نور من نطفها كما كوني جسيما ثم سجد له فكذلك النور سبعين الف  
سنة تخلق من نور سبعين ارواح الانبياء وروى رواية ثم خلق امرأة لابن

[illegible]

عالم السلام

منه على يد  
مفتي  
مفتي

فان اوله وود  
ثم اني انا  
ان اوله وود  
فان اوله وود

مغیر

عالم السلام

منه على يد  
مفتي  
مفتي

فان اوله وود  
ثم اني انا  
ان اوله وود  
فان اوله وود

مغیر



منظر النور اليها فاستخرج من رب النور فخلق نور عرق زاسه الملائكة وعرق  
وجه الوحش والكرسي والوعاء والفلم والبلية والنار والشمس والقمر والكواكب  
وما كان في السموات من عرق صدره الانبياء والمرسلين والعلماء والشهداء  
والصالحين وعرق ظهره البيت المعمور والكعبة والبيت المقدس ومواقع  
ساجد الدنيا وعرق حاجبها ثمة محمد عليه السلام من المونسات والمسلمين  
والسماوات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض  
بطنة الارض من الشرق الى المغرب وما فيها ثم قال الله انظر انما ملك يا نور  
محمد فتنظر ابي امامه نورا ودمه نورا ونور ابي غفره نورا ونور ابي باره نورا  
وهو ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله على جميعهم اجمعين ثم خلق فدينا  
نورا نورا فخلق ابي طاهره نورا فخلق نورا فخلق نورا فخلق نورا فخلق نورا  
ودعوه في مقام قيامه في الصلوة وكبره وحمده وجزاه ثم اوحى الى الانبياء  
ان يبطونوا حوالى القنديل فطافوا بسجود وصلوا امانه الف سنة ثم اوحى  
الله الى ابراهيم ان ينظر الى الله فاستنصره الى الله فاستنصره الى الله فاستنصره الى الله  
بين الملائكة في الدنيا وقرراى حاجب جبرته فصار ابي اعدا ولا فتمهم من راي  
حاجب فصار نقاشا وستمهم من راي عينية فصار حافظا الكلام الله فتمهم من راي  
ازنيه فصار مستقفا ومقبلا وستمهم من راي خديجه فصار محبا لينا فتمهم  
من راي النور فصار حكما وطيبا وعظما وستمهم من راي شفيعه فصار وزيراً

وقيل في نسخة  
فصل في  
نظم السجدة وضعا  
موقفا عليه  
؟؟

وتمهم

وتمهم من راي سنة فصار حسن وجه من القابل والنج وستمهم من راي  
نور فصار صائما وستمهم من راي لسان فصار رسولا بين محمد بن وستمهم  
من راي خلقه فصار واعظا وناصيا ونورا وستمهم من راي طيبة فصار محبا  
في سبيل الله وستمهم من راي غنقه فصار نازحا وستمهم من راي عضده فصار رقا  
وسبقا وستمهم من راي عضده الايمن فصار حقا في ثاب وستمهم من راي عضده  
الايسر فصار جاهلا وستمهم من راي كفه الايمن فصار حقا وطرازا وستمهم  
وتمهم من راي كفه الايسر فصار كينا وستمهم من راي كفيه فصار شجيا وكينا  
وليبا وستمهم من راي ظهره فصار لابسا فصار متبعا وستمهم من راي  
ظهره فصار كينا ولينا وستمهم من راي ظهره فصار كينا ولينا وستمهم من راي  
وتمهم من راي ظهره فصار كينا ولينا وستمهم من راي ظهره فصار كينا ولينا  
وتمهم من راي صدره فصار علما ومكرما ومجتهدا وستمهم من راي ظهره فصار  
شواضعا وطيبعا بالشرع وستمهم من راي جنبه فصار غاربا وستمهم من راي  
ركبته فصار ساجدا وراكفا وستمهم من راي بطنه فصار قانعا وزاكيا  
وتمهم من راي ساقيه فصار صبا وستمهم من راي تحت قدميه فصار مستجابا  
وتمهم من راي ظله فصار نقيا وصاحب طينور وستمهم من راي يده وادم  
بره فصار بهوديا ونورا وستمهم من راي كفا وستمهم من راي ولم ينظر اليه  
فصار عبدا بر بوبية كرمون وغرود وغيرهم الكفار **قال عليه السلام**

در  
اولان اعطاه

مجان اول  
ما خلق



[illegible][illegible]







الشيخون اقطاي  
الشيخون اقطاي  
الشيخون اقطاي

فقبل

كره واجبر كذا فدخل في ديار فكلت فيه مقدار ما في عاتقهم ثم في عبيته ثم انزل في  
فوقهم فانه عظماء نزل في ذلك فانه عظماء نزل في ذلك فانه عظماء نزل في ذلك  
الله تعالى في ذلك ثم نزل في صدره وشر السيف فكل عالج ان يقوم فلم يكن ذلك  
قال الله تعالى كان الانسان نجوا ثم نزل في جوفه فاشترى الطعام ثم الشئ الوج  
في حين كل فصار دما وحميا وعظما وودقا واعضايا ثم كسا الله تعالى  
من طهره من كل يوم حشائمه كسا الله تعالى من طهره من كل يوم حشائمه كسا الله تعالى  
يخرج من تحت ثيابه نور كشمس ونور محمد بن عبد السلام بلغ من جبهته كالشمس  
البدن ثم رفع الله تعالى على سريره وجله على الشاف الملائكة وقال لهم طوفوا به  
في سمواتي ليرى عجائبها فيردوا بيقين فطافوا به مائة عام ثم خلق له حرا  
من الميك الاقر فقال لها الميمون فقال لها الميمون له جنان من الله والرحمان فركبها  
ادم على السلام وجبريل اخذها به وبكايل غريميه وسرافيل من باره  
فلم على الملائكة فردوا سلامه ثم علموا السلام على كل ما هم احد الملائكة بالسجود  
فكسجدوا لاله ابلوس الى واستكبر وكان من الكافرين **وهي ان عدوا الله**  
ابليس عبد الله كسا سبعماية الف وسبعين الفا وثمان مائة سنة  
فعبدا الله في الارض فلم ينرك موضع قديم الا سجد فيه سجدة حتى رفع  
ابليس الى السموات السبع وكان يسمى في السماء الدنيا عابدا وفي الثانية راكعا  
وفي الثالثة ساجدا وفي الرابعة خاشعا وفي الخامسة قانتا وفي السادسة جنتا

والسابق  
والسابق

وفي السابعة زاد وكان تحت يده سبعون الف ملك وكان جناتاه برزق  
اخضر وكان خازن الجنة مع الرضوان الف سنة فرائى مكنونا ان الى عبد من الجن  
المقربين آواذوا هو لا يمثل باخرى فاطردوا بهي والفة واجعل طاعة عباده  
مشهودا الى باطلا فقال ابليس يا رب ابدن لي ان الة فاذن له فلعن على ذلك  
العبد الف سنة وهو لا يعرف انه هو اللعون نفسه **وفي رواية** ان اسرافيل نظر  
نظرة اللوح ورأى ذلك فبكى حتى فرجت الملائكة وبكوا وقالوا لا تدبر لنا سوى  
ان نذهب الى عزرا بل فانه سبى اب الدعوة فجاؤا اليه واخبروه عن قوتهم فرفع  
عزرا بل يديه بال دعا فقال انهم عن الفطيفة فدعا لهم وحش نفسه فاستجاب الله  
في حقهم ورفق الشفاعة عليهم ولا خلق الله آدم عليه السلام واحدا بسوء الملائكة  
كلهم المكون الا ابليس فغير الله كسبه وجسمه غير كسبه عزرا بل من الوعة  
سماه ابلوس من الابل اس وهو الاكس القنوط وغير جسمه وجعله مكنوسا  
ممسوخا عن حده كالحزن من روحه كغيره فاشتهد نفسه وعداوته وحده  
لا آدم وذريته **فقبل ما صور** قاله تركه بال ملكة والطايف اربعين سنة  
حتى يبس وصار صلصالا وهو الطيب المصنوع من فانية يبسه كالقنار  
وكانت الملائكة يتركون عليه ويتعجبون منه اذ لم يروا قبل ذلك على صورة آدم  
ثم ابلوس عليه اللعة فقال ارانيتم هذا الذي ما رايتكم على صورته شيئا فخلق  
ان فضل على لاهيته وليس فضلت عليه لاهيته وضع برأفه في فيه والحق عليه

ه يارب



موضع بزاق اللعين على موضع شجرة آدم عليه السلام فاحترق له الجبريل فقوّر  
بزاق اللعين من بطن آدم مخفرة الشجرة من نقو جبريل وخلف الله تعالى في ذلك  
القوّة كلها ولكل نكت فصائل فانه با دم فكونه من طينة وطول  
سره في الليل من انشراح جبريل وعنه الانسان وغيره وانما  
بلا جناية من انشراح اللعين فاحترق الله تعالى الملكة بان بسجده والحيث قال  
الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس  
ابى واستكبر عن السجود وانتخب قائما واتي ظهره نحو آدم والملائكة سجدوا  
فاقول من يادري الى السجود جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل وعزرائيل عليهم السلام  
والملائكة القرون وبغوا في سجودهم مائة سنة وقيل تسماية سنة  
ورفعوا رؤسهم وهو قائم لم يبد من الاستماع ولم يعزم على الاتباع والاصح  
ان سجودهم لآدم ولو كان لله تعالى لما اشنع ابليس عنها وقال قتادة  
كانت السجدة فذمت لله تعالى وحرمت لآدم كصلوة الجنادة عبادة لله تعالى  
ودعاء للبيت والقبة ان كان تخيّل لآدم على الخصوص ولذا اشنع ابليس فلم  
ير آدم مستحقا للتعظيم فاني واستكبر ولم تكن عبادة لآدم عليه السلام  
لانها لا يجوز الا لله تعالى وكان سجود التخية جائزا فيما مضى ثم نسخ فلما كان  
السجود لرسول الله صلى الله عليه وسلم منع وقال لا ينبغي لمخوفي ان يسجد لاحد  
الا لله تعالى ولو احدث ان يسجد لاحد احدث المراءاة ان يسجد لزوجها قبل

فيلما را و سلمان  
سما

افعال حسنہ وفاروسینت وثقلت

[illegible]



ثم  
وصا آدم  
في السموات  
والارض

حيث صارت حواء حسن من في السموات والارض ثم بشرها الله سبع خلقه من خلق الجنة  
وتوحيها بتاج الجنة واجلسها على كرسيه من ذهب ثم انطق آدم وعرضها عليه فقال له  
الملك ما هذا يا آدم فقال اعادة وقالوا انهم قالوا حواء قالوا انهم قالوا لانها خلقت من  
حياتي قالوا لم خلقت قال انك اني ولكن اليها تكون اصل الرجل في الشراب فيبقى حسنة  
طوبى يكون اصل المرأة من السموات سرياً وقبل فلما رآها آدم قال من انت  
ومن انت قالت انا حواء خلقتي الله لا جلت فقال آدم اميني فقالت بل انت  
ابني فقام وزهب اليها من هذه اجرة العادة في كتاب الرجل في فسر  
الله المرأة فلما قرب اليها وادان يمد يده يسمع نداء يا آدم لا تحل لك الا بالكلية  
والله من امر الله كان الجنة بان يبرئها من غير خوفها وبغير واما الله انشاها وطبقها  
ثم اول ملك السموات والارض بان يجتمعوا تحت شجرة طوبى فاجتمعوا ثم اتى الله  
نفس على نفسه وزوجها آدم فقال الله تعالى في الجنة والجنة ازاروا والكبرياء رآه  
والخلق كلام يدر واما اني اشدكم يا ملائكة وسكان السموات اني زوجت آدم بيمين يميني  
فقط ان حواء اتي على صدقي بعد ان تبسني وزيلت من شر الفلان والملك نشاء امرات  
اللولوة والباقيات وسلموا لآدم وطلب حواء من الله فقال آدم يا الهي اني  
سنة اعطيتها زينة اوفقت او جواهر فقال الله لا فقال الهي اصل ام اقوم ام شيخ  
لك فقال لا قال الهي ما هو فقال الله تعالى ان تصلي عشرة ايام على بيتي و  
وصيصة من سيد السبلين وخاتم النبيين **الكنة** قال الله تعالى لا آدم صل على محمد صلى الله عليه وسلم

الشمس  
سورة

حواء وقال لانه قد صلوا حتى اجل كل الجنان وكان آدم يسمع سبع النور في جهنم  
وقال يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلما منها رعدا اي واقرأ اولها وذلك النور  
ومع يوم يوم برئيل ماروني ابو صبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال خلق الله آدم يوم الجمعة  
وسكن في الجنة يوم الجمعة وجرساعة لا يوتقها بسنة لم يوايه من قبل الاستجابة وادم  
خلق يوم الجمعة بعد العشرة افر خلق لثان يوم السبت خلق النور وبوم الاحد لثالث وبوم  
الاثنين شجر والنبات المذكورة وبوم الثلاثاء النور وبوم الأربعاء في الشراب والدر  
يوم الخميس لآدم عزاء في النور الذي يسمع بسنة في جهنم فقال هو حبيب وصفي  
وغير خلقه ولا جلت خلقتكم ولما اعطيت في الارض ثم على الى بابنة سنة ليرينه ثم ارجع  
الكنة وطاف بسنة فتاب فتأب الله عليه ثم لاقى مع حواء في العوايت  
ثم انتقل النور اليها ثم الى شيت عليه السلام واوصى آدم عليه السلام ان يبيت في اعلى  
بكال النور وظهره ثم آوشت النابوت خذرة بيضا وبابها من ذهب وعلها كليت  
من لولوة وفتحها جهنم الانبياء وعرونها من زهر جود فيها تصوير جميع الانبياء  
وشرطيهم واسماءهم مكتوبة على جباههم وورائهم ومنظرهم مبين فيها ثم انتقل  
النور والناوت الى انوش ثم الى قتيان الى منها بيل ثم الى باردم الى ادريس  
ثم الى متوشلح ثم الى ملك ثم الى نوح عليه السلام ثم الى سام فاوصى نوح الى سام  
وسلم النابوت اليه ثم الى ارفخشذ ثم الى شالخ ثم الى عابر يعني هو وعليه السلام  
ثم الى فالع ثم الى ارفوخ ثم الى شاروخ ثم الى ناروخ ثم الى تاروخ يعني ازرع ثم الى

واضرها من الجنة يوم الجمعة  
وتاب عليها في يوم الجمعة  
مح مح مح

النابوت شول شخصيه  
وعليه درار كنهه  
قوي الرجوع نوابت كنور اخر



هو المسمى بالسلطان في رضافة العامة

حصولہ شاہجی

4.5



سنة ثمان مائة وثمانين  
وبنت الاضام وكنية  
سنة ثمان مائة وثمانين

ان يسألوا عنه الذين آمنوا فليقل فان عند خزائنا كنفه فقال مقلب علينا  
 قبلنا ثم قال اليس ابلغا سماه فخر يخرجها الانهار ويزرع منها البس  
 والاشجار واليهند وقال مقلب يا شيعه منكم كبريى منكم ونقص عنكم هذا انقلب  
 بالجمال فلما سمع اليهود قالوا انت ما تقول شيئا فقتلوا عوا وماربوا بالثوب  
 فافترسهم اليس فقال اليس من فانا اليس لا موت لي الا ان فاني حيث بعدو  
 اليهود وخطي سبيل فاقتلوا فقتل سبعون ثورهم اليهود ففروا فاستحي وخاف  
 عروب زعيم بنسبه الي ماكنهم ولم ياخذ من شي افكروا فلما جمع ماكنهم مع سماه انقلب  
 السور الي حبه سماه ففروا الي ذلك فقال يا سماه تغطي الارضين واتي  
 اسافر الي سوق غرة ونصب مقلب لقصا به بشرط ان يتبع السور فاذا بلغ  
 صاحب السور كان قاضيا في اليوم ثم وصي سماه فقال انما انت اجعل صاحب  
 السور قاضيا في اليوم فسلم الي اعابيه ثم فرغ الي غرة فلما جاء غرة مريض ستة ايام  
 مكث مكنوبا الي سماه فعرض فيها الكسيتاق والوآقي ووحي ايسلها وقال  
 الي اشمع صبيك فاشترقت قبل نيل مقصود ولم يعزل قصير الماغزمت  
 فان الدنيا ربة غداة تفوق كل صيب حبيب لا وفاء فيها فاجري فراقه و  
 احفظه سلم وسلم الي اعابيه اذ ابلغ اشده فلما وصل المكنوب الي سماه مكث  
 ونزبت وفرقت وجها وكث ماكنوبا الي مكة ووصي لا قرأته في ابيه بان جعله  
 قاضيا في يوم ثم مات فلما جاء المكنوب الي سادات القريش كانوا القبايل

۸. مستور اول مق



على موتنا نعلم زمانا لمولانا ثم ولدت سماء بلا نيب وكشف ما نفي اننا نعلم  
 المولود عن اعيان الناس فلما رأت سماء في راس المولود دينا خافوا من الظلمة  
 شبيهة للدم فلما رأت الناس النور في شبيبة علموا ان نبي آخر الزمان ارسل  
 في اليهود ثم لما كانت ابواء وكانت في مقام حاكم فقالوا سلمي الى الانبياء  
 احرارنا فاحملوا عند راسهم خطا ولهم قالوا اسمعوا واطاعة فلما بلغ شبيبة  
 عشر سنين كان في القوة والبركة مثل من بلغ عشرين سنة ثم جاء حارث بن  
 مطلب فركب على ناقته فزاع شبيبة ونجب وقال يا ليت كنت فارسا  
 في الحرب فقال شبيبة فها انت فقال له مكنه فقال ان في الحرب عظامي وانا ابن نكاح  
 وانا شبيبة لم تزل حارث زنا فاقته وصاح وقال انا ابن نكاح فقال شبيبة  
 سلمتني على اعمام اخواني سعد وكعب وقتلهم لا تشعروا في فلما اخبر حارث  
 ما فعل مكنه فزاع شبيبة وصف نوره وقوته وقال مطلب اني اريد ان يسرق  
 ولوا في ذلك نامة واتي المدينة ورأى شبيبة يلعب مع الصبيان وكشف  
 جبهته وقال يا شبيبة لئلا نكتم من عبيد صنف سيرة نبي فريش فافى للوم  
 ليك مطلب فزاع شبيبة وقيل عن جدار حتى غابت الشمس فتفوق الصبيان  
 فزاع شبيبة في المطب ودقني منه فقال مطلب يا ولدي ما فعلت في  
 الغربة ولم تذكر وطن ابيك بيت الله للآدم وقومك واعمالك واخوانك  
 مستأقوك فقال شبيبة كانك في اعمام فقال مطلب نعم انا مطلب بن عديف

عزراكم

شبه

عزراكم فقال شبيبة من جيبك يا عمي فقال مطلب يا ولدي اوصني الى ابوك شتم  
 ان جعلت في بيتي في الحرم كنت ثم قال مطلب تغفل انك مني فافى قال سمعنا  
 فخرج مطلب فركبها وتوجه الى مكة وسار اسرلا ونسرا وكلا طعنا فقال شبيبة  
 يا عمي قم تشبه فاني اخاف اني ان تظلمني فافى شبيبة فركب فقال شبيبة  
 نصف الليل سمعنا سبل الخيل خلفهم فافوا فركبوا الطريق اذ انبعثوا رجلا  
 يهودي فخرجوا من المدينة متفوقين ثم جمعوا فاحصين قتل شبيبة فادركوا شبيبة بنور  
 وجهه فعلم شبيبة فركبها ثم فقال يا عمي انهم قوم يهودي فافى فقال مطلب يا ولدي  
 انت مكانك وانا اقاتل معهم حتى يربى بك فقال شبيبة بل انت مكانك وانا  
 اقاتل معهم اعطيتني قوسا صدي اسماعيل عليه السلام بالليل واستغذني الى الله  
 واوقض احمر البهائم ثم اخذ شبيبة القوس ونظر الى السماء فركبها فقال يا رب اغفر  
 يا رب ايتاحي يا رب الهزوات خالغي وحافظي هذا النور لآدم عليه السلام حتى  
 حافظني في القوم الظالمين كما حفظت نوحا عليه السلام بسببه الغرق والبرك  
 ثم ان روك اسما عيل عليه السلام من البرج وانت جبريل فافى فافى الله الارض  
 ان اخذت قواهم واكرمهم فلما رأت اليهود ذنبا لوانهم واكرمهم وجمعوا على شبيبة  
 فركب شبيبة بيلا فقتلوا واحدا منهم ثم تعبد ذلك حتى قتل سبعة منهم فلما رأت  
 اليهود ذلك قالوا يا ليت يبتسم ثم تفعل ذلك فانا نخاف من نيك تظلمنا  
 فأتت معنا الى المدينة اذ قد وقعت حادثة بينا وبين ابيك فنخاف من نيك فانا لك

صنعتك ما

يرثون ما

اقتل 2

الليل اوق دورك  
 واوق سهام عربية معناه

رقي



لنا مولا فقال طلب يا ولد قالوا لا نرى فيهم الى انك فقال شيبه يا بني هذا  
 عداء نور و مع قوم شوم لا نؤثر لك كلاما ثم لم يلبث وقال اليهود انا نرىهم سحرنا  
 فربنا فيهم عليه ثم كادني شيبه النبل فقتلته فغزو منهم فصاروا اهل طوع  
 و بغير طوع طلع الفجر فخرجوا من المدينة فاذا امة سلمى مع اربع عايات رجل من اليهود  
 فقال سلمى يا ولد من معك قال معي مطلب فقال سلمى يا بن عبد مناف  
 الى اين تخرج قال الى تحت ابيك يا سلمى فقال سلمى ثم شرف قال فقلت ان شفتين  
 مني فظننت سكر الى شيبه فقال يا ولد يا زناك فقال يا سلمى يا سلمى  
 رايتي فقال سلمى يا ولد يا قرعة مني برك الله بك سكرت فخرجت بعولا  
 فلما رجع فوكت ارك الى الله بستر الله مقصودك بالخبر لما و انك تخرجونه  
 بواق ابيك فالا ان ضاعف فخره بواقك دعي اخو بني النواق وصياك الله  
 عمر و طوبى لأم بكت و قتل و بقت فافترا و سار مطلب مع شيبه حتى جاء مكة  
 وقت المغرب وقال مطلب يا ولد رايتي ان سلمى اهل مكة عنك ان قلت عبد  
 حتى يزواجك يا لاجتنام غدا بيوزوك و يؤفروك فقال شيبه والاوليك  
 فلما دخل مكة سأل من برآة القلام فقال مطلب عبد قريش فاشترت قالوا ما حسن  
 عبد المطلب يا نور و جريه و شاع الخبر فقال لم تزوجنا منبر بعد ما سلمى الاله عبد  
 فلما نزل مطلب في بيته البس شيبه خرا و من شيبه و البس قميص و رداء  
 لوتى و كذا كليل ياج و طوقه بطوق كلاب و عصبه بفضبان النضر و عظم و عظم  
 يور الشمس كشي اطرافه و دولته

الى هذا

جمع

وسطه بنقطة اسمايل ووشى يوسف اجمع و انزل بنفيل شيت و خاتمة نجاتم نوح و اركبه  
 بهجين قوتى فقال يا ولد سار معي الى ميقات العمرة و البت مدة و انا افر اهل  
 مكة حتى استقبلوك فاذا رايتهم افر عليهم للظنة عليك فلما اخرجت من مكة  
 سار و اتم فقالوا يا مطلب زيت عبدك و فافوت علينا و لم يمسك  
 شيبه و سلم عليهم و قال الحمد لله مدبرهم و من شيت استبناك اركه القيوم  
 القابم يا رب السماء و الارض الى القيوم الحمد لله على ما احضاه به من الشرح القويم  
 و انبأ العظم من شكاة نور التي ابدعها من ضياء جلاله و ربها و انوار كماله  
 فكانت رجلا شيت بغير شام و كلمته من غير كلام و قام فيها و عدده و سبق فيها  
 عهده فادعها الكرام الاصلاب و الطاهر من الانساب و الشجرة الاسح  
 احلها في قرا الشرح و المتفرع فرمها في نهاية العلف حنة النور الطيبة الفقه و كفاية  
 المشرب اللذينة المعذب الطيبة التي توارثنا يا حبيبنا بعد جيل بعد موتى  
 من جليل الى ان انتهب الى حنية فرمها على الاوتار اس كاسم الفلا و اناس شيبه  
 الى و النساء و انا عبد المطلب و في كاستار منكم الرجال و اناس فلما سمعوا  
 كلامه انا فوانا فته و صانعو و اخذوا عليه و اطبوه مقام ابيه و سلموا اليه القضا  
 و مضاعف الكعبة و سفانة الحاج و الحجة و دار الندوة فاد شيبه يوما فبونا  
 نوراً و جلالاً فاجتوهم في القلوب فامتنوا ببركة كل بلاء و حادثة ثم لما طرقت  
 مروة شيبه و سبادته و كمال نواسته حذوا عليه و قالوا انت بنيت



وانا جعلناك سيدا وقافيا وليك اولاد تفتخر بها فقال عبد المطلب بؤسا واخذ حلقه  
 الكعبة فقال يا رب الكعبة اسفدك اني نذرت لك ان وصلت على عشرة  
 اولاد ان اذبح اولادك واحدا منهم فوالله انك ففعلت ما نذرت  
 كل من ذكرنا وانني نذرت في المنام ان اذبح ففعلت ما نذرت  
 كالقمر البشير وشعب اربعة شعب شعبة الى السماء وشعبة الى الشرق وشعبة  
 الى الجنوب وشعبة تحت الارضين ثم تبدلت شجرة عظيمة كرها غصلا  
 ونزلت لاخضرى وظلها يمتد الى اقطار الارض وظلها ورجلا ان سيدا ان كرمها ان  
 يحلها في ظلها فقالوا اجلس معنا يا شيبه فقلت فمرائنا فقالوا احدهما  
 نوح وهذا ابراهيم خليل الله بنقط عبد المطلب فبنوه فجاؤا الى المعبر وذكر الزبا  
 وقال القبر سبوا نذر لك ولديك الدنيا كلها وهو رسول كريم وبنو نوح  
 الادبا ان وهو خاتم النبيين وسيد المرسلين فخرج شيبه فخرج الى الصبيد  
 وطمأه فرائى ماء على الحجر الابيض فبال فيه واحضر العسل وابرؤ السبل فغرب  
 من ثلث حرات فحصل في قلبه سرور وناظم اني بينه مجمع مع زوجته فاطمة  
 بنت عمرو بن عابر المخزومي فانتقل النور اليها فلما راني النور في جبهتها فخرج  
 وحده الله وشكره فلما كنت مدته لورث عبد الله وفي جبهته نور شلاله  
 كالشمس النضج لطيف البصائر الناطقين وكانت جبهة بيضاء بجم على السلام عند  
 احبار اليهود وكان عليه السلام دم يابسة رطب حبي ولت

افق

وفقط على الارض فعلم اليهود وجود ابي رسول الله عليه السلام في الوبر بكنه  
 فاعتقوا ووقعوا في النار وارسوا الذكركم ففعل ما بلغ عبد الله شرف سنين  
 مع حسنة على كماله وكثرة فكره للبليل في الاسن وحجت في الغاوب سمع عبد المطلب  
 ان يا شيبه اوف بعهدك فجمع عبد المطلب ابناءه فقال اني نذرت  
 لكم ان كان لي عشر بنين ان اذبح واحدا منهم ففعل ما نذرت  
 وذلك قال عليه السلام انا ابن الذبيحين فكنوا ساعة ثم اعاد الكلام  
 واعادوا السكوت كذلك ثم اعاد فقال عبد الله يا بني افعل ما نذرت  
 ان شاء الله الصابرين وهكذا قالوا فقال عبد المطلب ففعل ما نذرت  
 رؤسكم وبشطن شعوركم ويلبس احسن ثيابكم وتجلن اعينكم وبشطن  
 الطيب فيكم فاني اقترح عليكم فابكم وقع القوعة عليه اذكي فذهبوا الى امهاتهم  
 وقهوا على حسن الفضة فلما سمع بكين ففر عن فخرج اهل مكة ببكائهم  
 فلما اجمع جمعوا عند ابيهم الاحمره وعبد الله فاحتره لصفه واما عبد الله  
 فاسكتة انه فاني شيبه الى فاطمة فقرأ ما بينك فقال عبد المطلب لا شكر فاني  
 نذرت لله ان اذبح واحدا من اولاد وواقم اوف بعهدك اخاف ان  
 ينزل علينا العذاب قالت فاطمة يا سيدنا اذبح فقال عبد المطلب  
 بحسب علي الوفاء فافترع على اولاد فاتيهم باي القوعة عليه اذكي وقالت  
 فاطمة يا سيدنا ان وقع القوعة على عبد الله اذكي قال ثم ففعلت ففعلت

هل



منبت عليه ثم افاقت فقالت اذ يحسن اولاً من لا ارى ذكرك فقال شيبه  
لا فاني فاعل ما اوتيت به ثم قالت انقطع نور سني آخر الزمان وتشتت نباله  
فان شيبه انى اخاف الله ان اخالف اوده فتراد بكاء فاطمة تجمع اهل بيته  
عليها فتفرعوا الى شيبه فمروا برض وقال لا ادر الى الله وفاطمة بصفت  
ابنها وللايقى كلها حولها يكون فقال عبداً يا امه لا تخرجني ولا تخزني  
ان الله حفظ صاحب هذا النور فلهن آدم عليه السلام الى يومنا هذا وانا  
ارجو ان يحفظني من هذا البلاء العظيم ثم بعد ذلك جمع عبد المطلب انبائه الى  
الكعبة ووجهه الى السماء فقال اللهم رت البيت الحرام والزم  
والمقام ورب الشاة العظام ورب الملايكه والانا ثم خلعت اللؤلؤ  
وان شاتمهم بقدرتك وادعهم ليعبادك لا حاجه لك في ذلك انما يجتاج  
الضعيف وانت القوى الشديده فقال لما نرى سعد فاطمك واجاكك  
منقي زخا فلقد عصاك فاني سلتك يا رب فاعطيني دعاؤني فوافيتني  
وايتني ودفقت بك فزرتني وبكثرة الاولاد وكثرة عيشي وقد كنت فنت  
وعايت وندرت اذا كان اولادى عشرة كالماء ان اوج واحد منهم تقربا  
اليك وثا اسامك وبياس يدك وقد سقيتهم البك فادعوا منهم بحدك  
صاير البلاءك وذكرا انك انت زرتني ايامهم واعطيتني فاجزاك  
عندك يا رب فخرج السهم على فراخ من هم انك على كاشي قد برنم لما نرى رب

ادخل الانباء كلامهم في البيت وانتظر شيبه وسألاهم مستقبل القبله وعبد المطلب  
ونظر الى السماء ويقول رب هب لي عبداً وجميع اهل بيته يكونون بعداده  
ثم افسح الفراع فوقع القعدة على عبداً فاجبر القراع العبد المطلب فمات مع البر فر  
منبت عليه مجمع للتاريخ عليه يكون لمريم يا فاطمة افانك استغفر وناضحه  
فقال نفس اصرى وانكره الخلق في حجة التالى واوفى عهدك بصرهم القابض  
اخبر عبداً منى الى موضع القوايين واخذ الشقة فبك الرجال والنساء فصاحوا  
اجمعون وكان ابو طالب مع عبداً اخا لآب وام وكان بحجة غانية المحبة فبكوا وسقط  
على رجل به وقال يا ابى اتى لا اصر على فعبداً فاذبحني بعداده فصاح للتاريخ  
اجمعون فقال شيبه انى اخاف الله لا يقبل القوايين منى فصاعف للسر  
ثم قال اهل بيته يا شيبه كر القعدة فزني فانوا برهم الى البيت فاقترعوا ثانياً  
القعدة فوقع على عبداً ففقال شيبه لا حيلة بعد ذلك فانوا موضع القوايين فبك  
الرجال والنساء فوقع عبداً لآب يا ابنتى اجدس عاكيا حتى يرفع حرا فليبك  
ثم فزري ورجل حتى لا اسفك في الذبح ويا ابنتى فزري عبداً فزري ولا تنظر  
الى نور جهنم لئلا يفسدك في الذبح ويا ابنتى لبيك غومي حتى لا تسكن ابي كلما را  
انته ويا ابنتى لا تنزع روجه بعد ذلك فاعلم ما تله خلا فزانه ابي فافترت كبدنا  
بحسرة ودمع عينا نازح في فصاح للتاريخ فبجاصنى صار كان قد قامت  
القيامة وكان العلماء المعاصرون بعداده في الستين يكون عليه فلما



رات انهم سئلوا الى حال خرفت صبرها وسحت ومهرها الى رحله درشت  
 الشرب على راسها فصاح الكاس ويحبر وانهم سئلوا الفطيرة العظيمة فغشيت  
 ادم فخلوها ووضعوا في موضع ثم بكى سب المطلب كما استبدوا فمذبرة ثم سكن  
 وشد بر عبد الله فخرج ورجليه واخذ الشفرة قاصدا في فطر عبد الله الى السماء  
 فخرج فمذبرة نور ساطع كالعمود القائم لا حقا بعبان السماء فنجحت الملائكة في صفوفها  
 وخضع القويون بين الجبال سرادقا وظل العرش الى رب العالمين وانهم سئلوا  
 جبرئيل فوضع مكانا بل واقطرت السماء والعرش والكرسي حزننا عليه فقالوا  
 اعلموا انهم سئلوا ان رنا ومولانا انك انت الاعلى واعلم بحاكتك لا علم لنا  
 الى الله علمنا انك انت العليم فكلمهم ان هذا النور نور محمد عليه السلام فاذا اهلك  
 عبد الله فابن محمد قال الله بك بالملكوت ويا اهل السماء اني استكنوا الاراد انفضاض  
 ولا دفع لبلادي لقد هم عبد الله المطلب بولده وعشيرة بكلمته وان الشوق  
 الى خروجه وانا ابتليت عبد الله لا تنظر حبه على حكي وانا منقذ منك من عذرة  
 من صفوة وخبرته في جميع خلقي وصبي محمد عليه السلام استكنوا افانا للعلم  
 اجل خفضت الملائكة واستقرت السموات السبع ثم لما جئني شنيعة  
 اكبتة وطمع نبيك فاذا قوم من بني محرم وهم اخوت فاطمة وافر باؤا فمذروا  
 من دليين بالبين ومع ايدهم سيوف مجردة فافترقوا بين عبد المطلب وبين  
 عبد الله واخلفوا عبد الله في الذبح وارسلوا ابيه ورجليه وقالوا انك تكسبني

قال

قال محاسنة بنى وبين الخلق واني لا اوتقن عهد رق او كسبية نعم فلتعلم هذا  
 الطفل اما نراهم علم السلام الى هذا هو نور اخر الزمان فكيف امكنه فاكسبته  
 فاني عززت اب الكعبة فافترقته فوقع القوم على عبد الله فمذبرة ثم سكن  
 بدو من الاولاد في قالوا ان الفتيوى من علمنا فان في ولاية الجي زادوا شهي  
 هم ام ملجان عالمه مذبرة في انشال من دانت ورايها العلم من شذنا الى الحق  
 فقبل شنيعة الشدة فمذبرة فوقعوا على ذلك ثم اجتمعوا وعرضوا اليها حتى جاءوا اهلها  
 وقصوا عليها القصة قالت ام ملجان بها ان شذوا ان من هذا الولد المنيبر ياتي  
 رسول بشير من جبرائيل النبيين وامنه خبر الامم ودينه ناسخ الاديان صاحب  
 السيف قاتل المشركين مطهر الكعبة من الاصنام مبين للامم والامم من شذوا الام  
 ورسول الملك العلماء وبه قال خالق النور والظلم بولاك كولاك لما خلقت  
 الا فلاك فاني عاجزة في وصفه وصفا في الجبله واخلاقه الجبله وقالت  
 كم الدية فيكم المقتول قالوا عشر فانه ابل فابن ان احضر والاحمال العشرة  
 للقربان في موضع القوابين ثم شذوا ايد عبد الله ورجليه فافترقوا بين عبد الله  
 وبين الاحمال فاذا وقع القوم على الاحمال فمذبرة الاحمال العشرة ورسولوا  
 بدى عبد الله ورجليه واذا وقع القوم على عبد الله اذداد والاحمال العشرة  
 ثم افترقوا فان كان كالا اول زادوا عشرة عليها ثم افترقوا ثم اذدادوا  
 ثم افترقوا حتى نبتحى المائبة ثم افترقوا ثم اذدادوا عاينة بهذا الى الالف



لعل الله تكب بوضع الفوعة على الاجال فخلص وكرت فلما جاء موضع الغوايب  
 فعلوا ذلك حتى صار ت مائة كاملة فوضع الفوعة على المائة فخرج القوم واسلوا  
 بدو عبد اسود حلية فاذا لم ير من شبيبة فكر الفوعة ثلث واث فوضع الفوعة  
 في كل مرة على المائة فاذا اعتف ثلث ان باب شبيبة فقبل فداك فخره نور  
 النبي عليه الصلوة والسلام ووصف لك ولك عبد اسود فخره نور  
 فرتوا الغوايب وجعلوا ذلك اليوم عيدا مباركا وانتم فخره نور فخرج القوم  
 ينظرون فخره نور والاطعام المسموم وارسلوا بجارية الى عبد المطلب  
 في حبل عبد اسود واهل مكة كلهم حارون فوطعوا المائتين بين ياكلوا الطعام  
 فلما فسد عبد اسود الى الطعام اولاسم ثلث ثلث ان يا عبد اسود لا تأكل من الطعام  
 مسموم فاجر عبد اسود خبر الهاتف ففعلوا من الاكل ثم وضعوا ذلك الطعام بين يدي  
 كلب فاكل منه فملك الساع ثم ارادوا ان يحدوا واصل الطعام فلم يجدوا  
 ثم بعد ذلك بالوقوف في الاحترار فلما بلغ عبد اسود الى خمس عشرة سنة اراد الملوك  
 ان يزوجوا ابنتهم فلم ير من شبيبة **حكاية كان في رواية** فاجاب  
 اليهودي سمع قفورا بجمع عنده يابونا في الايام اجبارا كثيرة فقالوا ان في العود  
 سبطهم رسول معتبر بنح دينا وبلون سفاكا نريد ان نقتل اباه وانه  
 حتى لا بد لنا ففعلوا فقال لك انكم وهذا الفكر الفاسد في اننا كلفان  
 ذلك النور فادم الى زماننا هذا لا ينقره شيء ووصف النور حسب العلي

وفان

وفان النبي وناجوه خبرنا من وعافنا خبرنا الى فطيس دعوا هذا الفكر الفاسد  
 حتى يكون خبرا كيم فان دعون فصدقت كلهم انهم فلم يظفوا عليه فاشتم كذالك لانظفروا  
 عليه من يملكون خاسرين علم ينصوا بنحو فخره نور من وقالوا اننا كلفون  
 بل نرشدك الرهاك الشفاك فندجوا ان باب فخره نور تجارنا ينظفروا وادعوا  
 فلما دنوا الى مكة عتف ثلث فاجاب قوم منهم من يدون ان تطفوا انوراه بافواهم  
 واهتم نوره ولو كره الكافرون ففعلوا ساعة وارادوا الرجوع فقال لهم  
 هذا اسود فربنا لا تبالوا فلما دنوا مكة راى النبي في المنام ان جماعة من القردة  
 على رؤسهم عائم وفي ايديهم سبوف بهجون على عبد اسود فخاف منهم فنزل السماء  
 نار فاحرقهم فلما انبت من نوره عرض رؤياه على ابي شبيبة فقال يا ولدي ان عدوك  
 كثير لا تبال فانك تحفظك منهم اما ان في بلدنا اصحابا يهودا ويعبرون الرويا فاشتم  
 نوري فغير فلما اتيا اليهم خرج فطعنوا نوري فجهنم عبد اسود الى السماء فشق واحد الى الشرف  
 وواحد الى المنوب فخير جماعة اليهود في ذلك واثا رغبهم الى بعض قال سندعونا  
 ثم اتى عليهم شبيبة مع عبد اسود فاجبرهم الرويا فقالوا اصغافا حلام من يقدوا  
 بها النور ثم لما خرج عبد اسود الى الفارة صايدا فرج اليهود والطلبه فخرج عبد اسود صيدا  
 ويهون في شغل فاذا اجابا اليهود فنظر عبد اسود اليهم وفتحهم فصدعهم فرجى بالسهم فقتل  
 منهم ثلثا دى اليهود وباصباح الحرم لم تفلت هذا نحن في طلب عبد اسود في واننا نطلب  
 اياه فلما علمنا نرجع الى سترنا فقال عبد اسود انتم كذا يكون فنصر عبد اسود الى



و دعا اليه وقال اللهم اصفني بحسبهم لحمة النور فاذا راني صعب بن عبد مناف  
 ذلك الحال فاجعل لي مني ما تشاء فاجاز اليهم سر عيسى فلما رواعهم انشروا وادفروا  
 فاسموا انهم فاسموا وشدوا ايديهم وقادوا وازعناهم ثم رجعوا مع مولاهم  
 الى وعصب بن عبد مناف الخزومي وله بنت مؤودة مطهرة مستورة بحجة اسمها  
 امينة وزوجه برة بنت عبد العزى فادعى ان اعطيا بنتها امينة الى عبد  
 وارسل برة الى عبد المطلب في ذلك الوقت فوفت بنتها اليه ان ينكح عبد المطلب  
 فقبل عبد المطلب امينة لابنة عبد الله وقال ان اريد ان اوتيا قالت برة نعم فاني  
 شبيهة مع زوجه فاطمة مواهبة عبد الله الى بنت وعصب فادعى امينة واجتواها وولوا  
 وراى الناس اربعين اليه وعبداه فسلوا اليه بهم فرموا الى الجار الى عبد الله لان يقبلوا  
 فانفكس الحجاب عليهم بقوة النبوة فخطوا ثنتين فاسيرين ثم نادى بوجود محمد عليه السلام  
 اذ اراه الى جبريل ان بنادر السموات والارض وان ولجوا وانفكس  
 ان بنو الجنة وازدادوا سبعا زعموا فنزل جبريل السلام مع مائة الف  
 الملائكة الى جبل قاف ونادى لاهل الارض بالسمع فسمعوا بوجود محمد عليه السلام  
 في ارحم امة وكان ليلة العزوة ليلة الجمعة ونزل الاكبر وكان يوم الجمعة  
 وعبد الله خرج وصعد الى صلوات صائدا فرأى عينا جارية فتعجب منها  
 فمرشفا فانف ان يا عبداه اشرف منها واشرف فشر بئها فاذا الهز فم الشرج و  
 ابصر في اللبني واطع العسل وانسل ثم غلب على شيبته فسمع ندا ان

يا عبدا

يا عبدا لاني زوفتك وسلم الامانة اليها فلي جاء وعبر الى بيته فخر امينة ما وقع  
 فافست وتطبت ثلث الليلة فانتقل النور الى بيته امينة ولما راي شيبته النور  
 في جبهته فخرج غابة العوج ونظر الى وجهها وراى انها متغيرة ثلث ليلتها فقالت سمعت في  
 كل نية ان بني اقر الزمان المختار ورسول الملك ليبارك في الدنيا والآخرة فسمعت في  
 وجهي غم ذلك واخبر كل كاهن ونجم فظهر اليه عليه السلام تلك سنة **ومن حادثة**  
 في احب النبل تلك ليلة شهر من شهر ربيع الاول عليه السلام في الرواية الصحيحة اليهم الكعبة  
 فصعدت بته مع اهل مكة الى جبل القبيس وجعلوا امينة قبيلهم فنصروا الى رب  
 البيت لوام واستشفوا بنور النبي عليه السلام فخرج نور من جبهته امينة وقام على  
 ظهر الكعبة عمودا ابتداء لو جئت انظر شعاع الشمس فلما راي الحالة تاب العذوق  
 بينما هم في المناجاة اذا ظهر من جباب البحر طيرا بيل ففتح كل واحد منها ثلث  
 اجزاء فسمي فاطموا عليهم فملكوا جميعا وبقي غنائم لاهل مكة فبذل الله خزانة  
 سرورهم فان حل امينة سبعة اشهر سمعت اصوات البشارة فقال شيبته  
 امش الى المدينة واشتر اسبا الوليدة فانا نجعل لهذا الولد الكبريم وليمة عظيمة فوعده  
 الى المدينة فمرض فيها ثم مات ورسول الله عليه السلام في بطن امه في ثلثين سنة  
 مضت في عهده ودفن في المدينة ولم يكن له ولد غير رسول الله وماتت امه امينة بنت  
 وعصب وهو رضيع فكان مع حدة عبد المطلب فلما بلغ ثمان سنين واخبره بين  
 وعشره ايام توفي عبد المطلب واوصى بنيه باطال وولدا قال عليه السلام ارحموا

عبد



البسمي واكرموا النوايا فاني كنت بينما في الصغير وغيبا في الكبر ثم لم اسمع اهل مكة في يومئذ من  
سوت عبد الله باكونا وندبوا عليه وآمنة وآمنة تنكره ونقول كان ولد سينا قبل ان  
يولد وانا بقيت اربلا واحسرتا واذ لنا في شية وقال ليكي يا آمنة ولا تخزي  
فانه يحفظك وكفيلك وانا خادك ثم لما كان مدة الحمل ثمانية اشهر تزي آمنة  
الملك على صورة الطير لهم اجته خضر وسعت ثافتان ثم لك يا آمنة انت  
ام بني افرازيان وكان حملها تسعة اشهر وكان ليلة الاثنين حرا تني عشر ليلة  
الربيع الاول وكان عبد الطلب يعلق عليه بكاء وكلمة هو كان يطوف البيت  
في الابام بيض حتى الصباح فلما كمل الباب عليها فاجادها الخاض فحافت آمنة في الخلق  
لان الزمان مما اضطرب فبه الرقيق الواقع فنجرت عن حالها فاذا قد كشفت سقف  
بيتها فرأت ملكا في الهواء ينادي يا اهل السما والارض ههنا وان سبوا المسلمين  
سبوا المدينة فلما سمعت النداء غرفت بالنور فرايت باطا احمر في مرسس  
في الهواء بسط الملكة في الهواء ثم رايت ملكا عظيما في يثنت الوجة وضع  
واحدة منها بالشرق واواحدة منها بالغرب واواحدة منها على ظهر الكعبة فقلت  
الدينا بالبشارة واضات المدينة كأنها رنم نزل الملكة على افراس يطوفون حول شية  
ويشبهون بوجود افرازيان فهبت انجا ملك فسمع صرير رخا فوقع  
النفق فثاء وصفت لغزني فاذا رايت الجدار قد انشق فظهرت على صورة  
استحي الشمس في نورها لفتت منهن فقالت واحدة منهن انا بريم ثم

عليه السلام

قوله في كمال الباب حفة مشوهة في خفاء  
الصالح روضة مقلدة حقيقة بالشوش

قال ابن عباس في تفسيره  
في سورة البقرة  
فبينما هم ينسبون  
فبينما هم ينسبون  
فبينما هم ينسبون

افوز بانه الشيطان الرجيم ليعلم الله الحليم يا ايها النبي انما ارسلناك شاهدا  
ومبشرا ونذيرا وواعظا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا

ونوحيه وقال لاخري انا اسئنه اداة فزون والاخري انا حور من نور العين  
وباشترق ومن طوبى لك ان نزل ولك لم يولد قط ويوحاتم النبيين  
وشفع المذنبين وجب رب العالمين فوحت من كلام من فوايت بعد ذلك المعبر  
مرارا مرارا بان علي بالست اذ ف من منهن فاحكم من سند القصة قلت  
اعلمنا جبريل فنادى في السموات بشير بولد نبي افرازيان وقال يا رضوان وباجور  
ويا عليان وباولدان تشر بنوا البشر وبالمولد نبي افرازيان وباملاك الله المموت  
زبنوا السما السبع بالسيح والتليل والخيول واستغفروا لآمنة وبامالك  
سد ابوا النار وكل من نادى اهل الارضين كلها وكل الامم والاشجار  
بالسلام والبنارة ثم قالت آمنة عظمت عظمت وسالت الماء  
فارسن الى ابريقا زجوه فشربت منه وماؤه ابض في اللين وابر في الفرج  
والعمل فوحت وزال عني الترح ثم رايت طيرا ابض في الهواء فم على  
مسيح مجاهد على ظهر بقوة فلما رفع جناحه فظهر ولد ولد على ظهره  
ودفع الحجاب عن عيني فرايت بدنة مكنة مستغرقة في النور والملك يطير  
في الهواء على اقطار السما والارض يسكن ويخبر بشير بني افرا  
الانان فاستولى على حبرة وطار على ساعتي ثم نظرت فلم ادرى ولور غشيم  
فوحت عليه فظننت ان للور اذنه واولد ثم نظرت ثانيا فرايت ولدا  
ثم نظرت ثالثة فرايت كوكبا فظننت ان الكوكب كلامه يقول امي امي فسمعت صوتا فظننت  
ان الصوت مني فسمعت صوتا فظننت ان الصوت مني فسمعت صوتا فظننت

عليه السلام  
عليه السلام  
عليه السلام

عليه السلام  
عليه السلام  
عليه السلام

عليه السلام  
عليه السلام  
عليه السلام

عليه السلام  
عليه السلام  
عليه السلام

عليه السلام  
عليه السلام  
عليه السلام

عليه السلام  
عليه السلام  
عليه السلام



عن اعيان الكس و طافوا به على موالد الانبياء واعطوه خلق آدم ونوح  
 ونبينا نوح وخلق خيل وركب اسمايل وركب اسحق ونصاحه ابراهيم  
 لقمان ونبينا يعقوب وركب يوسف وصبر يوسف وشدة موسى وطاعة يونس  
 وجهاد يوشع ونوح داود وهبته سليمان ومحنة دانيال وفار الكلبان  
 وحملت كحي وقبول زكريا ويزيد عيسى وانسوانى اخلق النبيين ومحنة  
 عن اعيان الكس ثلثة ايام ثم غاب عني ولدت طرفة عين فاتي حور بركلي  
 فوضعت بين يدي طاهر وسطها محتقن مقطوع سرته مكمل عنياه ملفوف  
 في حور ابليس ثم جئت ثلثة ايام ملائكة وفي يدي احوهم ابريق فضة وفي يدي  
 احوهم طست خمر زبرجدا خضر وفي يدي احوهم حمر براطر ملفوف ثم وضع  
 بين يدي ولد زفر قال سجد الطست نال الدنيا فضع بركلي يا سجدت  
 فبته فوضع مولد ربه في وسط الطست فقال الملك فهاك مكنه فافرح من المبر  
 سدا استبلاه لو نزل الشمس فوضع بين كففيه عرجل سجد سبع مرات بقاء  
 الامبريق في الطست فانتفى ولد ربه وقال الرضوان فهاكم النبوة ثم اخذ  
 رضوان ولد ربه في باطن جواره ووضع راسه في فم قص ساعته افعال رضوان  
 فكلت الامرين والافسين قد فاض عليك نبياني عنيك لك يا حبيبي  
 ويكسر راسي ثم وضع يده ولد ربه بين يدي فاخذت وبضعت وضمت  
 الى صدرتي ونظرت الكتاب اليك بكلم اذ سمعت يقول مني امشي وقال شبيبة

انا في الكعبة

انا في الكعبة اللبنة فرايت الكعبة شجرة البيت آمنه ثم قامت ولم يهد منها  
 ثم فوجئت وسعت هونا ثم الكعبة تقول الله اكبر ثلث مرات لا اله الا الله  
 اخلد محمد اسير البشر وسمعت من كل ركن الكعبة بكلم منها الى الاخر وشيخ  
 بمولد النبي عليه السلام وسمعت من كل ركن كلاما كرس يقول جاء لقي وزهني  
 الباطل وركن يقول جاء رسولكم له الغرة والنصرة ويقول اكن جاء  
 فراه نور وركن يقول جاء رسول كرمه للعالمين ورايت الاصنام  
 يسقط على وجهي فلما سمعت ذلك ورايت ذلك تجرته منه ووسيت  
 الى بيت آمنه فحوت فرباب فرايت مكنه مستغرقة في نور يخرج من بيت  
 آمنه ورايت الاجار والبدرا والصفاء والمروة والطيور والوحوش  
 يسبحن ويسلمون ويسبحون بمولد نبي الزمان فازداد جبرتي وطار  
 عقلي فرقت الى باب آمنه واستغفرت فانت آمنه الى الباب فلما نظرت  
 الى وجهها لم ازل نوراني في جبهتها فقلت يا آمنه ابن النور فقلت فردد  
 صاحب النور فقلت ما عليك علامه النقا قالت ليس لي حال في احوال  
 النقا ولم يظلم لي حاوثة فزحوا وبنها ولد ولد ربه طاهر مطهرا  
 ثم اراد شبيبة ان يرى ولده قاله لم يؤذن لي ان يراه احوث ثلثة  
 ايام فقال شبيبة ليس لي جبران اخو ثلثة ايام قال شبيبة فقصت  
 انا اودخل البيت فرايت ملكا مرييا صاح لي فقال لا تدخل لم يؤذن



لا خدش ابهام ان يدخل جيبه حتى يراى ملائكة السموات السبع والارضين فقال  
 يا امة فوايه لم يات ولد في الدنيا مثل ذلك بركات لنا ولك فلما ولد رسول الله  
 عليه السلام طهرت كسج سجوات في حال ولده الاولى كل حامل يحميها الغناء المستف  
 نه حلاها والثانية يكون له حائل خاص لم يكن لامة ذلك رسول الله والثالثة لما انفصل  
 من رحم امه قربا على وجهه له فقال في سجوده امنى امنى وزرع راسه في  
 السجود يقولون لا يصح لشهدا لاله الا الله والى رسول الله والاربع ولد محتوتا  
 والى منعت الحسن والنبا طين من السما حين ولد رسول الله عليه السلام وذلك  
 ان ابلين كانت تصعد الى السما وتسمع حديث الملائكة فلما ولد رسول الله عليه السلام  
 ارادوا ان يصعدوا الى السما فممنوا ذلك فاجتمعوا الى الالبس وقالوا كنا  
 نصعد الى السما الى ست ايام فاما ان منفا ذلك فقالوا اوصحوا  
 مشارق الارض ومغاربها لتطلعوا الى حادثة حدثت على وجه الارض فطافوا  
 حتى اتوا مكة فورا فيها بيتا خففة الملائكة وبلغ منه نور الى السما وترت الملائكة  
 بعضهم بعضا وجعوا فاجتمعوا الى الالبس فصاح صوته وقال اوده فخرج اية العلم  
 ووجهه نبي آدم فلهذا كمنع من الصعود الى السما لان السما موضع نظره  
 ونظر منه فاذا لم يكن للناس سبل الى السما ابقى في موضع نظر المؤمنين  
 فكيف يكون سبل الى القلب الذي هو موضع نظر الزهراء قال كعب  
 رايت في التوراة ان الله اخبر قوم موسى عن وقت خروج محمد عليه السلام وقال

ان الكواكب

ان الكواكب المعروفة عندكم اسمها اذا نزلت في سائر مواضع فهو وقت يخرج فلما ولد  
 رسول الله عليه السلام فهو اجمع ان يخرج الى الدنيا وكمن مكنوا احدا من انفسهم  
 واخبر قوم علي عليه السلام في الانجيل ان النحلة اليابسة اذا اوفت وانثرت  
 فهو خروج محمد عليه السلام فلما ولد رسول الله اوفت النحلة اليابسة وانثرت فهو  
 جميعا هذه العلامة وكمنوا اخبره الربو ان العين المودعة التي غاصت في اوا  
 نبع منها الماء فهو وقت خروج محمد عليه السلام فلما ولد رسول الله عليه السلام نبع منها  
 الماء فهو اجمع هذه العلامة وكمنوا والسابعة فلما ولد رسول الله عليه السلام خرج من اوا  
 الكعبة من اوجه الاولى فوجد في السطح ما يبعث في الثانية فوجد حاتم  
 في رسول الله في انفسكم عزيز في الثالثة فوجد حاتم في انفسكم في الرابعة  
 يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا وبشرا ونذيرا وروى ان عبد المطلب  
 قال كنت في الكعبة فيها اقسام شظف الاقسام ايكسنا وفرت سبعة كوسف  
 صوتا في جدار الكعبة وكنت النبي الخنزير الذي هلك بين الكفار وبطنته من  
 هذه الاقسام وما يورث بعبادة الملك الجبار وروى ان النبي عليه السلام سجد  
 صفات لا يشترك فيها احد او لها كان يرى في خلفه مثل نونية في قدامه  
 الثانية كان تمام بينه وقلبه يقظان مني كان يوف في حال نومته في يوف  
 حال يقظته والثالثة لم يقع ظله في الارض ابدا من نوره في ظاهره والآخرة لم يظلم  
 ما خرج منه ابل كان يسلطه الارض والحاسة من يده فانه على مقام كعبه مقدار







عليه السلام حسن بن علي قال يا ابا عبد الله الى ابن عبد شمس اخواني في كل صباح قلت  
ولم ير لي رعي الغنم فقال عليه السلام ارسلني معهم رعي الغنم قالت يا برة  
عيسى اني اخاف ان ياتي به ان تذيب بهم فانك ائنه ما عذر فقال عليه السلام  
يا ابا عبد الله لا تخافي فان الله يعصم من سوء وينصرني على اعدائي فاذت له عليه السلام  
فذهب فقال لا تخافوا كل ما ربيتم من فخر فاجروا له فزادوا من كل حور وشجر  
عليه السلام على محمد بن جابر فاشترى اولاد الغنم فاني محمد عليه السلام فاخذ  
اوتي في الكسرة وكلم عليه السلام ووقع الكسرة ووجهه على الارض ثم رفع القهقري  
فقلنا من كلامه وقلنا قلت لا اسد فقال عليه السلام قلت ارجع لنا  
لا تفر اغناسنا وقال سمعنا وطاعة فرجع فاجروا بذلك الى امرهم فقال  
سب لا نام ثم بعد ذلك ذهب معهم الى رعي الغنم وجاء حمزة يومئذ سرعا  
بيك ويقول يا ابا عبد الله فاني رجلان اخذوا في محمد وشفا صدره بالسكين  
فقتلاه فصرخت جليته وقتت وهرها وقالت واوداه واحسنه واه  
حتى سمع اهل القبيلة ضجوا يبكون ويطلبون فاول من راى محمد عليه السلام  
جليته راته حيا جالساني واوعلى رمل فاخذته وضمت صدرها فقال  
يا برة عيسى يا ابا عبد الله يا جيسي فاخبرته حارة فقال جليته لم يرها با حارث  
انا كنت امانا الى صاحبها فافروا الى مكة فوف الكفرة الرسول بالطريق  
واو ارسلا في عقبه سائر من فلم يلاقوا به فابينا الى مكة فخر لا حارة مكة فقلت جليته

الاول

الرسول علي كثرها فلما جئت باب لام وضوت الرسول عليه السلام عند الباب  
ودخلت الكعبة وسجدت امامه ثم شكر الله لما فعلما فوجت لم يجد الرسول عليه السلام  
فكنت ودرجت وسعت فمروا بالجمع اهل مكة فليها فواجرها واخرجت  
ونشرت اهل مكة منها ثم جاءني فقال ابري وانا استخرج اللات والنوى فاجروا  
على النوى فاستخرج بين ابري والنوى وقال من عليه من بني سعد وعندي يا برة  
مربي يا برة فقال السادة فاني اسلك الى ابن قرداسم اليتم محمد بن عبد الله فلما  
فكر اسم محمد عليه السلام سقط النوى على وجهها وجميع الامم معهما ثم قال غري  
هل تعلم من هو والدني بملك الكفار وبملكنا وهو فاني البين فافظ فاني  
الارض والسماء فلا برة اخذها العالمين وهو مختار للذاني وسيد المرسلين  
فلما سمعوا كلام النوى تجردوا وبلغ الخبر الى شبيبة فجا الى الكعبة فرأى جليته  
عنه فاجرت ما وقع فوقع شبيبة ووجهه عن الكعبة فبكى وتفرغ فسمع صوتا  
الكعبة ان يا شبيبة لا يبيع ولدك فانه من عافيه قال شبيبة ابرها القائل  
ابن هو فقال لها تف في وادي الزهامة جمع قريش وبنو ثاشم وبنو اؤور  
الزهامة فرأى عبد المطلب تحت شجرة ولدا كبريا لم يره من قبل ففرق  
واقبل اليه فقال يا برة فاني انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فزعه  
شبيبة ففرقه الى صدره وزار وجهه وقبله وجاء اقامه فصاروا اياه وفرحوا  
ونعجوا به حسنة وكما رفته الوه عن بانية سنة المكان قال صبت ربح فمخني

رعي كثر من النوى يا برة



ووضعت في السما كان ثم اجتمعت النساء في بيت آمن ففطين وجوههن  
 بالنفاس فخرجوا إلى صلي الله عليه وسلم فسلموا عليه فلما دخل على السلام عليهم فسلم  
 الله فوضع يده المباركة على امه وبعضها فجعلوا يرفعونها ثم لما قام امه فسلمت  
 وسقطت رأسه وكلت عينيه ولها جارية اسمها ارجانة فقالت  
 لها اهللي ولدك لجدك عبد المطلب وسقطت اليه واخذته عليه منها فقبل  
 عينيه واقعدته جنبه فقال اكابر القرينين يا سيد الامم اسجدوا لولدك المفضل والوفا  
 حتى زينا له السعادة والعودة فقال شيبته ان ولدك ولد محمد صلى الله عليه وسلم  
 خاتم الانبياء وسيد المرسلين وابس للانبياء ان يسجدوا للضمير لربك  
 الاضام المسمو كلام القوي حين انته حليمه وسئل الشيخ عن القوي  
 فلو انهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذت من كعبته في الاثم يا مبدع البديع والامم  
 وستوحده في قديم القدم سنوت على عرشك والوشش بك استوى واصتوي  
 على السموات من فروع وكل بك اعنوي وبسطت الارضين وارسبت  
 لبلال وخالفت بين اجناس خلقك في الافعال والاقوال واحصيت  
 انفسهم وكفالت بارزافهم فجعلت منهم غنيا وفقيرا وشقيا وسعيدا  
 وعزيزا وذلليا وعالما وجاهلا وكبيرا وصغيرا واعمى وبصيرا فمن اجنبه  
 فرتبه وترابفسته البعثة فانت يا رب يا بلال الامم العظيم الاعظم العظيم  
 القدير العليم البصير وانا عبدك وابن عبدك الذي ليس بيني وبينك شريك

اي سيد المرسلين  
 اي سيد الانبياء  
 اي سيد العالمين  
 اي سيد الخلق

الكر

الك واحد هو صمد لا يشبه الا بك ولا يؤكل الا بك مدات خالقي ورازقي  
 وحافظي وناصري وعلوي وسفي وديني ومحي وكل ما ودك غير منك برك  
 يا باري اسم اعظم اسم با من عالم السر والقيان فاول كلام سمعته  
 منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر فاحسنه وخبروا به زكاته وقالوا لم يات  
 في الدنيا نظير هذا الولد فقاموا وضفوا وجههم على رجليه ثم اني بنيت الي  
 الله فاجرت الله فوفت وشكرت ثم جاء الي جده كل يوم ويجلس عنده ويهدر  
 الى الرثا ففكرت في الله الى فراسه وزكاته وعدته في رعيته في حكومته  
 في جميع الاحوال ثم بلغ سنه ست سنين استنوت الله لصلته الرحمه فواف  
 بنسب فاذن لها عبد المطلب فذمت امه وقالت يا ذرة عيني اني قد كنت اكر  
 الملك كنت بينا في الدرك والآن حرث بيننا انك فكيف يكون حالك بعد  
 به حفظك ويربك فقال يا امه اسعدي رايه فانه حافطني وناصر فانه خير  
 حافط واو خير مني فذمت امه واخذته جده الى جنبه ورباه ثم مات جده  
 وربى ابو طالب حتى تكبر حديج بنت خويلد وذلك ان حديج رضى الله عنها كانت  
 في نسائها ان الشمس تزلزلت في السماء ودخلت فميتها ثم خرج نور فاقلم بها  
 في مكة بيت الانبوت فقامت فلما انتهت فنه راو با على عهدها ورقبته نور فانه كان  
 فقال اني نسي افرغان يكون زوجك فقالت با على ان هذا النسي افرغان يكون  
 يكون قال من مكة فقال اني نسيته قال في فريش قالت فماتي بطن  
 قال من بني هاشم قالت ما اسمي قال اسم محمد صلى الله عليه وسلم كانت حديج تنظره في  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الفجر فاحسنه وخبروا به زكاته وقالوا لم يات  
 في الدنيا نظير هذا الولد فقاموا وضفوا وجههم على رجليه ثم اني بنيت الي  
 الله فاجرت الله فوفت وشكرت ثم جاء الي جده كل يوم ويجلس عنده ويهدر  
 الى الرثا ففكرت في الله الى فراسه وزكاته وعدته في رعيته في حكومته  
 في جميع الاحوال ثم بلغ سنه ست سنين استنوت الله لصلته الرحمه فواف  
 بنسب فاذن لها عبد المطلب فذمت امه وقالت يا ذرة عيني اني قد كنت اكر

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الفجر فاحسنه وخبروا به زكاته وقالوا لم يات  
 في الدنيا نظير هذا الولد فقاموا وضفوا وجههم على رجليه ثم اني بنيت الي  
 الله فاجرت الله فوفت وشكرت ثم جاء الي جده كل يوم ويجلس عنده ويهدر  
 الى الرثا ففكرت في الله الى فراسه وزكاته وعدته في رعيته في حكومته  
 في جميع الاحوال ثم بلغ سنه ست سنين استنوت الله لصلته الرحمه فواف

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الفجر فاحسنه وخبروا به زكاته وقالوا لم يات  
 في الدنيا نظير هذا الولد فقاموا وضفوا وجههم على رجليه ثم اني بنيت الي  
 الله فاجرت الله فوفت وشكرت ثم جاء الي جده كل يوم ويجلس عنده ويهدر  
 الى الرثا ففكرت في الله الى فراسه وزكاته وعدته في رعيته في حكومته  
 في جميع الاحوال ثم بلغ سنه ست سنين استنوت الله لصلته الرحمه فواف

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الفجر فاحسنه وخبروا به زكاته وقالوا لم يات  
 في الدنيا نظير هذا الولد فقاموا وضفوا وجههم على رجليه ثم اني بنيت الي  
 الله فاجرت الله فوفت وشكرت ثم جاء الي جده كل يوم ويجلس عنده ويهدر  
 الى الرثا ففكرت في الله الى فراسه وزكاته وعدته في رعيته في حكومته  
 في جميع الاحوال ثم بلغ سنه ست سنين استنوت الله لصلته الرحمه فواف



نظر إليها ستره وان اخفى عليها الترتيب وان غاب عنها نصيحتها ففعلها وما روى ابن عباس  
ولكن قال يا ايها النبي استأجره ان فيه من نتائج القوى الامين

[illegible]

عنه صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله  
الذي يخلو فانفق الدنيا والمفق  
فيها فكل من في الدنيا والمفق  
الذي يخلو فانفق الدنيا والمفق

والله اعلم  
بما فيه  
الكتاب

ففيها ذكرها عذرة  
تقتضي الناس فيها  
وطعها فإني قد  
ويظهر أن صفوا المكارم  
أقرب من أن يكونوا فيها  
ولكنها أقرب من أن  
يأمنوا بها فإني قد  
ففيها ذكرها عذرة  
تقتضي الناس فيها  
وطعها فإني قد  
ويظهر أن صفوا المكارم  
أقرب من أن يكونوا فيها  
ولكنها أقرب من أن  
يأمنوا بها فإني قد

نظر السهاسترنه وان اف



يعرفونهم صاحب الكرامة فذهبوا باجمعهم ونزلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فخرج الارب من صومعة ونظر نحو الشجر وراى المزنه البيضاء لم تنزل في مكانها  
 فقال لهم وقال هل هي احدكم عند انفاكم قالوا لا الا نيتهم اجبر على الجبال  
 ويحفظ الانفال فقص الارب نحوه والى الله فلما دنى منه قام رسول الله  
 وصافه واخذ الارب بيده واتي به الى صومعة فلما قص رسول الله عليه السلام  
 في السنة نظر الارب الى المزنه البيضاء راى اناس يركضون رسول الله عليه السلام  
 فلما دخل رسول الله صومعة الارب وجلس على المائدة فخرج الارب ونظر الى  
 المزنه وراى واقفة على باب داره فدخل وقال يا شاة نراى بلدى  
 انت قال نعم مكنه قال من اناي قبيلة قال من قريش قال من اناي اصل  
 قال من بني ناسم قال اسمك قال اسمي محمد عليه السلام فوقع الارب  
 عليه وقبل بين يديه وقال لا اله الا الله محمد رسول الله قال الارب اراى علامة  
 واحدة بطيئى بها تلبس ونزلوا وبقنى فقال رسول الله ما هى قال بحرة  
 غريباءك حتى اراى بابى كفيك فراى الارب من الرسوة فكان مكتوبا  
 صلح الارب بنجح فيورا توجه حيث شئت وجهه عليه وقيل  
 فيارزى فانك منصورا عطوف محمد الوقت القيمة ويشافع  
 الامة ويارفع الله ويكاسف الغمة وبابنى الامة كسنى خفيوتا  
 يوم القيمة فاسلم حسن اسلامه فلما وصل العير الى الشام واجتذابه  
 فلان

قال  
 واما متافرة فصدده قدر  
 بيضة كحلقة عند كتف الارب  
 كانه الواسع اللزنة  
 محمد رسول الله او سر قائل منصور  
 لم يثبت منها شيء كانه الواسع  
 سنة

فكان يومئذ من الاربم ابو بكر ومحمد فذهبا الى عبد اليهود وبسيرة معها  
 وكان ذلك اليوم يوم عبد اليهود ليظروا الى عبدع فلما وصلوا الى مصلحهم دخل  
 رسول الله في بيوتهم ونظر الى القناديل التي كانت ملقاة بالسكس فانقطع  
 سلاسلها وسقطت باجمعها فخافت اليهود وقالوا لعلمائهم هذه العلامة  
 التي ظهرت قالوا نجد في النورية ان محمد ابني اخ الزمان اذا حضر في بيوت اليهود  
 يظهر من هذه العلامة فقلعه فحضر اليوم فطلبوه وقالوا لودجناه فقتلناه  
 وخرجنا من قريش فلما سمع ابو بكر وبسيرة هذه القول كثر على السلام وتبادوا  
 الى الرصع الى مكة فرجعوا وكان مبصرة اذا دنى من مكة سيرة سبعة ايام  
 اراد ان يرسل احد الى خديجة ليخبرها بما قدوة فقال بسيرة رسول السلام  
 يا محمد لو ارسلتك خبرا هل تقدر عليه فقال نعم افرز انتا فخرج بسيرة  
 نافذة تزينها بانواع الطريق وركب عليها رسول الله عليه السلام فوجه نحو مكة وكن  
 كنا با و قال يا سيد قريش ان التجارة في هذه السنة اربح تجارة  
 في السنة فاسافر رسول الله السلام الناقه وغائب عن اهل الكمال  
 وقيل جاء بالبس نصرف الناقه عن الطريق فومرها الى خلاف الطريق  
 ففرب جبريل بخاصه فوقع الملقون في الحبشة فادعى الله الى غير ذلك  
 اظلم الارض تحت قدم محمد وبالسفر فلما حفظ غريبيه وبامسكال حفظه بياره  
 وبالصحة كسا اظلم عليه فانفى الله قلبه النوم فغلب عليه ونام فادخله الله

في بعض النسخ بسيرة  
 في بعضها سيرة بغير اسم  
 وانما منها شخص وحدها منها  
 وكان المدايا كان سنة



في تلك السنة التي كانت خديجة رضى عنها جالت على الزوارق فظرت  
 نحو الشام ورايت اركبا يقبل والسمي على رأسه بظلمة وكانت غدا  
 جوار كثره فقالت هل تعرفين ذاك الراكب الذي يحيى قالت واحدة  
 منهم بنو بنو محمد الايبان فقالت حديجة ان كان محمد افقد اعتقت  
 فليكن بقدره فوصل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى باب دارها فاستقبلت خديجة  
 واكرمه وبجلته قالت له حديجة يا محمد تكلم معي واتبرر سائر ففعل كما عني  
 وعني ارسلاني اليك بان اسال الاجر قالت ما يفعلان به  
 قال يريدان ان يزوجاها ويقال هذا القول فاستحي فمكس  
 اركب الشرف فقالت خديجة يا محمد ان الاجر قليل فلا يجعل منه شي  
 وكس ازوجك زوجة فاشترى الموب واحسنها حالا وكالا ووجها  
 واكرمالا وبهي التي رغب فيها ملوك العرب واليه فلم يقبل والى استحي فزوجها  
 منك وازوجها وكس فبها عيت و هو ان كان لها زوج ففعلك فان قبلت  
 منه العيب وهي خادمتك وجارتك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم يجسب شي وانى بيت عمه وعمة وحمل من غير خافيا قال عمه وعمة  
 وقال ان خديجة قد سخرت وقالت لى كيت وكيت فقالت عاتكة وقالت  
 ان كان ما قالت حقا فلا انازع معها فانت اليها وقالت يا خديجة ان كان  
 ما قالت نسب فلنا حسب ونسب فلما دانسخر بنو لبس افي محمد فقالت خديجة

كس انما قد انسخ  
 وحب انما قد انسخ  
 مع عليهما ثم ذهب  
 عليهما السلام الى بيت عمه  
 ورت تمام فخرجوا  
 الى دار حديجة ففعلت  
 مح

الفرز

واعذرت اليها وقالت من يطيق ان يستخر انكم وكس عرفت  
 نفسي على محمد فان قبلني فزوجت من نفسي وان لم يقبل فلا انازع احد الى ان استحي  
 فقالت ما كنت اهل عرف هذا القول عليك ورقه من نون فقالت لا وكس ففعل  
 لا خبيك اطلب بان يخذ ضيافة ويذوقوا في بيتهم فاستخبره الكسرة ويخطف  
 منه فوجعت عاتكة واخرت اخاها يقول خديجة فافخذ ضيافة وودعا ورقه من  
 نون واشراف الموب وخطب خديجة منه فقال قاتب الا انى انت ورا  
 خديجة فودع اليها ورا فقالت كنه اريد خطبت محمد ورا امانه  
 وضيافة وحسبه واصالة فقال ورقه من نون ففعل ما قال فقالت  
 يا عني انكم كس الى ما نلى بلا حرد ولا عدال فلا حاجة لى الى المال وودع منه  
 الوصال فقد وكلتكم يا عني بشروكي اياه فوجع ورقه من نون ففعل الى دار  
 الى طاب وعقد الكام وخطب بنفسه خطبة فلما قال وقت القيمة دعا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكر وقال يا صديقي ابكر اركبك انا نذهب معي الى دار  
 خديجة فقال ابكر حبلا وكراته ثم انى ابكر بر راحة مصرية وعمامة والبسها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فودعها الى دار خديجة فكانت خديجة اقامت ما نة غلام  
 على عيس فسادا ورا ومانه جارية على يسارها فسر بها ببس كل واحد منهم طبق  
 ملوذة ورويا فوت وبرز عبد فلما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من شتر الفدان والوا  
 كل ما على راسه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار فافقت

وقال له كتاب  
 سمعنا من كتابنا  
 وراها اننا وعلينا  
 اجمعين وراها اننا  
 لا يرج فان كان  
 نخل ورايل واد  
 زما الى ففعلت  
 افي داره وراها  
 رها حاني

وقال له كتاب  
 سمعنا من كتابنا  
 وراها اننا وعلينا  
 اجمعين وراها اننا  
 لا يرج فان كان  
 نخل ورايل واد  
 زما الى ففعلت  
 افي داره وراها  
 رها حاني



البرموانه لالوان الاطراف فاكلام رجاء ابو بكر فقامت خديجة وفات  
 با محمد ان جميع مالي مر ابوالى من الصامت والناطق والبصاع والفقار  
 والقصور والديار والامانة والعبد والطارق والتبذ كل ما لك لقوله  
 سمع ووجهك عاكفا فاعني يعني بال خديجة قبل ان لها اربعين ماونا  
 من الذهب ويقال ان خديجة عاشت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اربعة وعشرين سنة وثلاثة اشهر وثمانية ايام من ثلث عشرة سنة  
 قبل الوفا والباقي بعده وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تخرجها ابن  
 خمس وعشرين سنة فولد له من خديجة اربعين ابنا منها سبعة  
 اولاد ذكرا ذكر فاسم وطاهر ومطهر كاهم قد ماتوا في  
 الاكبر وابوع انانث فاطمة وزين ورفقة وام كلثوم فزوج  
 فاطمة زبلي وزين فم ابى العاص بن الربيع وام كلثوم فم عثمان  
 بن عفان فانت ابى ثم زوج رفقة وكانت بنته الاكلحة  
 يوم الجمعة قبل خديجة افضل ام عاتبة اهي الله عنهما فقيل خديجة  
 افضل من وجه وعاتبة افضل من وجه وقد نزلت الآية في  
 شأنها وقد انتخت عاتبة بان كاهنها كان في السماء وخديجة  
 كانت بعثة رسول الله بالها ونفسها ولا نكر فضلها ثم وصل  
 النبي صلى الله عليه وسلم ما وصل وحصل نزل جبريل عليه السلام

وكانت خديجة بنت خويلد  
 بنت ابي بكر فخرجت قبلها  
 من مكة فماتت في مكة  
 ودفنت في مكة  
 وكانت امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وولدت له من خديجة اربعين ابنا  
 منها سبعة اولاد ذكرا  
 واثنا عشر ابنة  
 وكان اولادها  
 فاطمة وزين ورفقة  
 وام كلثوم  
 فزوج فاطمة  
 عثمان بن عفان  
 وزين فم ابى العاص بن الربيع  
 وام كلثوم فم عثمان بن عفان

رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان في مكة  
 وكان في مكة  
 وكان في مكة

بعلم فذكر في العوائس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان مكث بمكة  
 عشرة وعشرين سنة في طاعة قبل البؤة اربعين سنة حتى كثر به  
 الناس بالامانة والعبادة وحسن الخلق حتى قالوا الحمد الامين  
 فلما طال امره خلت شوق الله تعالى فله نصار وايم لان هو لم يفكر  
 فقال حمزة لانه عاتكة ما فتح محمد فاني اراه مصفر الوجه دائم التفكير  
 غير متناهي بالسكس فموا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ان كان  
 في فكيت قم او داء في نفسك فاجبر نامة حتى تكفك ولم يجبرهم  
 شئ فقالوا بصادق مع الى بكر فلعنه يقول لصديقه ان كان له كسر  
 سكونم فاماه ابو بكر له به حال فقال يا ابا بكر الفاك في خلقك الفصل  
 في حق والعين في ارقى ولا ادركا سلب شئ القار و  
 على وجهي الاضرار ثم سأل لما دانت من انشروا زندي بردا  
 ونوحه بكما نحو جبل جارا فقصه ليل ووضع وجهه على التراب  
 لكي يكاشف دبره ونضع الى الله حتى صاحت الملائكة في السموات  
 والطور والعين في لبنان وقالوا الكهنا وسبنا نسمع انين  
 تحت ومراعة شتاق فادعى الله الى جبريل يا جبريل فان  
 ففت انزال الوحي واظهار الاحكام والادب والنهاي انزل على  
 جيسه وحققه وخبره خلقه واقرصل اليه احيته فنزل جبريل فاصاح  
 عليه في الهواء فظهر في شمسها بين السماء والارض عليه ثياب

مطلق  
 وقته واول  
 الموضع عليه  
 وسلم



حضرة فنزل فقال اقرأ بها بالاسلام ثم قد يده وانه  
ورثه وقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقاري فقال  
افراد باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ ثم غاب فرببه فوج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله وقص القصة لزوجته خديجة فقال  
وقد نرى يا خديجة فاني قد جئت قبل فصبوا عليه الماء فقال له خديجة  
يا محمد انك تفعل الارحام وترحم الايتام وتحب معالي الامور  
محاسن الاخلاق فلا يفعل بك ربك الا باجل كل فعله الناس  
الاكبر الذي يأتي الانبياء فلما دثرت فنزل جبريل ونا دبرها  
المدة ثم فانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خديجة يا هوذا قد  
حضر فقال خديجة يا محمد اني اكشف شعرك فان كان شيطانا  
لا يبرح ثم مكانه وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ابدت شعرا غاب  
عنه فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خديجة قد عاب غم عيني فقالت  
خديجة يا محمد اعرض على الاسلام فانك رسول الله الروح الامين  
فاسلمت فهي اول من اسلمت من النساء وهي التي اهدت زوجها  
واسمها في رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال فجا الى جبريل فقال اقرأ ففعلت ما انا بقاري فافترس  
فقطعتني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ ففعلت  
ما انا بقاري فافترسني ففقطعتني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني

فقال

فقال اقرأ ففعلت ما انا بقاري فافترسني ففقطعتني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني  
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ ثم غاب فرببه فوج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله وقص القصة لزوجته خديجة فقال  
وقد نرى يا خديجة فاني قد جئت قبل فصبوا عليه الماء فقال له خديجة  
يا محمد انك تفعل الارحام وترحم الايتام وتحب معالي الامور  
محاسن الاخلاق فلا يفعل بك ربك الا باجل كل فعله الناس  
الاكبر الذي يأتي الانبياء فلما دثرت فنزل جبريل ونا دبرها  
المدة ثم فانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خديجة يا هوذا قد  
حضر فقال خديجة يا محمد اني اكشف شعرك فان كان شيطانا  
لا يبرح ثم مكانه وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ابدت شعرا غاب  
عنه فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خديجة قد عاب غم عيني فقالت  
خديجة يا محمد اعرض على الاسلام فانك رسول الله الروح الامين  
فاسلمت فهي اول من اسلمت من النساء وهي التي اهدت زوجها  
واسمها في رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال فجا الى جبريل فقال اقرأ ففعلت ما انا بقاري فافترس  
فقطعتني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ ففعلت  
ما انا بقاري فافترسني ففقطعتني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني



اربعين سنة حبس الله وكان كغيره ابقاها بشره انفسه فابعد اربعين  
 كان الوحي بالارباب الصالحين سنة استمر فكان لا يرى رؤيا صالحة  
 الا جاءت مثل فلق الصبح ثم كان شهر رمضان اعتكف في غار حراء وملكات  
 ليلة الرابع عشر سمع من كل شىء السلام عليك فتربيت منه ورجع الى بيته  
 وطاف الكعبة ثم اتى الغار فلما صعد الى نصف جبل سمع صوتا يقول لا اله الا  
 محمد يا محمد يا خيرة الله من خلقه فنظر رسول الله عليه السلام فلم ير شيئا  
 الا النور يملؤ بابل السماء والارض فتربيت منه فطاف عقله وصرع  
 لان مقام النبوة عالية لا يطيقه البشر في اول الامر بل بالتدريج والثاني  
 فترعبه ابو جهل فجاءه فراه وده بذلك فجاءه الى حديجة وكلوا من الطرقات  
 والقبائح فقات حاشاه من شاة الشريفة عما يقولون ثم انت  
 قد يجتمع جواربها الى رسول الله عليه السلام فرائت مصروعا وفوت  
 راسه على قدرنا فجاء عقله فنظر الى وجهها فانت في حاله فقالت سمعت  
 صوتا يقول الى ابن نزيدي يا محمد ولم ار شيئا الا نورا مملوا بابل  
 السماء والارض فترعب ولم اقدر الحركة فقالت حديجة هذا خبرك  
 وهو كنه ثم رجعوا الى مكة ثم اتى من الغد الى حراء فسمع صوتا يشد  
 منه لو سمع اهل الدنيا لم يبق احد حيا ويقول مثل الاول فكان  
 عليه السلام كالاول فترعب عليه السلام ابو جهل وقال طبعه مثل ما قال في  
 الاول فجاءت كذلك ووجهه كالاول فالت فاجابها كذلك فرجعوا

لا اله الا الله

التي مكنته ثم اتى الى حراء من الغد فاداه جبريل ان ينادي كل سمع صوت بنزل  
 الوحي على محمد عليه السلام فزادوا تبجحهم واداروا ان يترتبوا اللذان  
 والوفاة الغلمان والملك بان يخلق ابواب النيران ثم اوجبريل ان ينزل  
 الى الارض فالت بالف من الملأكة ومعهم بكائيل فسمع رسول الله عليه السلام  
 نداء مثل الاول وقال من المنادى فمر الى جبريل على رسي فترعب في الهول  
 يدلي رجليه من الكرسي فثبت الى قدمي فاذا هو في قدمي لا يشبه خلق الارباب  
 واضع يديه مشوه مثل الذي كثر ثم قال رسول الله عليه السلام فترعب وهو  
 الى جانب مكة فاخذني كما قال لا نورا انا افوت جبريل وانت رسول رب  
 العالمين انا فبقروك السلام ويقولون في الكس الى شهادة ان لا اله الا  
 الله وان محمدا رسول الله ثم تركني ورجع الى السماء وانا انظر اليه ثم نزل في يده  
 مكتوب جمهورنا وله الى وقال افرأيت ما انا بقارئ ففقطه فظنت  
 انه سقط فعلمه ثم قال افرأيت ما انا بقارئ ففقطه فاني انزل ذلك  
 وقال افرأيت ما انا بقارئ قال افرأيت ما اسم ربك الذي خلقك الان  
 فخلق افرأيت ما اسم ربك الذي علم بالقلم علم الان ما لم يعلم ثم رجع  
 الى السماء ومع الملأكة يسكنون على من جئت الى مكة منزل ربكم على سبع الاسباب  
 فنظرت حديجة الى وجهه فرائت فيه نورا عظيما يتلوه لا ينظر اليه الناظرون  
 فالت فجاره فاجبرنا ودعانا الى الاسلام فتارت معهما ورفقهن فنزل



فقال جرتي اذا جاء جبريل فاكشف لك فان غاب فهو جبريل والانا فحوت  
 هكذا انك انما لما نزل جبريل فاكشف لك انها فغاب جبريل فمكشرت  
 جاء فحوت ثانيا وثالثا فابقت ربه جبريل فقال عرض علي الاسلام  
 فوضعت يدي ثم علي وابوك في السفوحا ودخل علي رسول الله عليه السلام فدعا اليه  
 الاسلام فطلب البعثة فقال عليه السلام البعثة في نفسي فقال ما هي  
 قال قد ايت في المنام حين كنت نائما في المنام انك كنت في البحر  
 المظلم تخاف الفوق اذا خرج عمود من نور فخطم حتى وصل الى السماء  
 فانت كنت بيدك فخلص من الفوق ثم دعوت الآخر من العمود  
 ثم تبرئت واخرجت الى رايك بجبري فغير بان البحر هو الدنيا والظلم  
 ظلم الكفر والعمود من النور يعني اخر الزمان ينظر في كتابك اول من  
 وكثير من بسبك فقال ابو بكر فاعلمك هذا فقال عليه السلام  
 اخبرني جبريل انه قال ابو بكر فخطرت الي وجهه اذا تجلي النور  
 من جباله فهاب منه وملا قلبه بنور الايمان فوضعت يدي فقلت استشهدا  
 الى الله واستشهدا محمد عبده ورسوله ثم اس عبد الرحمن ابن عوف  
 ثم اس عثمان بن عفان ثم طلحة ثم عبيدة ثم اوسلة ثم ارقم بن ابى  
 طابع ثم عثمان ابن مظعون ثم قلاص بن مظعون ثم اخذت ثم عبيدة  
 ابن سعد ثم سعد بن ربيعة ثم عبيدة بن جحش ثم جعفر بن ابى  
 طالب ثم عمر بن الخطاب ثم هكذا وهكذا حتى اسن حمزة بن عبد المطلب

وهذا فلاح

ثم كان اربعين رضوان الله تعالى اجمعين ثم فزع رسول الله عليه السلام يوتا  
 الى البطيحة فرائي جبريل فاجتبا محمد رسول الله عليه السلام فقال علي بن ابي طالب  
 فقال اسحق بلال فقال عليه السلام من انت قال انا عبد الله بن جعفر  
 قال من دينه ديني دين لاك ودينى فدعا الى الايمان قال غدا  
 فقال انا ابصر في الشهود الارض وما بينهما كلها مخلوقة لك فهو خالق لا غير  
 فقال بلال انت في اتي شئت منه فقال عليه السلام انا عبده ورسوله ارسلني  
 الى عباده ادعهم الى الايمان فقال عرض علي الاسلام فوضعت يدي فقال بلال اهد  
 ان لا اله الا الله واستشهدا محمد عبده ورسوله ثم جاء عند كل صلح الى رسول الله  
 وصلى الصلوة معه وتعلم القرآن ثم علم مولاه اسلامه فتدبيرة فقال ارجع  
 مرد بك فقال بلال لا ارجع وان قتلتني ففرب جنتي فزبر ان يموت  
 فنادى بلال ان يا محمد وكان جسمه كله جرحا فلما سمع رسول الله عليه السلام  
 انينه وعلم حاله قال لا يكر الصدق في الشتر لا يكف فاشترى بعبيد يهودي  
 مع ثمانى درهم اسمه سطاس صاحب الف الف دينار وثمانين وجوار  
 ومواس و كان مشركا حمدا ابو بكر عليه السلام على ان يكون له مال له فاني فابغف  
 ابو بكر وباعه فقال رسول الله عليه السلام هلا اشتريت لي فقال ابو بكر  
 يا رسول الله اذ كنت انا عبدك فبلال لمن تقبل رسول الله عليه السلام  
 حسن القبول ثم لما سلم عمر خرج رسول الله عليه السلام الى الحرم ودعا للناس

عليه السلام

بجسمه



الى الاسلام فكشراهم الاسلام يومنا بقوى كسوة حليته اصلها ثابت ووعدها  
 في السماء ثواني كلها كل حين فلا يعلم قيمته قدر الكون في الاخرات الماهر فلا يقف  
 الواصفون او صا ولا قال خالق الارض والسماء في حقه لولا ان لولا ان  
 لما خلقت الاطلاك الا اني ذكرت شئ من شئهم وذرعه من شئهم  
 وقطرة من بحر فضيلة حتى يغلي ثوق الشفا في راجلي بحنة فون  
 زبره على الطالين واخذوا الذائذ الروحانية فيفتموا بنور حبه و  
 يكون سلكوك ويصلون الى لقائه الله استم اذ رقتنا وجميع  
 الاله **فصل في العجائب** في حسن البكرينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في السجود  
 مع اصحابه في ارضهم اذا سموا هونا يقول السلام عليك يا محمد  
 يا رسول يا محمد انشئ يا شافع المذنبين ويا حبيب رب العالمين  
 فاذن عليا رضي الله عنه ان ارفع فانظر ان من ظلم كنه حيوان فلما خرج عن رجلي الله  
 راى جلا فيعقبك بركت بين يدي السجود فقال يا مبارك تسلم بحسن  
 صونك فقال نعم يا ولي الله وقال علي ما حاجتك فقال لي ابغ الى رسول الله  
 حاجتي ان ارض وجهه النبوة وارض احوالي بنفسي اليه فرجع علي واخبر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرا بحمل الحبل فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجبل فلما رآه  
 الجبل قال السلام عليك يا رسول الله لاني مسعود الشقي وهو شريك  
 بحمل علي جلا ثقبلا لا اطيعه لكبر سنه وضعف جسده في هذا السفر

سقطت

سقطت من حمل الفضل فغبروني وعلوا على طهر رشت بشفقة كثيرة الى المنزل فنظر  
 ما كفي ان صغ في فقال اخذوه هذا فانه لا ينفع ولم يزل السدي رزقي فبث جايحا  
 الى الصباح فبما من به شاء الكريم والرحم للفقراء والمساكين انشئ بالله ربك  
 علقني بيا فلما كنت به البني حال بل فاض ومع من عبي فاذن الجبل الى المرحى ثم اني  
 الى بيت ابني مسعود فوجدت جارية وقالت يا صبي الوجيم حيث فقال يا سلام  
 اخبرك سيدك ان يخرج عبت فاجرت فخرج فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا  
 محمد ما بك ومن معك اي حاجتك لك عندى فاجبر حرت بل فقال ابو مسعود  
 على تكلم للجبل قال عليه السلام نعم تكلم بقدرته الله سبحانه فقال ان تكلم كما كنت  
 عند رفاة اوس بك نعم التوا الى المرحى فزاد فيه ضيعة اعزاني عند طلبه محبوس  
 فلما رأت الطيبة رسول الله سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يصيح  
 فقال السلام عليك يا سيد الاولين والاخرين انشئ يا حبيب الله ان لي ولدين  
 صغيرين لم ارضعهما اربوه ايام فقد جاعا فكففتني ان ارضعهما وارجع اليك  
 ان شاء الله كما ثم لما سمعت جارية انت فالحا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب  
 البيت فقال صاحب رجل مشوم عهد لاهل مكة ان بفضل محمد بن عبد الله فتردد  
 معنا على قصده فيهما ذلك اني صاحب البيت فقال من انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انا محمد بن عبد الله قال انا طالبك لاقتلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرو لي  
 حاجة عندك فافض حاجتي ثم افعل ما شئت قال ما حاجتك فقال  
 حاجتي ان وبعثت الي هذه الطيبة فقال الاعرابي ان كان جميع الطيباء  
 لي لا اطلب شوا منها فكيف ابرها لك ثم قالت الطيبة ضمني لي ان ارضع

الغاسم







بسم الله الرحمن الرحيم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا تريد فقال ليبي اريد ان تعطيني من  
النعم وتتركني الى الارض والاشق بنصفين ويدخل تحت اذيالك ويخرج  
نصفه من بينك ونصفه من بيني ثم يجتمع فوق راسك فيسجد لك  
بارسالته ثم يعود الى السماء ثم امير ان يجيب ويخرج الشمس بعده وتسير  
الى منزله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعمت ذكركم انتم  
قال نعم بشرط ان تجزئني قسبي فوثب اليه ابو جهل وقال احسن يا ايها  
السيد لقد قلت وبلغت محرج النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وصعد على جبل  
الي قيس وصرى ركعتين وبسط يده يدعو الى ابيه فنزل جبريل معه  
اشي عشر الف الف الملائكة وباد بهم رماح فقال صلى الله عليه وسلم عليك يا جيب  
ان الله يقول عليك السلام ويقول جيب لا تخف ولا تخزن واما  
مك حيثما كنت فحدثني في علمي وجر فضائي في الارض على ما سأل  
جيب عنك اليوم فاديب اليهم وبلغ لحيه وادفع ثوبك وبيس راسك  
واعلم ان الله سبحانه خلق الشمس والقمر والليل والنهار وان ليبي بن مالك  
بنيتا سبطه يعني سافطة على قفاها ما لها يدان ورجلان وعشار فاجره  
واخبره بان الله سبحانه يرد عليها يدربها ورجلها وعينها فنزل رسول الله قد اذاد  
نور اذ وقاد سرور او جبريل في السواد والصفوة الملائكة صفوا حتى وقف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام ابراهيم فاركض راسه الى الشمس فخلعت الشمس كفض

الكفا

الكفا حتى نزل الى الارض ووثب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرتعد كالسحاب  
ثم انشق بنصفين ودخل تحت ثيابه وخرج نصفه من بينك ونصفه من بيني  
ثم عاد ثم امير ان يعود الى السماء ثم عاد الى السماء ثم امير ان يعود  
ورسوله قد اخرج من صدرك وغاب من خالفك ثم عاد الى السماء ثم امير ان يعود  
ثم عادت الشمس كما كانت اول مرة ثم قال جيب بن مالك يعني عليك الشرط  
فقال صلى الله عليه وسلم ان لك اية سبطية ان الله قد ردنا جوارحها فقام  
ليبي قائما وقال يا اهل مكة لا تفر بعد الايمان ولا تنك بعد الايمان اعلوا  
الي اسجد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا شريك له ولا شريك له  
ورسوله وسلم مواصبا وقال ابو جهل عليه اللعنة يا ايها السيد اثنوس  
بهذا السواد ارايت مرة سجدة فنزلت افترت الساعة وانشق القروان  
بروا آية يوموا الآية ثم خرج جيب بن مالك الى الشام مسلما ودخل مقره  
وكنفقت بنته قائلة اسجد ان لا اله الا الله وشريده ان محمد رسول الله  
فقال لها يا ابنتي من اين تعلمت هذه الكلمات قالت اتاني آية في المنام فقال  
لي ان اباك قد اسلم وان كنت انت سلمة فقد ردونا عليك اعضائك  
سألت فاسلمت في منامي فاصبحت كما نزلني فوقع ليبي ساجدا ثم اكرهني  
الايمان وازدادت قبينا ثم قل جيب من اجل ذنبا وفضة وقاسنا  
وارسلها مع عبده الى رسول الله فلما قربوا مكة فازا بابي جهل يصيح فقال  
ابو جهل من انتم قالوا نحن عبيد جيب بن مالك فركض محمد رسول الله فركض  
عليهم ابو جهل لياخذهم فابوا حتى تضاربوا فاستلوا بغيرهم فاجتمع



اهل مكة واعلم النبي صلى الله عليه وسلم انهم يقولون للرب اهدني هذا المال  
 لمحمد صلى الله عليه وسلم وابو جهل يقول اهدني الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل مكة انتم تعلمون  
 حكمي حتى علم انما جال فلين تكلم يكون المال له قالوا نعم فقال ابو جهل فخرنا الى  
 الغد رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني ابو جهل الى بيت الامام فبات تلك الليلة عندنا  
 فقبرها فاني انا قد اصابنا من نزع الى الاقباح فلما اسفلنا فقبل اهل مكة رسول الله  
 واعلم فاقبل ابو جهل وارحول لجال يقول انطقن باللات والعزى واللات  
 ولم يزل على هذا حتى صرنا في الشمس اي ارتفعت فلم يسمع منهن شي حتى قال  
 اهل مكة حسبكم يا نبي ابا جهل فتقدم انت يا محمد فاقبل عليه السلام بالبر  
 فقال يا ايها الخوف من خلق الله انطقن بقدره الله فقالوا الحمد  
 منهن رانفا صوتا باقوم حتى يدبره من حسب بن ماله محمد صلى الله عليه وسلم  
 واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصرا الى جبل في قيس فافرح اليه والفت  
 وجعلها تلاء اي جيلنا ثم قال ايها كوني نراب فصارت ذلك الموضع اليوم زبارة  
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله يقول يحط يوم الجمعة  
 طهر الى السلوانة المسجدة فلما كثر الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم فقولوا  
 الى المنبر تحت السلوانة يعني نالت ونفرت فمروا في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خيال الوالد الى ولده حتى اوفت فالي معن بحسبها فسرل سول الله صلى الله عليه وسلم  
 في السلوانة فكلما راسر فسكت فعلمنا انه عليه السلام قال لها لا تفوت  
 يكون انت معي في الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان قال كنت مواضيا لابي  
 ومصاحبا له وهو في اعمال النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسم عبد العزى ولقب بالابي

طرة ووجه فلما مات واخبره الله به ما اخبرني سورة بن ميثم  
 عليه السلام في اوجه فالت احوالات برني اياه في المنام قال رايت في المنام  
 بشرت نارا فخرج للرب فزجبه وانفد وبصره وسوء فقلت كيف حالك  
 قال حالي كما ترى كل وقت الالبسة الاثنين لان محمد ابن اخي لما ولد في ليلة  
 الاثنين بشرني واحدا فاختفت جارية فحاربته فموتت تلك الليلة اثنا عشر شهرا  
 فلما بعد بوني فيها ومن عقيب ان ابي طالب كئنا شي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاذا نحن بجبل بعد وحيي بلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الان  
 الامان فلم يلبث حتى جاء ابراهيم وموسى فسلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما تريد من هذا اليوم قال يا رسول الله اشترى بغيري بغيري فاعطىني فارب  
 ان اذبحوا فانتفع بغيري فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل لم تعجب فقال يا رسول الله بسبب  
 عصباني يا ابي لا اطلق على اهل ولكن اغضب عليه بسبب انهم يامون غير  
 صلوة الله الاخيرة فلو ما يدرك ان يجعلها عايدتك ان لا اعصيه فاني  
 اخاف ان اخلو الغدا عليهم فاكون فيهم فاحذر النبي صلى الله عليه وسلم العبد المذنب  
 ان لا يترك الصلوة وسلم لكل الله **وراء** عبد الرحمن بعث الى رسول الله  
 جديا وهو ذرا لثو فتوبيا فاكل فقال لعظامه ربي باذن الله فقلت اقل  
 فمسيحي فمسيحي ورسالة ما ظهر نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكر ابو جهل حيلة  
 في طريق اهلكه فاجتمع راء على انه كافر بغير اني نبية واره فبخر من بني يعوده  
 محمد صلى الله عليه وسلم ويقع في البر فبطاه بالشراب ويخلص منه فخر البر وسنر  
 الله الخشيش والشراب الضعيف وامر عبده ان تنظر واذا جاء محمد



توضیحات

ليبدل على ان الكثر والجمع  
وَصَفَاتِي جَزَاءٌ لِلْبَل

ایں مقام لایم کا  
نہ اس کے ایسے جیسے  
فی وکانت قبل ہزار  
سلام فی البیوتہ وقیل

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

العلماء الذين هم  
منافس الاوامر  
سكان الفذة المدبرة  
كانت الاخلاق الحسنة  
وهذه ارواح المناضلين  
اذا كبر واقوى بالانضباط  
التي كانت الفنون  
والاعمال والادب  
والفنون والادب



من صفته قال يا موسى اني اريد ان اظهر لك رايك في الكرامة وعناية  
الكرامة لا كرامة الخلق في وجهي فليكن تراني قبل ان يراني وسوف تراني بعد  
تراني والسمع عن الروية لموسى عليه السلام قال الله تعالى نحن قسمنا بينهم  
مجالسهم في الحياة الدنيا ورغبتنا بعضهم فوق بعض درجات كما تكلم فيقول  
نحن قسمنا الاشياء قبل البعد وان الله لا يهديهم ولا يصليهم لموسى والروية  
لموسى لم يزل من النبيين احدى اثني عشر سوي محمد عليه السلام وقد ادى الله عن  
الكل مال اليهم واخذوا كانه قال الله يا موسى الروية في الدنيا في  
محمد وانك لمن تراني في الدنيا قبل ان يراني اوراق موسى عليه السلام  
فب الروية قال الله يا موسى لا تقدر الروية ولا تقدر النظر قال موسى في الدنيا  
يقدر رؤيتك ويعبر النظر اليك قال الله انظر الى الليل حتى تخرج من القدر  
الروية في الدنيا فنظر موسى الى الليل فرأى انور محمد عليه السلام فلم يطق وقدم موسى  
صعقا فلما افاق قال سبحانك انت اليك من طلب الروية في الدنيا  
لاني لم اطق على الروية نور محمد فلبس الطبق الروية فلما رجع موسى الى الطور  
وقد اصابه نور محمد اصابه فنزل جبرئيل وقال يا موسى استر وجهك بالثياب  
والا يذهب من نظر الككب ابحار نقب موسى بالثياب فاحترق الثياب  
من نور وجهه فنقب بطرف غامرة فاحترقت فنقب بالاديم فاحترقت  
ثم وضع في الثياب فاحترقت ثم وضع من اللد فاحترقت فنجبر موسى  
وقال الرب على ما انتقب والا يخرق بنو اسرائيل كلهم من نور وجهي فاحترق  
يا فاني لما ارفع الالهة فنزل جبرئيل وقال يا موسى ان شئت ان

لا شئت ان

ان لا يخرق بنو اسرائيل نقب يقطع من ثياب الفقراء او من ثياب العلماء  
فمفعول مع موسى كذلك فلم يخرق احد من بني اسرائيل بعبادة الله تعالى وحفظه  
**فصل في المعراج** وراية كان مواعيد النبي عليه السلام قبل البعثة سنة في  
الليلة الاربعة والعشرين من شهر رجب في بيت ابي طالب  
كانت تخدم الرسول جليل كونه من بني طالب وتجه وكان رسول الله  
عليه السلام يجي بيته في اكثر الاوقات وكانت بيته مظلمة فيها عدد من  
وصاعقة ومهابة وخوف اذ سمع صوت جبرئيل وقد انكشف سقف البيت  
فنزل جبرئيل في امس هوزة وزوايه سبعون فرقة على التلوله وبس لليل  
الطفر اكنوب على صدره لاله الا انه محمد رسول الله وموسى بعون الغافر الا ان  
المؤمنين انما بنى عليه السلام فم جبرئيل به الله وقال يدعوك ربك  
الى جنانك واشتاق لك ملائكة السموات والارض والكرسيين والروحانيين وقلنا  
الوشى والكرسي ففت فانت زمر نفوسك وصيت ركعتين عنه  
المقام واني جبرئيل بالبرق كالشمس في اذهى اقصر البقل واعظم الخمار  
وجهه كوجه الانس اوله عن فيض ولا مناجاة من ربه جبرئيل بالبرق لا لطف  
خطوه انتهى طرفه اظفار من مرجان ورجله من ذهب وصدره كانه ياقوتة حمراء  
وظهره كانه درة بيضاء واطرافه اولوه عليه حل من رجال الجنة وركابه من ربه  
فلما اروت الكوب عليه نفق فقال جبرئيل اميت اوركب فوارك بك فخرت  
بنبي اكرم على الله محمد فارتعش البراق والصب عرفا فحينئذ قال البراق لا  
وانه كسر اريد ان يشفع لي ويركب علي في الاخرة فاجيب دعوتك فركبت  
عليه واستنوب ثم طار في الهواء ومعنى جبرئيل اذ اسعته صوته من يميني



يقول يا محمد فقل قليلا واسمع ما اقول فانك من الناصحين فلم تقف البراق  
ولم اكلمه وكان ذلك نوبقا من الله واذا بنا دى ينادى بصوت عجب  
من جانب ب عوف يا محمد قليلا واسمع ما اقول لك اني من الناصحين  
ولم تقف البراق فلم اكلمه فقلت يا اخي جبريل من الناصحين من ينجني قال ذلك  
واخي اليهود ولو كانك ليهودت انك فقلت ما ذا الرز من رب  
قال ذلك واخي النصارى لو كانك لتنصرت انك من بعدك فقلت لو جبريل  
بينما نحن سابرون واذا بنا اداة ذات جمال وعليها ثياب حسان وياي تنادى  
يا محمد فقل لا كلمك فلم تقف اليها فبينما نحن سابرون واذا ثياب  
احسن ما يكون من الثياب والنور يتلأل من وجهه وهو ينادى يا محمد فقل  
لا كلمك فوقف البراق ودنوت منه وسلت عليه فقال البشر يا محمد انك فيك  
وفي انك فقلت لو جبريل لكان فقلت يا جبريل ما المودة التي بيني وبينك  
ما دني عنك فلم اكلمها قال تلك الدنيا لو كانها لا فخرت انك الدنيا على الآخرة فقلت  
فمن ليس الاوجه قال ذلك لا بيان فلما كلمه فهو صاحب انك الى يوم القيمة  
فقلت لو جبريل لكان فقلت يا جبريل ما المودة التي بيني وبينك  
ما الصوت المريب الذي سمعته قال ان جبرائيل شفعهم سقط فقام  
ثلاثة الاف سنة بهوى فيها فالان وصل الى قعرها وذلك صوتا غميرا  
واذا نحن بقوم يزعمون في يوم ويخفون في شجرهم كما حصدوا اعدا كان  
فقلت يا جبريل من هؤلاء قال المجاهدون في سبيل الله نضاعف  
لهم الدنيا الى سبعة خففوا اكثر من ذلك من انك فقلت لو جبريل  
ياي فبينما نحن سابرون واذا بقوم بين ابيهم لم يلب ولم يشغل

وهم يقولون يا جبريل ما المودة التي بيني وبينك  
والزانيات الذين يكونون الظلم والباطل لا اراهم ثم سترنا فبينما نحن سابرون  
فقلت ما هذه الراجحة الطيبة قال هذا موضع اداة فرعون عليه لعنة  
فقلت او كان لها اداة قال نعم وكانت مؤنة باهتة فبعدت في السرة وكان  
ذات يوم شطر رأس جارية في ثياب فرعون واذا سقطت في باقها فقلت  
تقص فرعون فز بعدة قال جارية ما هذا الكلام الكبريت غير فرعون بعد نيه  
فان الاله انما يري ويركب رب فرعون الله لا اله الا هو رب العالمين فقلت  
الجارية ما هذا الكلام ساخرك مولاي فرعون فقلت الاله اسف باهتة  
ولا قوة الا بالله فجات الجارية وفرت راسا حق فقلت يا الهى ان الاله انتم  
ان لنا ربنا غيرك قال فرعون على بالاله فخرت الاله بين يديه وزوجها قال فرعون  
زوجها ما تقول ورجعت قال انا اقول قال فخرتم ان لنا ربنا غير رب السماء  
قال صدق انما بنا الله تعالى خلق السموات والارض لا اله الا هو رب الربا  
والآخرة فقال فرعون لم تشبهوا الا عبدكم قالوا اصنع ما يدلك فواء يا شريك  
الضلالة بالهدى فاد فرعون بالزيت يعل في قدر نحاس وقال وخر في مذبحكم  
واولادكم اماك فالتواك في ثواب عند الله وكان على صدره طفل صغير  
فخر فرعون برجله وطرح في ذلك القدر فصاح الطفل يا الله يا الله يا الله  
فانك على الحق فرعون على الباطل ثم انقى بقية اولادها والقها خلفهم وزوجها  
خلفها رهم الله فقلت الله لكاه ومو طين فرعون عليه فواكه فقلت  
وطعام منها فمن ياكلون مكة وعشبا الى يوم القيمة وهذه الراجحة فقلت



فقلت لله ثم سرنا وقال جبريل يا محمد انزل فصل فترلت وعليت ركعتين فقال  
 انزل راسين فقلت لا فقال لي جبريل جلي طور سبنا رحبت كالم الله موت  
 فقلت ما واذ اخن بجبال بيت المقدس قال جبريل انزل فصل فترلت وعليت  
 ركعتين قال انزل راسين فقلت لا فقال لي راسيت ثم مولد بي على السلام  
 اخيك ثم سرنا واذ اخن في قوم بيت المقدس فترلتا فبه واذ ابال ملكه فترلت  
 وسعهم آدم السلام والانبيا فاذا ن جبريل واقام الصلوة بكامل فتقدمت  
 وعليت بهم ركعتين والتفت في الصلوة واذ ابال بالوع قد نصب برصخة  
 بيت المقدس الى غسان السماء فلم ازل احسن منه وعدوت واذ فوجدتها  
 كما خرقا فانه مختلف الى غسان السماء فاخذ جبريل بيدي فوصلنا الى السماء  
 الدنيا فاستفتح جبريل فقبل من فقال جبريل قبل ومن تك قال محمد قبل وقد  
 بعث الي قال لي قال وجباة وصياها انك قال النبي عليه السلام وزنا  
 بملك نصف من تلج ونصف من نار وهو نياور من الف بين الثلج والنار  
 انك بين قلوب جبارك الوثنين فقلت فبهذا قال هذا ملك اسمه  
 جيب بك على الله نبين فقلت عليه فردد على السلام فام الصلوة  
 جبريل فقلت بالملك ركعتين ثم سرنا ورايت ديكاً عظيماً ما يكون  
 رجلاه ممدوب ورأسه ممدود واذ ن في الولوة وعبناه من يد ياقوت ووقف  
 من عقيق على عرق كرسى عليه ملك من نور له جناحان اذا نشرهما جازا  
 الا نشرن والمخوب فاذا كان ثلث الاخير من الليل نشرهما وصاح صوته  
 يا رب يقول في بيته سبحان الملك القدوس سبحان الشعال  
 لا اله الا الله هو اليحيى القوم فعند ذلك نبح ديوك الدنيا وبصرها

المستفردة

فاذا خلت من رزقها فاستقر بها ربيع وكسر خازنها كسبايل فقلت عليه  
 من السحاب وقال وصايب يا محمد فيم الجواب يا رب ان موت ربيع الربيع اصابها  
 لا ديك ولا دابة من رزقها فاستقر بها ربيع وكسر خازنها كسبايل فقلت عليه  
 يا محمد جودك لا يورثك من رزقها فاستقر بها ربيع وكسر خازنها كسبايل فقلت عليه  
 كيف كرمك في المصطفى لا اله الا الله

المستفرون فاذ انقضى ثلث الليل نياور ابن المستفرون فنادى وديوك الأرض يا محمد  
 اذكروا الله وذلك وقت السحر فيحييونه كذلك وهذا نداؤه اليوم العتمة **ورأيت** فقلت  
 علي السلام فقال جبريل هذا ابوك آدم منم عليه فقلت عليه فردد على السلام ثم قال وصايب  
 الصالح والبنى الصالح ثم قال الحمد الذي وصيت ابنا شك فقلت الحمد الذي وصيت ابنا شك  
 وقال الحمد الذي اركب به الكرامات وملكك ولا اباركها بركت الله فيك فقلت  
 انك الذي خلقت الله في بيده وملكك على النافعا لملكه في السماء وملكك قبلة لهم **فبعثنا**  
**الى السماء الثانية** ورأيت فيها يحيى وعيسى عليهما السلام فسلمت عليهما فردد علي السلام  
 وهما ابنا قاله ثم قال امر صبا بالاف الصالح والبنى الصالح وقول الى السماء الثانية خلقت  
 من مريان احر اسمها فيدوم واسم خازنها منجيايل فسلمت عليه فردد على السلام فقلت  
 ملائكة كثيرة فحاشين خاضعين يتلون القرآن ورأيت فيها ملكاً عظيماً خلقه قاعداً  
 على سبعين نوراً على عينية سبعون الف صيف من الملائكة وعلى يديه مثل ذلك وبين  
 يديه لوح ينظر اليه فقلت يا جبرائيل من هذا قال هذا ملك الموت فزرايل اذ منته  
 وسلم عليه فرددت وسلمت عليه فردد على السلام وقال يا محمد صل الله عليه وسلم اخبرنيك  
 وفي امتك فقلت يا عزيزايل ما هذا اللوح الذي بين يديك قال هذا اللوح المحفوظ  
 فيه اسماء الخلائق كلهم قلت يا ملك الموت منكم ولاك انك في قبض الروح قال  
 من قول آدم من الجنة قلت كيف توفى امر عبد عند وقاية قال ما من عبد ولا امية  
 الا وله باب ينزل منه رزقه ويصعد منه عمله وفوق ذلك الابواب شجرة فيها اوراق  
 بعدد الخلائق كلهم موكلاً بكل ورقة ملكان فاذا قرب موت العبد انظر في اللوح المحفوظ  
 فاذا سمع قطنكس فعند ذلك يمرض فيقطع الملك ورقته فيلقنها في طعامه بين يديه



كيف يقضي الموت  
روح العبد المؤمن

فيقول اهل مرض كذا وكذا فيطيقونه فاذا انقضت مودة نزل الملك الموكل برزقه ونزل  
الملك الموكل بملء ويفلق الباب فيقول له عظم الله اجرك في نفسك قد فرغ منك وعلق  
باب رزقك وعملك ودفعني اهلك فيقع الحزن في قلبه فامرسل اليه من هذه الملائكة على قدر  
ان كان من اهل السعادة نزلت اليه ملائكة البشرى على رءوسهم فيجذبون روضه يصعد به  
الى صدره فتأتيه الحفظة ونسرون صحيفته ويقولون هذا عملك فاذا ارآه فرح ثم يودعونه  
في طيور الصنيفة وهو شافض فيهم فاخذله خويطة فالتف روضه فيه ثم ارفعها في يدك  
الي باب السماء فيفتح لها وترسل وتجد تحت العرش ثم لا ادري ما يصنع بها وان كانت  
شقيقة ارسل اليها ملائكة الغضب فيجذبونها الى صدره وتجي الحفظة فينشرهون صحيفته  
فاذا ارآها بكى فيودعونه ويطوفونها وهو شافض اليهم فاخذله مسحاً من نار فتلف روضه  
فيه اللهم لا تجعلنا من الاشقياء بغيرتك يا رب فامد يدي من مكاني وارفعها الي باب السماء  
فاستفتح فيفلق الباب ثم اسمع ما يملك الموت القها من يدك الى الياوية فالقيتها فيهنوى  
على راسه الى جهنم ولا ادري ما يصنع بها بعد ذلك ثم ادن جبرئيل واقام الصلوة فصليت  
بالملائكة ركعتين وفي الخبر اذا وقع العبد في الترع وضبط سانه يدخل عليه اربعة املاك  
فيقول الواحد للسلام عليك انا موكل بارتاقتك جلست ثم قاضيا في الارض فما وجدت  
من رزقك لقيته وقلت الساعة ثم يدخل الكه فيقول السلام عليك انا موكل بالمالك  
فجلست ثم قاضيا فما وجدت ثم يدخل الكه فيقول السلام عليك انا موكل  
بالبقائك فجلست ثم قاضيا فما وجدت ثم يدخل الكه فيقول السلام عليك انا موكل  
بغيرتك فما وجدت لك ساعة ثم يدخل عليه الكهاتان فيقولان السلام عليك فيقول  
صاحب السجال انا موكل بسبائك فيخرج صحيفه سوداء ويقول انظر الى كتاب عملك فعد ذلك

يسر

يسر سورة ويسر شقته وينظر عينها وحالاً ثم يعرف فضل عليه ملك الموت عن يمينه  
بالملائكة الرحمة وعن يساره ملائكة العذاب **روى** ان عيسى عليه السلام كان يحيي الموتى  
فاذن الله تعالى فقال له بعض الكفرة انك قد اصببت من كان صديق الموت وعلته لم يكن  
ميتاً فاحيي لنا من كان ميتاً في الرمن الاول فقال لهم اجئوا روا من شئتم فعالوا له  
اخي لنا سام بن نوح عليه السلام فجاء الى قبره فصل ركعتين ودعا الله تعالى فحيى سام فاذا  
رأته ولجته قد ابيضها قال ما هذا يعني ان السيب لم يكن في زمانك قال سمعت النذر  
وهو نبي ثم باذن الله فطشت انها القيمة فشاب راسي ولحيي من النبي قال قد علمت انت  
ميتت قال فذرية الآف سنة فاذهبت عن سكرات الموت **وروى** ان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان عنده قدح من ماء عند الموت فجعل يدخل يده الشربة في الماء ثم يمسح بها وجهه  
ويقول اللهم هون علي سكرات الموت **وقال** صلى الله عليه وسلم ان العبد ليغالج كرت الموت  
وسكراته وان تقاضيه لم يمسح بها على بعض يقول عليك السلام تفارقني وافارقك  
اليوم القيمة يقول لك ان الوداع الي يوم القيمة وتقول القينان اصرهما الى الآخرة الوداع  
الي يوم القيمة واكيدان والارطلان والآذنان وجميع الجوارح يودعن العباد ما به كان  
وداع الايمان ثم **صعدنا الى السماء الثالثة** فهي خلقت من تخاس اسمها زينون واسم  
خازنها عونيايل قتل فيها يوسف عليه السلام ورائت فيها ملكاً عظيم خلقه من نار وهو  
يقطع حبالاً من نار ونعلاً من نار فقلت يا صير ايل من هذا قال هذا مالك خازن  
النار اذن فيه وسلم عليه فدثوث منه وسلمت عليه فلم ارف في الملائكة اعظم منه خلقه  
كالح الوجه يد البطش ظاهر الغضب فابا لني ما رايت منه لفضيه وقلة تبي فقال  
جبرئيل لا خوف عليك هذا ملك فلق من غيبته عند خلقه انه تعالى لا يثبت في

كذلك كما ان  
الملك الموكل بالروح



برزخه عصفه في كل يوم على من ليس في قلبه رقة يستقيم من البصيرة والجبارين واهل الكبرياء  
 فقلت يا مالك اكشف من طباق جهنم لا تنظر اليها فقال لا تطبق النظر اليها واذا  
 بالنداء يا مالك لا تخالف له امر افند ذلك فتح باب جهنم بمقدار حرم الابرة فخرج وخرج  
 ودخان لودام ساعة لا ظلم السموات والارض فنظرت واذا بها طباق سبع بعضها فوق  
 بعض فليس يستطيع النظر اليها الا الى الطبقة منها واذا هي طبقة اهل الكبرياء ورأيت  
 فيها سبعين بحر وساحل كل بحر مدينة من نار في كل مدينة سبعون الف  
 بيت من نار في كل بيت سبعون الف صندوق من نار محبوس في تلك الصناديق رجال  
 ونساء وعندهم حياض وعقارب قلت يا مالك ما ذنب هؤلاء ان كانوا يطعمون  
 الناس وما يذوقون احوالهم بغير حق ويكفرون ويكفرون ولا ينبغي الكبرياء الا لله تعالى  
**ثم نظرت** فرأيت اقواما مشافهم كثر في الابل والكلاب والزبانية فخرجهم بمقاص  
 من نار فنقطع امعاؤهم وتخرج من اذبارهم قلت يا مالك قال الذين ياكلون اموال  
 اليتامى ظلما فاما ياكلون في بطونهم نارا ويصلون سحر **ثم نظرت** واذا ايقوم بطونهم  
 كالشال الجبال تغلي فيها حياض وعقارب كلما هم احداهم ان يقوم سقط على وجهه من عظم  
 بطينه قلت من هؤلاء قال اكلوا الربوا **ثم نظرت** فرأيت نساء معلقات بشعورهن  
 قلت من هؤلاء قال اللاتي لا يستمنعن وجوههن وشعورهن يبدن زينتهن لغير نفوسهن  
**ثم رأيت** رجالا ذنبا معلقين بالسنن من نار ولهم اخفاد من طرغاس  
 يحسبون بها وجوههم قلت من هؤلاء قال كانوا يهدون الرؤس وعيشون بالثيمة **ثم نظرت**  
 واذا ابناش اجسادهم كاجساد اخنايبر وجوههم كوجوه الكلاب وانثار تخرج من اذبارهم  
 قد وكلهم حياض وعقارب تنهش لحومهم قلت من هؤلاء قال الذين لا يفتلون

التوفيق بالتحريك والفتح  
 بالسنن مصدر وجهت النار  
 اذا توقفت سعة

في الجنة

من الجنة ولا يفكرون في الصلوة **ثم نظرت** فرأيت قوم استغفون العيش فقام الزبانية  
 باقراج من نار فاذا تناولوها سقط لحم وجوههم من قوتها فاذا اسروها انقطعت امعاؤهم وخرجت  
 من اذبارهم قلت من هؤلاء قال ساروا بالخر **ثم نظرت** فرأيت نساء معلقات باربعهن مكسيتين  
 رؤسهن والزبانية تعوض السنن بقاريف من نار ومن ينهق مثل الحمار ويعيون مثل الكلاب  
 قلت من هؤلاء قال الناجيات **ثم نظرت** فرأيت نساء ورجالا في ثياب من نحاس ففتقد عليهم  
 فيصعد لهنها الى وجوههم ورؤسهم قلت من هؤلاء قال الزنات قلت ما هذه الزانية الكريهة قال راحة  
 ما يخرج من فروجهن ورأيت نساء معلقات باربعهن قد شدت ايديهن في اعناقهن قلت من  
 هؤلاء قال الناجيات ليعولن **ثم رأيت** رجالا ذنبا معلقون في النار قد وكلت بهم زبانية  
 بمقاص من نار وكلما استغاثوا يقولونهم في رؤسهم ويضعونهم برعاج من نار في بطونهم من نار و  
 يضرعونهم بسياط من نار فلم ارا احد استغاثا منهم قلت من هم قال هؤلاء عاقوا والدنهم  
**ورأيت** اقواما في اعناقهم الحواك كالجبال من نار قلت من هؤلاء قال الذين لا يؤدون الامانة  
 الى اهلها **ثم رأيت** اقواما تدبرهم الزبانية بسكاكين من نار كلما ذبحوا عاوا والكالوا قلت  
 من هؤلاء قال الذين يقتلون النفس التي حرم الله بغير حق **ثم رأيت** اقواما يقبضون في قفاير من نار  
 باصناف العذاب في قعر تلك الطبقة فلم ارفها رأيت اشد منهم يصلون على الجدة من نار وتجرد  
 لحومهم عن عظامهم وعظامهم معلقة في سلال من نار قلت يا مالك من هؤلاء قال ناركوا الصلوة  
 وصدت ابدانهم قلت يا مالك الطبع عليهم فقد كوت اربهم من هذا شدة هذا قال ليحج عليا عليه السلام  
 قد شئت ولما فر يبيع الفايض فاذنرا منك وصدتهم من الاهوال ان عذاب الله شديد  
 وان جهنم لها سبعة ابواب وسبعة طباق كل طبع استغاثا من الآخر ثم الطبع عليهم ثم اذن واقام  
 الصلوة فضليت باللائكة ركعتين **ثم مضى الى السكدة الرابعة** اسمها زاهرة واسم قازنها صليبيلا

في الجنة

في الجنة



ورأيت فيها ادريس عليه السلام طوبى لادريس دخل الفردوس باقية ريس فرائيت  
 فيها ناسا حرا لكون جالس على كرسى من نور وحوله ملائكة يحدهم وهم فرعون بن قنق  
 ياخي من هذا قال اخوك عيسى عليه السلام قد نوت عنه وكنيت عليه فرد على السلام وهناني بالكرامة  
**ثم سرتنا الى البيت المعور** وحواله سبعون الفا من الملائكة واذا فيه سبعون الف قنديل من نور  
 فكنيت من هذا يا جبرئيل قال هذا البيت المعور كحج اليه في كل يوم سبعون الفا من الملائكة فلا هو دور  
 اليه الى يوم القيامة ثم اذن جبرئيل واقام الصلوة فضليت بالملائكة ركعتين **ثم صعدنا الى**  
**السماة الخامسة** فمن خلقت من ذهب اسمها صافية واسم فازنها كالكاكيل وقسمها هارون عليه السلام  
 واذا اخي ملائكة عجيبين يستجوبون الله تعالى بلغات مختلفة فكنيت عليهم فردوا على السلام  
 قد نوت منهم واذا بملك عظيم جالس باقم فكنيت يا جبرئيل اظن هذا الملك عظيم لقد عندنا من  
 حوائج هذه الدنيا ما مررت عليك من الملائكة الا قام الا هذا الملك فقام ثم الكلام من سمعت الله  
 سلم عليك جبرئيل محمد وانت جالس فوخرتني لتقومن لي اليوم القيمة ودني مني وسلم على وقال يا محمد  
 صل الله عليه وسلم اعف عن قوتي عذرة ربي ما عرفتك فكنيت لوجه الله ثم اذن جبرئيل واقام الصلوة  
 فضليت بالملائكة ركعتين **ثم صعدنا الى السماة السادسة** وآمن خلقت من وريق بيضاء اسمها  
 خالصة واسم فازنها كاخيل ورأيت فيها موسى عليه السلام فكنيت عليه فرد على السلام وقال مرحبا  
 بالافق الصالح والبنى الصالح فلما جاوزت بي قنيل له عانيك قال ابكي لان علاما بعث بعدى يدخل  
 الجنة من امته اكثر من امته ثم اتممت لاهل السماة السادسة ورأيت فيها ملائكة يستجوبون الله تعالى  
 بلغات مختلفة واذا موسى عليه السلام جالس على كرسى من وريق بيضاء وبين يديه الواقع ينظر فيها  
 وسمعت له اهمه وهو يقول في بعض كلامه قلتم فرعون وقال لي فرعون فكنيت يا جبرئيل فاذا الذي  
 يقول موسى قال سيد بل عاربه فكنيت يا جبرئيل فكل عاربه احد فكنيتهم جبرئيل وقال ان الله جواد كريم

قل ان عيسى عليه السلام  
 الناسة وقيل في الراس هكذا  
 ذكرها موسى عليه السلام  
 وهما مشقرا منها

ربنا محمد

فوله لاهمة هو ربه الصلوة في الصلوة  
 والكنهه كبره الجائين من ربه فيه  
 وبجمله

فأذا هو

فيها من الملائكة  
 الملائكة من الملائكة  
 فيها من الملائكة

فأذا هو من الملائكة  
 فكنيت يا جبرئيل  
 فكنيت يا جبرئيل

فأذا هو من الملائكة فكنيت يا جبرئيل فكنيت يا جبرئيل فكنيت يا جبرئيل فكنيت يا جبرئيل  
 قال لان اليهود كذبوا علي وقالوا اني فكنيت انما من محمد صلى الله عليه وسلم بل انت اكرم الالهة  
 وجرهم وامك في الامم ولقد سئلت انك ان تجعل من امك فكنيت لوجه الله  
 ثم اذن جبرئيل واقام الصلوة فضليت بالملائكة ركعتين **ثم صعدنا الى السماة السابعة**  
 وهي خلقت من نور اسمها غريب واسم فازنها افراسيل فكنيت عليه فرد على السلام وقال مرحبا  
 بك يا محمد صلى الله عليه وسلم ابشر فان الرحمة لك ولا تمك واذا ابرئيل جالس على كرسى من نور  
 وحواله من الملائكة قيام فكنيت ياخي من هذا قال هذا ابوك ابراهيم اغفيل عليه السلام اذن منه  
 وسلم عليه قد نوت وكنيت عليه فرد على السلام فقال مرحبا بالبنى الكريم والولد الصالح **ورأيت**  
 بحر اعظم من نور وفي ساحله ملك له سبعائة جناح ولوفه جناحا للماء ما بين  
 المشرق والمغرب ويعبر ذلك الملك في ذلك البحر في كل يوم سبعائة مرة ويرتعد فيقطر  
 قطرات لا تحصى فيخلق الله تعالى من قطرة ملكا وهم الكروبيون **ثم رأيت** جنود الملائكة كلهم  
 ملكيون وشجون يسبحون متقابلين فكنيت جبرئيل يا هذا الجنود واني يعرفون  
 قال رأيت منذ خلقت لا اعلم من اين جاوا واني يسبحون فاسئل منهم فكنيت وانا  
 منهم بانك كم زمانا مررت بهم قال لا اعلم اوك طري ولكن اذا مضت اربعائة الف سنة  
 خلق الله تعالى في العرش فخذ خلقتي انه تعالى رايت طلوع ذلك النجم اربعائة الف سنة فقام  
 انبيائهم **ورأيت** مجاورين بيت المعور الكرم وري كالحجار فسئلوا على فردون عليهم السلام  
 فامسهم وصليت مع اهل السماة السابعة **ثم اتينا الى سيرة المهن** من شجرة خلقت من نور  
 واو رآهم من جبرئيل اذن العنيل لوان ورقة منها وضعت في الارض لافكاره لاهل الارض  
 وعلون جميع الانوان ومارها مثل قلال البحر فكنيت من قري المدينة فاحد من خلق الله تعالى

فأذا هو من الملائكة  
 فكنيت يا جبرئيل  
 فكنيت يا جبرئيل

فأذا هو من الملائكة  
 فكنيت يا جبرئيل  
 فكنيت يا جبرئيل

فأذا هو من الملائكة  
 فكنيت يا جبرئيل  
 فكنيت يا جبرئيل



[illegible]

فصل

فطار في فراشها بجزأين وفساحها ملك عظيم ولوطا طير جسمانية عام في  
 الى الله وعنده عامة صف من الملائكة يجذونه **ثم رأيت** سبعة اجرة في سبط كل حجر  
 ملائكة عظام يجذبهم لكل واحد منها مائة الف ملك **ثم انتهت الى الكرسي** هو موضوع بين  
 يدي العرش **وفي الاخبار** ان السموات والارض في جنب الكرسي كلفة في فلاة **ومن**  
 ابن عباس رضي الله عنهما ان السموات السبع في جنب الكرسي كدراهم سبعة اقيت في راس  
**وقال** علي ومقاتل رضي الله عنهما كل ما في من الكرسي طولها مثل السموات السبع والارضين  
 وهو بين يدي العرش ويجعل الكرسي اربعة املاك لكل ملك اربعة وجوه واقدامهم تحت  
 الصخرة التي تحت الارض السابعة السفلى مسيرة خمسمائة عام ملك على صورة سيد  
 البشر آدم وهو يسيل للاديين الرزق من السنة الى السنة وملك على صورة سيد  
 الانعام وهو الثور ويسيل للانعام الرزق من السنة الى السنة وعلى وجهه غصاة  
 منذ عبد الخيل وملك على صورة سيد السباع وهو الاسد يسيل الرزق من السنة الى  
 السنة للسباع وملك على صورة سيد الطير وهو البشير وهو يسيل للطير الرزق  
 من السنة الى السنة وبين حلة الكرسي وحلة العرش سبعون حجابا من ظلمة وسبعون  
 حجابا من نور غطاء كل حجاب مسيرة خمسمائة سنة لولا ذلك لاصرف حلة الكرسي من نور  
 حلة العرش ثم طار الرزق حتى رأيت حول العرش سبعة الف صف من الملائكة صف  
 خلف صف يطوفون بالعرش يغسل هؤلاء ويذهب هؤلاء فاذا استقبل بعضهم بعضا اهل  
 وكثر هؤلاء **ثم لما** وصلت فحدث العرش بدل انه كما جميع جوارح وحواسي فاروت  
 ان اخرج نعلي فتوديت من قبل الرحمن لا تخضع لنعليك حتى تشرق عرشه ثم انزع نعليك  
 فظفرت فوق العرش لاسماء ولا حجاب ولا زمان ولا ملك **ثم لما** خلق الله تعالى العرش

9C

اکثری

[illegible]







وهم اليه خلا جاورت نادى فنادى فقال يا محمد انهم خمس صلوات كل يوم وليلة لكل  
صلوة سنة عشر صلوات وهي خمس عليك وهي خمسون قرآن الكتاب فاعتصمت فوضعت  
وحفظت عن عبادي لا يبذل القول كذا روى ان اول من سبج فرقايل وهو ملك  
مائة الف جناح من جناح الى جناح مسيرة خمسمائة عام خطر على قلبه هل فوق عرش ربنا  
فعلم انه كذا ذلك منه فنادى مثل اصحة مائة الف اخرى فطار مائة الف سنة لم ينل راس قامة  
من قوائم العرش فادعى الى كذا لو طرت الى نبع الصور لم تبلغ ساقى عرشى فخر راسى وقال كان  
ربى العظيم وانما السبج في الركوع من ذلك الملك وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اصاب  
لبلة امرى به واخبر الناس به فلك ارتد الناس من صدقائه وقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا  
رجال من المشركين الى ان بكر رضائه عنه فقالوا هل رايت صاحبك يزعم انه اسمى به البيلة  
الى البيت المقدس وقمة السماوات وبارئ ان يصح قال ليه قال ذلك لعذر صدق  
قالوا اذنت فصدقه في هذا قال نعم اسمه ما هو بعد من ذلك فسمي بذلك الصديق روى  
انه النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده الى بكر الصديق وقال اكتب فيه لا اله الا الله فذقه  
الى النقاش فاجاب ابو بكر بذلك انما هم الى النبي صلى الله عليه وسلم فرائى النبي صلى الله عليه وسلم  
فيه لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما هذه الرواية فقال  
ابو بكر يا رسول الله ما رويت ان يفرقك ق اسمك عن اسم الله تعالى وانا ابا بكر ففعل منه  
فجاء جبرئيل وقال يا رسول الله فاما اسم ابى بكر فكنتبه انا لانه لما لم يرض ان يفرق اسمك  
عن اسم الله تعالى وانا ما رويت ان يفرق اسمك عن اسم الله تعالى وانا ما رويت ان يفرق اسمك  
عن اسم الله تعالى فقال ارفع احدى رجليك فرفع ثم قال ارفع الاخرى قال صلى الله عليه وسلم  
اذا رفعت اسقط فقال الكافر اذا لم ترتفع من الارض شبر فكيف ارتفعت الى السماء والى

سورة المنهى فقال صلى الله عليه وسلم اخرج من المسجد وامك لعلك تدخل منه هذا القول فانه  
خرج من المسجد فلقى عليا فلقى له القصة فسلم على سيفه وضرب عنقه فمات فامر الله به  
وقالوا لم قتله وقوله معقول وان النبي امرك بالجواب لا باقتل قال على رضوان الله عليه يكون هذا  
فان الرسول لم يخرج من صوابه لكن علم انه لا يقبل الجواب فارسل الى لا قتله وصوابه ان الرسول  
بجوله وقوة عاجز عن العروج مقدار شبر لكن امر العروج انما حصل بقوة العا والنفوس التي جميع القدر  
عند قدرته كذرة من الشمس وقطرة من البحر وروى انه صلى الله عليه وسلم قال لعنت ابني آدم عليه السلام  
وقال مرجيا يا بني الصالح والابن الصالح وقال الحمد لله الذي اكرمك بهذه الكرامات وجعلك  
ولدا مباركا مبارك الله فيك فقلت انت الذي خلقك ايدى بيده القدرة وحملك على  
الكتف الملائكة في السماء وجعلك قبله لهم واباح لك الجنة فقال آدم ما هذا كله وانت  
افضل مني لانه كما خلقك بحسن خصال لم يكرم بها احدا قبلك ولا بعدك الا اول انا  
اذ نبتت ذنباً واحداً فبكيت عليه مائة سنة ثم غفر عني ومن عليك بغفر ان الذنوب  
ما تقدم وما تأخر من غير بكاء ولا كنى اذ خلقني اجنة عزيزا واوفى مني بها ذليلا واكنت قد ربيت  
السمكة السبعة مكرما ونزلت الى الدنيا متجلا معظما والكلت زوجه لحياء فاخرجت  
بسمها الجنة وانت تزوجت فديجة فصارت معقبة لك على طاعة الله تعالى ونزلت  
لك قال يا وعلما والرابع من اولادى سبعة وسبعة وتسعون في النار وواحد في الجنة  
ويخرج من اثنك سبعة وسبعة وتسعون في الجنة وواحد في النار وكفى سخما بذر  
واحدة عاصيا صبيان في المكاتب والائمة في الحاريب ينادون على دعوى آدم ربه  
فغوى وسخر عليك ذلالتك ورفعك القاب موتين او اذنى وقرن اسمك باسمه  
من ينادوا على المنابر والحاريب وينادون على المنابر كل يوم خمس مرات اسبعا



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ واشهد ان محمداً رسول الله ثم رآته ملكاً عظيماً له سبعون ألف جناح  
ولو فتح جناحاً واحداً لملأ ما بين المشرق والمغرب وله سبعون ألف رأس نصفه  
من نار ونصفه من بلج فشئت جبرائيل عليه السلام فقال آية موكل على السحاب ثم  
رأيت جبراً عظيماً أبيض برقاً يوج وهو أعظم من البحر الذي رأيت تحت السماء  
فشئت عنه فقال هذا بحر الحيوان عظمته كما على الارض بين الفخيتين فيجيء الموتى  
فأتممت لهم وصليت معهم ركعتين ثم هزفت النسخة المشتملة على الاحاديث

المرآية النبوية المصطفوية قد جمع هذه النسخة السريفة المشتملة على قوله  
الذي صلى الله عليه وسلم المكرم والرسول المحترم عليه الصلوة والسلام من الملك  
المؤمن الرمم وبعض معجزاته ومعاجزه من الكتب المعتمدة المقبولة بين العلماء  
الهادية ولكن ترك استكمالها لثقلها فلهذا هذه  
النسخة السريفة اللطيفة للافتقار و  
الاجاز والاقتصار ولى الدين  
سليم صبيح المسلمين  
في جامع خاتم  
سلطان

عليه الرحمة والغفران بعرب من اقرب الى دار السلطنة في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٥٠  
والف من اجرة من له العز والترف وقد طبع الفراغ من هذه النسخة على يد الفقير الشيخ  
لحمدين المرحوم الشيخ محمد المدرس بمكة سنة اوده سلطان محمد خان في اواخر الحرم الحرام ١٢٥٠  
خمس وعشرين ومائة والف لكن وقع انما على يد الفقير لعمد المنور وكتب اوله والدين المرحوم  
الشيخ محمد المنور انفا غفر الله له ولوالديه والمؤمنين والمؤمنات ورضي عنهم  
احمد بن



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِشَهِيدَيْنِ  
**سُبْحَانَ الَّذِي أَسْمَى بِهِ** اسْمِي **بَعِيدُهُ** مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **لَيْلًا** أَي فِي بَعْضِ اللَّيْلِ  
 وَالتَّكْلِيمُ لِلتَّبْعِيضِ قِيلَ أَنَّمَا ذَكَرَ لَيْلًا مَعَ أَنَّ الرَّسُولَ الْأَمِيرَ سَمِّيَ فِي اللَّيْلِ لَيْدًا عَلَى أَنَّ الْأَمِيرَ  
 وَالرَّجُوعُ وَجَدَ فِي خَزَائِنِ اللَّيْلِ وَاسْمِي وَسَمِي بَعِي وَاحِدٌ تَعْنِي سَارِعُهُ لَيْلًا **مِنْ الْمَسْجِدِ**  
**الْحَرَامِ** أَي مِنَ الْحَرَمِ سَمِي بِهِ لِإِبْرَاهِيمَ بِالْمَسْجِدِ أَي سَمِي حَبِيبُ مَسْجِدِ مَكَّةَ وَقِيلَ مِنْ دَارِهَا بَنِي  
 أَهْلَتْ عَلَى رِضَايَا عَنْهَا وَكَانَتْ تَحْذَرُهُ وَتَحْتَجُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَقَبْلَ التَّرْوِجِ فَصَارَتْ  
 رُجُوعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكِرَامِيُّ وَأَمَّ هَائِلًا بِالْبُيُوتِ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْهَمْرَةِ كُنْتُ بِأَهْلِهَا هَائِلًا  
 ابْنُ عَبَّاسٍ ابْنُ عَمْرٍو فِي الْأَمْرِ أَقْبَطُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْبُعْثَةِ وَظَهَرَتْ هَيْبَةُ قُوَّتِهَا  
 أَبُوطَالِبٍ بِعِيرَةٍ قَوْلَاتٍ عَمْرٍو وَهَائِلًا وَبُيُوتٍ وَجَعْدَةٍ ثُمَّ أَهْلًا لَمَّا اسْتَلَمَتْ وَفَرَّقَ الْأَمْلَامُ  
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَنِيهِ هَائِلَةً هَائِلَةً إِلَى الْمَدِينَةِ فَخَطَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَذَرَتْ إِلَيْهِ فَخَذَّهَا وَلَمْ  
 يَتَرَوَّجْ بِالْإِتْقَانِ كَذَلِكَ الْأَنْوَارُ فِي ابْنِ الْمَكَلِّ لَمَّا رَأَى وَكَانَ مِنْ أَحْرَمٍ بَعْدَ الْبُعْثَةِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ  
 سَنَةً فِي شَهْرِ رَجَبٍ أَوْ فِي رَجَبٍ فِي الْقَيْطَةِ وَعَلَيْهِ الْأَثَرُونَ **إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا**  
**حَوْلَهُ** أَي كُنَّا نَحْوَهُ بِالْأَمْرِ وَاجْتِنَاءِ الْأَنْهَارِ وَجَعَلْنَاهُ مَقَرًّا لِلنَّبِيِّ وَالصَّالِحِينَ فَخَرِّجَتْ الْأَمْرَ  
 إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فِي لَيْلَةٍ نَابِتٍ بَنَصِ الْكَلَامِ وَالتَّرَوُّجُ إِلَى السَّمَوَاتِ وَالْجُفُوقِ الْعُلَى تَابِتَةً  
 أَبْنَاءُ بِأَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ صَحِيحَةٍ كُنُوتِ الْأَمْرِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَقَدْ قِيلَ أَنَّ أَهْلَ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةَ  
 كَرِهَتْ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُمْ وَرَدَّ الْمُعْتَمِلُ لَهُمْ خَلَامَهُمْ فِي الْمَكَّةَ فَهَذَا مِنْ شَرِّ مَا قَدْ رَدَّ اللَّهُ أَوْ فَضَّلَ بَنِيهَا  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّ ذَلِكَ بَاطِلٌ **لَيْلِيَّةٌ** أَي حَمْدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مِنْ آيَاتِنَا** وَهُوَ الْبَرَاءُ وَقُلُوعُ  
 الْمَسَافَةِ الْبَعِيدَةِ فِي الْمَدِينَةِ الْبُسْرَةِ وَبَشَرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَجَائِبُ الْمَلَكُوتِ **أَنَّ**

تَابِتَةً كُنُوتِ الْأَمْرِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

أَي أَنَّهُ

**بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى** بِأَقْوَالِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْوَالِ أَهْلِ مَكَّةَ مِنَ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمَكْدُونِينَ **بِالْبُسْرَةِ**  
 بِالْبُسْرَةِ وَفَعَالَهُمْ قَالُوا قِيلَ مَعْلُومٌ أَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصْنِفَ أَهْلًا مِنْ أَجْبَانِهِ وَاصْحَابِهِ بِدَعْوَةٍ بِالْبُسْرَةِ  
 وَالْإِعْزَازِ لِيَكُونَ فَرَحًا لِأَصْبَابِهِ وَرَغْبًا لِأَعْدَائِهِ فَالْحِكْمَةُ فِي دَعْوَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَحَارِبِ بِالْبُسْرَةِ  
 الْبُسْرَةِ فِي عَادَةِ السُّؤَالِ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَسْرَفَ الْأَنْبِيَاءِ وَنَاجٍ الْأَصْفِيَاءِ وَالْأَوَّلِيَاءِ وَخَاتَمَ  
 الرُّسُلِ وَكَانَ مَقْصُومًا بِهِ وَشَرُّ لُحْلَةٍ وَكَانَ مَعْرُوفًا وَمُكْرَمًا وَمُسْتَشَرًّا وَنُزِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِأَدْنَى بَرٍّ أَجَانِيهِ  
 فَالْحِكْمَةُ فِي ذَلِكَ أَنَّ هَذَا النَّبِيَّ الْمُكْرَمَ وَالرُّسُولَ الْمُحْتَرَمَ وَاسْمِي بِهِ لَيْلًا وَمَا شَرَّفَتْ ذَلِكَ أَحْوَابُ اللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ  
 لَوْلَمْ يَسْمَعْ لَيْلًا لَأَتَيْنَتْ أَهْلَ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةَ مِنْ أَهْلِ الْأَعْتِمَالِ وَالْبُدْعَةِ وَالْمَعْرُوفَاتِ مِنَ الْبُكْرِ الصَّغِيرِ وَالْأَهْلِ  
 الْبَرِّ وَالْمَا يَمْتَرُ بَيْنَ الْقَدِيمِ وَالْمَوْقِدِ وَتَكْدِيبِ الْحَقِّ فَاتَّجَمَعُوا بِأَسْمِي بِهِ لَيْلًا لِيُظْهِرَ الْعَدُوَّ وَالصَّدِيقَ  
 وَالتَّكْلِيمُ وَالْحَقِيقَةُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَكِيمٌ عَلَى الْكَمَالِ وَتَكْلِيمٌ بِالْأَوَّلِ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ  
 الدُّنْيَا فَخَرَجَ اللَّيْلُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّهَارُ مِنَ النَّارِ فَكَانَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ يَا مُحَمَّدُ اسْمِي بِكَ بِاللَّيْلِ لِأَنَّ اللَّيْلَ  
 خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّهَارُ مِنَ النَّارِ وَمَا رُبِدَ اسْمِي بِكَ فِي خُرُوجِ النَّهَارِ مِنْ أَسْرَتِكَ بِاللَّيْلِ لِأَنَّ النَّهَارَ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ  
 فَابْتَدَأَ بِأَسْمِي بِهِ لَيْلًا لِيُظْهِرَ النَّهَارَ لِكُونِهِ خُرُوجَ النَّارِ فَكَيْفَ يَرُفَعُ أَنْ يَخْرُجَ أَمَّةٌ بِالنَّارِ  
 وَأَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ صُورَةَ الشَّمْسِ وَشُعَائِهَا بِالنَّهَارِ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ وَاللَّيْلِ يَقَعُ عَلَى السَّمَاءِ فَكَانَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 بَنِيَهُ بِالشَّمْسِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ كُنْتُ بِالنَّهَارِ مِنَ الْأَرْضِ وَكَانَ أَنْ تَوَلَّى مَشْرِقًا عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَاسْمِي بِكَ بِاللَّيْلِ  
 لِيَقَعُ شُعَائُكَ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا رَسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَقِيلَ أَنَّ نَوْعًا مِنَ الطَّيْرِ  
 يَكُونُ لَهَا عَادَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَعْلَى حُصُولِهَا بِالْبَهَائِ مِنْ أَحْبُوبٍ فَذَا خَرَجَ اللَّيْلُ تَأَمَّنَ الرَّعِيشُ بِهَا وَخَرَجَ مَا فِي  
 حُصُولِهَا مِنْ أَحْبُوبٍ وَتَلَقَّى أَهْلَهَا وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ وَكَذَلِكَ تَمَثَّلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوَارِدَ الْمُؤْمِنِينَ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَكَذَلِكَ أَنَّ نَوْسًا يَا مُحَمَّدُ أَنْ أَرَادَ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمُؤْمِنِينَ اسْتَشَارُوا إِلَى لِقَائِكَ كَأَنَّكَ كَانَتْ شَأْنُ  
 تِلْكَ الْأَفْرَاجِ إِلَى قَوْمٍ فَأَسْمَى بِاللَّيْلِ إِلَى عَيْنَيْنِ لِيَقْبَلَهُمَا حُبًّا وَلَقِمَ الْقُرْبَ وَكَذَلِكَ سَمِيَ الْأَمِيرُ بِاللَّيْلِ

كَلَامُهُ أَيْضًا الْقُلُوبُ



**فان قيل** ما احكمه في ان عيسى عليه السلام في السماء الرابعة ومحمد صلى الله عليه وسلم في الارض **اجواب**  
اعلم ان اجواب هذه المسئلة كثيرة وقد ذكرت بعضها في الجواب الثاني وذكرها صوابين وذلك ان عيسى  
عليه السلام كان له شئ واحد فلما انتهى الى السماء الرابعة بقي فيها وفاقى قومه وبقيت امته موزعين  
متفرقين في اممه وقالوا المسيح ابن الله وكان محمد صلى الله عليه وسلم ثلثة اشياء معترضة وهي الارض والروح  
والظل فلما ارتقى ليلة المعراج فضعت العرش تحت قدميه وقالت ما يكون نصيب منك يا محمد وقلت  
الملك طاعتين حوله فالتين يا محمد ان تنزل الى الارض فما يكون نصيب منك واقبل ارواح امته  
المؤمنين وهم يتبادون يا محمد انت بتنا قايين نصيبا فنودى يا محمد هب ظلك للملائكة مع بطونوا  
حوله وسبحوا ولبت نورك للعرش مع ميسرة نبورك ولبت جنتك للارض لاجل اهلها فقلت مع  
نخلصوا من العذاب لقول الله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم **وايضا اعلم** ان في الشريعة مسئلة  
وهي مدة في باب الصلوة وذلك ان الامام اذا كان فوق سطح المسجد والقوم تحته لا يجوز الصلوة  
وبالعكس يجوز فظهر انه لا بد ان الامام يكون فوق سطح المسجد حتى يجوز صلوة المأمومين في محض الله  
عليه وسلم في الارض في يعلم انه امام الاولين والآخرين ومن في العرش والعرش وحلة العرش والعرش  
وارواح الانبياء كلهم مأمومين كما قاله في انبيى القلوب **اقول** ولما يكون الله صلى الله عليه وسلم  
تتعالى بلا باب فكل نبي ابوابه فلما بقي في الارض فلم يكن من امته يتيم فكلنا يتيم تبعا للتيمم اللهم  
اصبرنا بلطفك مع اليتيم كما كنا في الدنيا مع اليتيم كحرمة الفقير والدين من الالوة اليتيم من امته يتيم  
صلى الله عليه وسلم **فان قيل** هل كان معراج محمد صلى الله عليه وسلم بالقلب ام بالقلب فلو كان  
بالقلب فلا تخصيص لمحمد صلى الله عليه وسلم لان لكل نبي معراجا بالقلب وان كان بالقلب فما جازم التفتيل  
كيف يرتقى الى اعلى العليتين **اجواب** اعلم ان ترتيب اهل السنة والجماعة ان محمد صلى الله عليه وسلم  
اذهب الى المعراج بالقلب وهذا المعنى ليس عجيب من قدرة الله تعالى لان القادر الذي رفع قبة السماء

بغيره وبسط سطح الارض فوق الماء ولتين العبد في يد داود عليه السلام وجعل نارهم ودينانا  
للتفتيل وخلق البحر لكيلا فادان يرفع اجسام الثقلين بعد ربه اللطيف الى اعلى العليتين لانه على كل شئ  
**وايضا** لا تعجب من رفع محمد صلى الله عليه وسلم بالقلب الى المقام ان الطيور تحسن بينهم اربعين يوما فخرجوا  
مرفقا ثم تفرقت العروق عشرين يوما ثم بعد العشرين تطير العروق الى السماء فلا تظن لمحمد صلى الله عليه وسلم  
ما قبل من ذلك فانه الله تعالى ربه في رحمته في قوة الحمل وبعد الولادة ربه اربعين سنة في ربه  
النبوة فلو طار بعد الاربعين الى اعلى العليتين فليس عجيب لقوله تعالى سبحان الذي اسرى عبده ليلا  
**وايضا** اعلم ان من عادة الملائكة لا يطوفوا احد على احد الا في ارضهم على ارضهم فيطوفون على المساء  
بواسطة الخشب فليس ذلك عجيب فلم لا يجوز ان يرفع محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة الروح اخفيف بارادة  
التقدير الى اعلى عليتين بل يجوز وليس عجيب كما ذكره في انبيى القلوب **فان قيل** ما احكمه في امه الله عليه  
المعراج ولما وفي رصوده ما شئت وان الملائكة استقبلوا الاحد في ليلة المعراج بالاغزاز والاكرام وكانوا  
يتفادون بكل غاشية حتى كانوا يقولون بعضهم لبعض رايت قوم برأفة من قتل وكان حامل غاشية  
جبريل الامين الى السماء الدنيا والملائكة يتبادون طرقوا واحورا والعلمان في ايديهم اطباق النور والكرسيون  
والرومايتون قائلون ما انت يا النبي انما ارسلناك مبشرا ونذيرا واعينا الى الله يا ذنبا فلما انتهى بالاراق  
السماء الدنيا حلت الملائكة على اكفهم الى ان بلغوا به السدرة المنتهى وطار جبريل وحمله على جناحه حتى انتهى  
الى مقامه فلما بلغ الى ذلك المقام فلم يبق معه الا جبريل ولا ميكائيل ولا ملك الموت ولا ملك قهرت في قعره  
ملكه ورزقه روجه حتى توكل الملك الزورقي ثم ارتقى حتى بقي جبريل متجيرا ولم يزل انزله حتى انتهى الى الكرسي  
ووضع قدمه على الكرسي ورضي الكرسي بحمل فعله وكان قد نزل ورعته عند سدرة المنتهى ورداه عند تحت شجرة  
طوبى ثم وصل ما وصل ثم رجع فما احكمه في ذهاب هذه الاكرام والاغزاز راكبيا ورجوعه ما شئت **اجواب**  
اعلم ان الله تعالى قد تولى صانع خال لا يدرك نفسه وروحه جسمه ولم يدركه هو في السماء ام في الارض ام في الوسط



ام في الغرض صاعداً من غير امتثال لمبدأ الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير وقصة ذلك الشيخ موقوفة عليك  
 الليلة جملت ضريبة بقاطمة رضى الله عنهما **اعلم ان وقت الزهاب** كان راكباً على البراق  
 لانهم يحصل المراد بعد ولا ان يطالع بجناب بدائع فطرته ولا يرى ما في ملكوت غيبه وكان بينه  
 وبين ربه وسائط مثل البراق والرفرف وجبريل وغيره فلما حصل المقصود صار لم يبق  
 في تلك الحال وسائط ولا جبريل ولا غيره فرفع حكمة المسافة ففتح عنه ورائى نفسه في منزله  
**وايضاً** كان وقت الراح على صفة العلماء وصاحب الشريعة فوجب ان يذهب راكباً فذلك  
 ذهبوا به راكباً بالاعزاز والاکرام لانه كان صاحب الشريعة ووضعوه على الكرسي لان الكرسي لا يوضع  
 الا تحت العلماء ونشروا عليه الوان الطيب مثل حاشروا على الوعظ والعلماء الهديا و  
 الوان المخلع ولما حصل المراد نظم الشريعة الى الطريق ولم يبق في الطريق الركوب والنزول  
 والمسافة لان ما قطع الركوب من سنة تقطعه صاحب الطريقة في طريقة العين كما ذكره في القلوب